



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حماة  
كلية التربية - قسم تربية الطفل

أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات  
التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل

إعداد الطالبة

هبة خالد الموسى

المشرف المشارك

د. محمد علي

مدرس في قسم التربية الخاصة

إشراف

د. مایزه رسوق

مُدْرسة في قسم تربية الطفل

العام الدراسي: 1446-1447هـ

2025-2026م



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حماة  
كلية التربية - قسم تربية الطفل

/ أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال  
الروضة في مدينة حماة. /

**/The Effect of Using Experiences Based on the Montessori  
Approach in Developing Basic Thinking Skills Among  
Kindergarten Children in the City of Hama./**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل

**إعداد الطالبة  
هبة خالد الموسى**

**المشرف المشارك**

**د. محمد علي**

**مدرس في قسم التربية الخاصة**

**كلية التربية - جامعة حماة**

**إشراف**

**د. مایزه رسوق**

**مدرسة في قسم تربية الطفل**

**كلية التربية - جامعة حماة**

١٤٤٦-١٤٤٧هـ

العام الدراسي: ٢٠٢٥-٢٠٢٦م

## قرار لجنة الحكم والمناقشة

استناداً إلى قرار مجلس الشؤون العلمية بجامعة حماة رقم / ٦٢ / المتخذ بالجلسة رقم / ٥ / للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م المنعقدة بتاريخ: ١١ / محادي شهر / ١٤٤٧ هـ الموافق: ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٥م القاضي بتشكيل لجنة الحكم والمناقشة لرسالة الماجستير التي قدمتها الطالبة هبة خالد الموسى في قسم تربية الصف بعنوان:  
/ أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة./

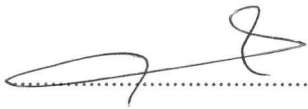
### **/The Effect of Using Experiences Based on the Montessori Approach in Developing Basic Thinking Skills Among Kindergarten Children in the City of Hama./**

وبعد عرض الرسالة وسردها ومناقشتها اجتمعت لجنة الحكم والمناقشة بتاريخ: ١٦ / ١ / ٢٠٢٦ وبعد المداولة قررت اللجنة ترشيح طالبة الدراسات العليا هبة خالد الموسى لنيل درجة الماجستير في اختصاص تربية الطفل وبتقدير عام لدرجة الماجستير: جيد جداً بمعدل: ٨١,٨! عدد وعنوان درجة رمتي بالرسالة.

وتوصي اللجنة بصرف تكاليف طباعة الرسالة على نفقة الجامعة نظراً للجهد الذي بذله الطالب والتكاليف التي تكبدها إضافة إلى تناوله موضوعاً حساساً من الناحية العلمية.

التوقيع

أعضاء اللجنة



الدكتورة ..... لينا حسن

أستاذ مساعد في كلية التربية - جامعة حماة



الدكتورة: ..... دارين سوادج

أستاذ مساعد في كلية التربية - جامعة حماة



الدكتورة: ..... مازن ربيعة

السيد الدكتور عميد كلية التربية في جامعة حماة

بعد الاطلاع على النسخة المعدلة من رسالة الماجستير المقدمة من قبل الطالبة هبة خالد الموسى

المرشحة لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل وهي بعنوان:

/ أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال  
الروضة في مدينة حماة./

**/The Effect of Using Experiences Based on the Montessori  
Approach in Developing Basic Thinking Skills Among  
Kindergarten Children in the City of Hama./**

رئيس لجنة الحكم

د. لينا حسن

عضو لجنة الحكم (المشرف العلمي)

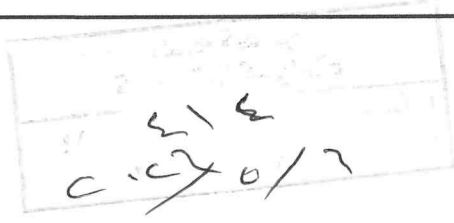
د. مايزه رسوق

عضو لجنة الحكم

د. دارين سوداح

رئيس القسم

د. أسماء الحسن



تصريح

أصرح بأن هذه الرسالة التي بين أيديكم والموسومة بعنوان:

أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة  
حماة

## Approach in The Effect of Using Experiences Based on the Montessori Developing Basic Thinking Skills Among Kindergarten Children in the City of Hama

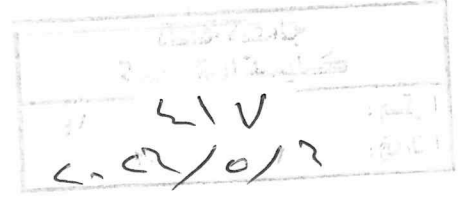
هي نتيجة بحث علمي قمت به لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل، وأن هذا البحث لم يسبق أن قدم لأي شهادة، ولا  
هو مقدم حالياً للحصول على أي شهادة، وأي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.

الطالبة

هبة خالد الموسى



شهادة



نشهد بأن العمل المقدم بهذه الرسالة وهو بعنوان:

/ أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال  
الروضة في مدينة حماة./

## /The Effect of Using Experiences Based on the Montessori Approach in Developing Basic Thinking Skills Among Kindergarten Children in the City of Hama./

هو نتيجة بحث علمي قامت به الطالبة هبة خالد الموسى لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل بإشراف:

الدكتور محمد علي

مدرس في قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة حماة

الدكتورة مايزه رسوق

مدرس في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حماة

وأن أي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.

المشرف الرئيس

الدكتورة مايزه رسوق



المشرف المشارك

الدكتور محمد علي



قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا مِّنْهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الجاثية ١٣

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تحقق الطموحات أتوجه بقلبي المفعم بالامتنان والشكر إلى أستاذتي المشرفة العزيرة الدكتورة: مايزه رسوق التي كانت لي نوراً يرشدني في دروب البحث، وصوتاً يوجهني بحكمة وصبر.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكرام في كلية التربية جميعاً وزملائي الذين كانوا عوناً وسنداً، فبكلماتهم وتشجيعهم ازداد يقيني على قدرتي على إتمام هذه الرحلة العلمية ولا يسعني إلى أن أنخي احتراماً لعائلتي الغالية التي كانت حضناً دافئاً وملاذاً آمناً أمدتني بالقوة حين ضعفت وبالأمل حين تعبت وبالدعاء حين احتجت.

إلى كل من غمرني بدعمه لي ولو بكلمة أو ابتسامة، أقول: أنتم شركاء هذا الإنجاز، ولكم مني أصدق مشاعر الحب والتقدير.

## فهرس المحتويات

أ	فهرس المحتويات.....
ث	فهرس الجداول.....
ج	فهرس الأشكال.....
ج	فهرس الملاحق.....
ح	ملخص البحث باللغة العربية.....
1	1. الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث.....
2	المقدمة.....
3	1.1. مشكلة البحث.....
5	2.1. أهمية البحث.....
5	3.1. أهداف البحث.....
6	4.1. أسئلة البحث.....
6	5.1. فرضيات البحث.....
6	6.1. منهج البحث وأدواته.....
7	7.1. متغيرات البحث.....
7	8.1. حدود البحث.....
7	9.1. مجتمع البحث وعينته.....
8	10.1. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.....
11	2. الفصل الثاني: دراسات سابقة.....
12	تمهيد.....
12	1.2. المحور الأول: دراسات تناولت منهج مونتسوري.....
19	2.2. المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التفكير.....
26	3.2. التعقيب على الدراسات السابقة.....
30	3. الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث.....
33	تمهيد.....
32	1.3. المحور الأول: الخبرات التعليمية.....
32	1.1.3. مفهوم الخبرة.....
32	2.1.3. تعريف الخبرات التعليمية.....
34	3.1.3. المنهج القائم على الخبرة.....
36	4.1.3. الأساس الفلسفي والنظري.....

36	5.1.3. مكونات المنهج.....
36	6.1.3. تخطيط الخبرة وتنفيذها .....
36	7.1.3. تعريف الخبرة في رياض الأطفال.....
38	8.1.3. مراحل تكوين الخبرة.....
36	2.3. المحور الثاني: منهج مونتسوري .....
37	1.2.3. المولد والنشأة.....
37	2.2.3. تعريف منهج مونتسوري .....
46	3.2.3. مبادئ منهج مونتسوري .....
37	4.2.3. فلسفة المونتسوري .....
40	5.2.3. أهم الخصائص في قاعات مونتسوري .....
41	6.2.3. أركان منهج مونتسوري .....
42	7.2.3. شروط تقديم النشاط وفق منهج مونتسوري.....
44	3.3. المحور الثالث: مهارات التفكير الأساسية.....
44	1.3.3. مفهوم مهارات التفكير الأساسية .....
45	2.3.3. أهمية مهارات التفكير الأساسية.....
45	3.3.3. تصنيف مهارات التفكير وأشكاله.....
47	4.3.3. تصنيف مهارات التفكير حسب مارازونو.....
48	5.3.3. أهمية تعليم مهارات التفكير .....
49	6.3.3. أساليب تطوير مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.....
50	7.3.3. معوقات تعليم مهارات التفكير .....
51	8.3.3. أساليب تنمية مهارات التفكير وفق منهج مونتسوري.....
53	4. الفصل الرابع: إجراءات البحث الميدانية.....
54	تمهيد.....
54	1.4. منهج البحث .....
55	2.4. إجراءات تطبيق البحث .....
62	3.4. أدوات البحث .....
71	4.4. مجتمع البحث وعينته.....
75	5. الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.....
76	تمهيد.....
76	1.5. نتائج البحث .....

76.....	2.5. الإجابة عن سؤال البحث .....
78.....	3.5. مناقشة الفرضية الأولى .....
81.....	4.5. مناقشة الفرضية الثانية .....
84.....	5.5. مقترحات البحث .....
85.....	مراجع البحث .....
85....	المراجع العربية.....
91... ..	المراجع الأجنبية.....
94.. ..	ملاحق البحث.....
135... ..	ملخص البحث باللغة الانكليزية.....

## فهرس الجداول

- جدول (1) الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن طريق مونتسوري ..... 43
- جدول (2) نسبة اتفاق السادة المحكمين على قائمة مهارات التفكير الأساسية..... 55
- جدول (3) توزع موضوعات الفصل الثاني من كراس الروضة..... 56
- جدول (4) نتائج ثبات التحليلين ..... 58
- جدول (5) ملاحظات المحكمين حول تحضير خبرات منهج مونتسوري ..... 62
- جدول (6) تعديلات فقرات الاختبار حسب آراء السادة المحكمين ..... 64
- جدول (7) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لأسئلة اختبار مهارات التفكير الأساسية..... 66
- جدول (8) الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار ..... 67
- جدول (9) معامل ثبات الاختبار ..... 67
- جدول (10) معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لاختبار مهارات التفكير الأساسية ..... 67
- جدول (11) مواصفات اختبار مهارات التفكير الأساسية في صورته النهائية ..... 70
- جدول (12) توزع أفراد عينة البحث ..... 71
- جدول (13) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الأساسية..... 71
- جدول (14) أثر خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية..... 67
- جدول (15) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي ..... 79
- جدول (16) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي..... 82

## فهرس الأشكال

- الشكل (1) المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي ..... 73.....
- الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث..... 74.....
- الشكل (3) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي..... 80.....
- الشكل (4) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي..... 83.....

## فهرس الملاحق

- ملحق (1) أسماء السادة محكمي أدوات البحث حسب الأحرف الأبجدية: ..... 94.....
- ملحق (2) استبانة المعلمات ..... 95.....
- ملحق (3) قائمة مهارات التفكير الأساسية بصورتها النهائية..... 96.....
- ملحق (4) القوانين الرياضية المستخدمة..... 97.....
- ملحق (5) اختبار مهارات التفكير الأساسية ..... 99.....
- ملحق (6) تحضير الخبرات وفق منهج مونتسوري..... 108 .....
- ملحق (7) تطبيق التجربة الميدانية ..... 142 .....
- ملحق (8) موافقة مديرية التربية ..... 142 .....
- ملحق (9) التدقيق اللغوي ..... 143 .....

## ملخص البحث باللغة العربية:

أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة

هدف البحث الحالي للإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة؟

ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، و تم ذلك باختيار روضة المعلمين الثانية الحكومية في مدينة حماة وتضمنت عينة البحث ( 30 ) طفلاً وطفلة من أطفال روضة المعلمين الثانية الحكومية في مدينة حماة من عمر 5-6 سنوات تم اختيارهم عشوائياً، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية (15) طفلاً وطفلة تعلمت وفق منهج مونتسوري، والأخرى ضابطة تكونت من (15) طفلاً وطفلة تعلمت بالطريقة المعتادة. وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتية:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الأساسية وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وهي ست مهارات من تصنيف مارازانو والتي حققت نسبة مئوية أكثر من (80%) بعد عرضها على المحكمين.

- تحليل محتوى خبرة النباتات في كراس الروضة مما ساعد على تحديد النقاط التعليمية والأهداف أثناء تقديم الخبرات وبناء اختبار مهارات التفكير الأساسية.

- تحضير الخبرات وفق منهج مونتسوري وتصميم الأدوات الخاصة بالخبرات

- بناء اختبار مهارات التفكير الأساسية من نمط التحليل والتركيب وقد تكون من (18) سؤالاً في صورته النهائية، وتضمن ست مهارات هي الملاحظة، الترميز، الاسترجاع، التصنيف، التمثيل، تحديد الأخطاء.

وتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة 0.05

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

وانتهى البحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- 1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.
  - 2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.
  - 3- وجود أثر كبير جداً للخبرات في تنمية مهارات التفكير الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.
- ومن خلال النتائج السابقة قدم البحث مجموعة من المقترحات أهمها:
- عقد دورات تدريبية مجانية لمعلمات الروضات الحكومية لتعريفهن كيفية تطبيق المنهج في العملية التعليمية وأهميته وكيفية استخدام المواد.
  - تزويد دليل المعلمة بإرشادات حول تطبيق منهج مونتسوري في العملية التعليمية وتوضيح كيفية دمج المحتوى في اليوم الدراسي.
  - تحديد أعداد الأطفال في القاعة الواحدة إذ لا يتجاوز عشرين طفلاً وطفلة.
  - تضمين مقررات رياض الأطفال في الجامعات محاضرات حول منهج مونتسوري مثل مقرر "التربية العملية" ومقرر "التدريب الميداني" ومقرر إعداد معلمة رياض الأطفال لتعليم منهج مونتسوري".
  - تأهيل طالبات رياض الأطفال للتطبيق العملي بإقامة ورش عمل تطبيقية داخل القاعات الجامعية لتجريب أنشطة مونتسوري قبل تنفيذها ميدانياً.
  - إنشاء مراكز تدريب معتمد لتأهيل المعلمات والمشرفات على منهج مونتسوري وإجراء برامج تدريبية مستمرة تشمل ورش عمل وزيارات ميدانية وتدريب عملي داخل الروضات ومنح شهادات معتمدة للمعلمات بعد اجتياز التدريب مما يرفع من جودة التطبيق.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

### المقدمة

1.1. مشكلة البحث

2.1. أهمية البحث

3.1. أهداف البحث

4.1. أسئلة البحث

5.1. فرضيات البحث

6.1. منهج البحث وإجراءاته

7.1. متغيرات البحث

8.1. حدود البحث

9.1. المجتمع الأصلي وعينة البحث

10.1. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

### تمهيد

يتناول هذا الفصل تقديماً لموضوع البحث، وتحديداً لمشكلته وأهميته، ثم توضيحاً لأهدافه إضافة إلى عرض فرضيات البحث وذكر حدوده، وبيان مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية، إضافة إلى تحديد عينة البحث ومنهجه وأدواته وإجراءاته على نحو مبسط، إذ سيتم الحديث عنها على نحو مفصل في فصل إجراءات الدراسة الميدانية.

### المقدمة:

يشهد العالم تطوراً كبيراً في مجالات العلم والتكنولوجيا، مما ينعكس مباشرةً على مختلف ميادين المعرفة لاسيما في المجالات التربوية والتعليمية وقد أصبح من الضروري مواكبة هذا التطور العلمي والتقني من خلال تبني أساليب تعليمية حديثة وتقنيات مبتكرة تضمن للطفل تجربة تعليمية متكاملة منذ مراحل الطفولة المبكرة.

وأولى المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل هي مرحلة رياض الأطفال، والتي تقابل المرحلة العمرية الأولى من حياة الطفل، إذ أظهرت العديد من الدراسات أنّ الطفولة المبكرة هي مرحلة مهمّة في تكوين شخصيّة الطفل المستقبلية وهي الحجر الأساس لتنمية مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة والتصنيف والمقارنة والاسترجاع والتذكر وحل المشكلات) والتي تبدأ تتبلور من خلال أنشطة الطفل الحسيّة والحركيّة.

وفي هذا السياق أكد المؤتمر الاقليمي لرعاية وتربية الطفولة المبكرة المنعقد تحت إشراف منظمة اليونسكو الدولية في العاصمة الأوزبكية طشقند في (نوفمبر، 2022) على ضرورة الاستثمار في التعليم المبكر كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة وضمان حصول الأطفال على تعليم نوعي يؤهلهم للاندماج في المجتمع المعرفي الحديث وقد عرضت سوريا خلال المؤتمر مشروع "استعدوا للالتحاق بالمدرسة" والذي يهدف إلى تمكين الأطفال في عمر الخامسة من الالتحاق برياض الأطفال بما يضمن حقهم في التعليم المبكر ويعزز قدراتهم النفسية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم، 2022، نوفمبر).

ولأنّ مرحلة ما قبل المدرسة تعد أهم فترة يجب أن يجري فيها تنمية التفكير للطفل بأنواعه المختلفة ليصبح جاهزاً للبدء بدايةً موفقة بدراسته المنظّمة في المرحلة الابتدائية، ولكي ينتفع الطفل بكل قدراته العقلية الكامنة لا بدّ أن تهيأ له الفرصة التعليمية المناسبة لكي ينمو بالقدر الذي تمكنه منه تلك القدرات، إذ أشارت الدراسات الى أهمية علاقة التفكير بالتعليم والتعلم عند الأطفال فهذه العلاقة تشكّل قاعدة أساسية مستندة الى المعلومات المتوافرة لدى الأطفال. ومن أولى مهارات التفكير عند الأطفال هي مهارات التفكير الأساسية إذ أنّها القاعدة الأساسية لجميع مهارات التفكير الأخرى. فقد أكّدت دراسة كلاً من ( بهنساوي 2009) و( زودة، 2012) و( محمد، 2012) على أهمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة باعتبارها اللبنة الأساسية في تعليم الطفل مهارات التفكير الأخرى. (عبد الجواد، 2013، ص 50\_51)

وقد أصبح تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة محور اهتمام متزايد في ظل التحولات التقنية والاقتصادية، لما له من الأثر البالغ في تشكيل مستقبلهم.

ويعد منهج مونتسوري (Montessori) في تعليم الأطفال من المناهج الرائدة في التعليم، والذي ما زال يؤخذ به في المدارس في شتى أنحاء العالم، والذي ينسب إلى مصممه الطيبية والمربية الإيطالية "ماريا مونتسوري" التي بنت أفكارها على نظريات فرويد فيما يتعلق بالصلة الجوهرية بين الشخص وبيئته منذ الميلاد واستمرار تأثيرات خبرات الطفولة المبكرة مدى الحياة، ولأهمية هذا المنهج في تعليم الأطفال، ولما حققه من نتائج إيجابية في تربية الطفل وتعليمه وبالتحديد في مرحلة رياض الأطفال حيث أكّدت نتائج دراسة كلاً من (عبدالله، 2021) ودراسة (الرجيب 2021) ودراسة (محمد 2023) على أهمية منهج مونتسوري وخصوصاً في سنوات الطفولة المبكرة، ومن هنا جاء البحث الحالي لتعرف أثر منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة.

## 1.1. مشكلة البحث

يعد منهج مونتسوري أحد المناهج التي تركز حول الطفل بالدرجة الأولى، وتوضّح أهمية دوره في العملية التعليمية، وتركّز على ضرورة توفير البيئة الملائمة لنموه وحركته وتهيئة الأجواء التعليمية المناسبة وفقاً لميوله واستعداداته، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترض طريقه وتعرقل محاولاته للتعلّم الذاتي واكتساب المعارف والخبرات.

ووفق منهج مونتسوري فإنه لا يمكن إقحام الطّفل في التعلّم الأكاديمي من قراءة وكتابة وحساب بما يسمى عملية الحشو كما هو الحال في التّعليم التقليدي، بل يجب دفعه إلى التّعلّم الذاتي الذي يشبع رغباته ويحقّق ميوله. (ليندي، 2010، ص 28)

ويعتبر منهج الوحدات القائمة على الخبرة صورة مطوّرة من منهج النّشاط لأنّه يحاول التّغلب على النّقصات أو النّجزة الموجودة بين ألوان النّشاط المتعدّدة فيه ويعدّ هذا المنهج خبرات تقوم على التّرابط والتّكامل والتّتابع في صورة وحدات وهو بذلك يتّفق مع مفهوم المنهج الحديث الذي ينظر إليه على أنّه مجموع الخبرات التي تقدّمها المدرسة للمتعلّمين لتحقيق النّمو الشّامل والمتكامل كما يتّفق أيضاً مع مفهوم الخبرة المرّبية. (شاهين، 2010، ص 61)

وقد أكدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على أهمية بناء العقول والعمل على تطويرها ولاسيما في محاولاتها الجادة لإصلاح العملية التعليمية، ومن خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد من معلمات رياض الأطفال في محافظة حماه إذ وزعت الباحثة استبانة استطلاعية على (25) معلّمة تم اختيارهنّ عشوائياً وأثبتت النّتائج أنّ: الملحق (1)

80% من المعلّمت بحاجة إلى دورات تدريبية حول منهج مونتسوري.

75% من المعلّمت لا يملكن فكرة عن استخدام خبرات تنمي مهارات التفكير الأساسية عند الطّفل وفق منهج مونتسوري.

وتحليل النّتائج السابقة لاحظت الباحثة ضعف تضمين مهارات التّفكير الأساسيّة في محتوى منهاج رياض الأطفال وغياب اهتمام المعلّمت بتنمية مهارات التفكير الأساسية والاعتماد على الحفظ والتّفقين للمفاهيم التي يحتاجها الطّفل وضعف إمام معلّمت رياض الأطفال بمهارات التفكير الأساسية التي يجب أن تتضمنها البرامج والأنشطة التعليمية التي تقدم في هذه المرحلة وعدم اتباع منهج مونتسوري إلا في عدد قليل جداً من الروضات على الرغم من تأكيد الباحثين على أهمية هذا المنهج ولاسيما في رياض الأطفال.

وقد أجريت العدد من الدراسات التي تناولت أهمية منهج مونتسوري ومنها دراسة السالم (2020) التي بينت الأثر الإيجابي لتطبيق منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال الروضة، ودراسة مسعودة ومليكة (2022) التي بينت تدني مستوى معرفة مربيات الأطفال

بمنهج مونتسوري، ونظراً لما أثبتته الدراسات السابقة حول منهج مونتسوري ولما أكدته الدراسة الاستطلاعية من حاجة المعلمات إلى خبرات مساعدة لهن تمكنهن من تيسير عملية التعليم بطريقة منهج مونتسوري وبسبب قلة الدراسات التي تناولت موضوع تنمية مهارات التفكير الأساسية وفق منهج مونتسوري في حدود علم الباحثة جاء هذا البحث الحالي والذي تتحدّد مشكلته بالسؤال الآتي:

ما أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة؟

### 2.1. أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- أهمية المرحلة العمرية (مرحلة رياض الأطفال)، إذ شددت مونتسوري على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل لأنها فترة حساسة يكتسب فيها الطفل مهارات التفكير المختلفة ومعارف متنوعة.

- من الممكن أن توفر لمعلمات رياض الأطفال مجموعة من الخبرات القائمة على منهج مونتسوري.

- قد يوجّه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة التركيز على تنمية مهارات التفكير الأساسية ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال.

- يمكن أن يفيد هذا البحث الجهات المعنية بتطوير مناهج رياض الأطفال من خلال تضمينها بخبرات قائمة على منهج مونتسوري إضافة إلى مهارات التفكير الأساسية.

- قد يدفع الباحثين إلى إجراء أبحاث بما يتعلق بموضوع تطبيق منهج مونتسوري بمتغيرات أخرى منها المهارات الحياتية.

### 3.1. أهداف البحث:

هدف البحث الى الهدف الرئيس الآتي:

- تعرف أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة. يتفرّع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

• تعرف الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

• الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

#### 4.1. أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن سؤال البحث وهو:

ما أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة؟

#### 5.1. فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيتين الآتيتين عند مستوى دلالة  $a=0.05$  :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

#### 6.1. منهج البحث وأدواته:

##### 1.6.1. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على القياس القبلي والبعدي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لتعرف أثر استخدام المتغير المستقل (خبرات قائمة على منهج مونتسوري) على المتغير التابع (مهارات التفكير الأساسية) لدى أطفال الروضة في مدينة حماة.

##### 2.6.1. أدوات البحث:

- قائمة بمهارات التفكير الأساسية وهي ست مهارات من تصنيف مارازانو والتي حققت نسبة مئوية أكثر من (80%) بعد عرضها على المحكمين.

- استمارة تحليل محتوى خبرة النباتات في كراس الروضة مما ساعد على تحديد النقاط التعليمية والأهداف أثناء تقديم الخبرات وبناء اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- الخبرات وفق منهج منتسوري وتصميم الأدوات الخاصة بالخبرات.
- اختبار مهارات التفكير الأساسية من نمط ملء فراغات وتحليل وتركيب وقد تكون من (18) سؤالاً في صورته النهائية وتضمن ست مهارات هي (الملاحظة والترميز والاسترجاع والتصنيف والتمثيل وتحديد الأخطاء).

### 7.1. متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة:  
طريقة التعليم: وفق منهج موننتسوري، الطرائق المتبعة.
- المتغيرات التابعة:  
درجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير الأساسية.

### 8.1. حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2024 /2025.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في روضة (المعلمين الثانية) في مدينة حماة.
- الحدود الموضوعية: خبرات قائمة على منهج موننتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية.
- الحدود البشرية: عينة من أطفال روضة المعلمين الثانية (الفئة الثالثة).

### 9.1. المجتمع الأصلي وعينة البحث:

#### 1.9.1. مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أطفال الرياض (الفئة الثالثة) والبالغ عددهم (1880) طفلاً وطفلة موزعين على (10) رياض حكومية في مدينة حماة حسب إحصائية مديرية التربية في حماة.

#### 2.9.1. عينة البحث: تكونت عينة البحث من (30) طفلاً وطفلة من أطفال روضة المعلمين الثانية

الحكومية في مدينة حماة تم اختيارهم عشوائياً وتراوح أعمارهم (4-5 سنوات) وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

## 10.1. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

❖ **تعريف الأثر (Effect):** محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود (شحاتة والنجار، 2003، 22).

• **التعريف الإجرائي:** هو مقدار التغيير الذي يحدث لدى أطفال الروضة المجموعة التجريبية (نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل) خبرات قائمة على منهج مونتسوري (ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار مهارات التفكير الأساسية).

❖ **تعريف الخبرة التعليمية (experiences):** هي مجموعة الأنشطة والمواقف والتجارب المباشرة وغير المباشرة التي يتعرض لها الطفل.

• **التعريف الإجرائي:** هي أنشطة تعليمية قائمة على منهج مونتسوري ينفذها الطفل تحت إشراف المعلمة باستخدام أدوات ووسائل تعليمية متنوعة من خلال اللعب باستخدام الحواس الخمسة والتفاعل الحقيقي مع البيئة.

❖ **منهج مونتسوري (Montessori approach):** هو نظام تعليمي متكامل له فلسفة خاصة به، يؤمن بأن الطفل / الطفلة يتعلم أفضل في بيئة اجتماعية تدعم وتغذي أنماط التطور الخاصة بكل طفل / طفلة وقد صمم من قبل "ماريا مونتسوري" وتؤمن فلسفة مونتسوري بأنه لا يمكن لأي إنسان أن يجبر إنساناً آخر على التعلم، فعلى الإنسان أن يكون مستعداً للتعلم بنفسه وإلا لن يتعلم مطلقاً (جادو، 2004، ص20).

وتم تعريفه بأنه: إحدى طرق التعلم التي تطبق في الطفولة المبكرة لتنمية المهارات الأساسية عند طفل الروضة من خلال استخدام بيئة منظمة تحتوي على أنشطة قادرة على تحفيز الأطفال ليكونوا أكثر استقلالية في وقت مبكر مع تطوير شعور الطفل بالانضباط والثقة الكاملة في بيئة آمنة .

(Suvidian، 2017، 60).

• **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** هو مجموعة من الأنشطة والخبرات التربوية التي تقدم للأطفال باستخدام أدوات تعليمية حسية تراعي الفروق الفردية وتنفذ وفق مبادئ مونتسوري الأساسية مثل: حرية الحركة، التعلم الذاتي، التدرج من المحسوس إلى المجرد، بهدف تنمية مهارات التفكير الأساسية لديه.

❖ **تعريف مهارات التفكير الأساسية (thinking skills among):** هي العمليات العقلية البسيطة

التي يستخدمها الطفل لمجابهة ظروف الحياة اليومية كالتذكر والتصنيف والتنبؤ والاستنتاج والتعليل (بني خالد، 2014، 412).

وتعرف بأنها عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف ومهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى التفكير المركب (سعادة، 2006، ص 60).

• **وإجرائياً:** هي مجموعة المهارات التي تسعى الباحثة إلى تنميتها لدى أطفال الرياض وفق تصنيف مارازانو وهذه المهارات هي:

• **مهارة الملاحظة:**

قدرة الطفل على إدراك ما يدور حوله من أحداث وجمع المعلومات حول الظواهر باستخدام الحواس.

• **مهارة الترميز:**

قدرة الطفل على تحويل المعلومات الى أشكال يمكن فهمها أو معالجتها بشكل أفضل مثل استخدام الألوان أو الرموز للتمييز بين الأفكار أو المفاهيم.

- **مهارة الاسترجاع:** قدرة الطفل على تذكر المعلومات واستعادتها من الذاكرة.

• **مهارة التصنيف:**

قدرة الطفل على تنظيم العناصر في مجموعات معينة بناءً على خصائص مشتركة مما يساعد في فهم العلاقات بين الأشياء المختلفة.

• **مهارة التمثيل:**

قدرة الطفل على إعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها بصورة جديدة (تحويل المعلومات من صيغة الى أخرى ومن نص الى مخطط أو رسم بياني).

• **مهارة تحديد الأخطاء:**

قدرة الطفل على التعرف على الأخطاء مما يساعد على تحسين الفهم وتصحيح الأخطاء.

وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على اختبار مهارات التفكير الأساسية المكون من (الملاحظة- الترميز - التصنيف- الاسترجاع- التمثيل- تحديد الأخطاء).

❖ تعريف رياض الأطفال:

هي مرحلة تعليمية مهمة تهدف الى تعزيز النمو الشامل للأطفال في سن مبكرة وعادة ما تشمل الأطفال من سن 3 الى 6 سنوات وتعتبر البيئة التي يكتسب الأطفال فيها المهارات الأساسية الاجتماعية والمعرفية واللغوية من خلال اللعب والأنشطة المنظمة. (وزارة التربية والتعليم، 2015)

**إجرائياً: رياض الأطفال (Kindergarten children):**

هي مؤسسة تربوية تهتم بتربية وتعليم الأطفال من عمر 3- 5 سنوات وتهدف إلى تنمية الجوانب العقلية والانفعالية والنفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية لطفل الروضة وتحقيق النمو الشامل والمتكامل له حتى يتم إعداده لمرحلة التعليم الأساسي.

## الفصل الثاني: دراسات سابقة

1.2. المحور الأول: الدراسات التي تناولت منهج مونتسوري

2.2. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات التفكير

3.2. تعقيب على الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني: دراسات سابقة

### تمهيد

تناول هذا الفصل عرضاً لمجموعة من الدراسات السابقة والتي تتعلق بموضوع البحث مرتبة من الأقدم الى الأحدث من خلال محورين، الأول تناول منهج مونتسوري، والمحور الثاني تناول مهارات التفكير، ثم التّعقيب على الدراسات وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.

### 1.2. المحور الأول: الدراسات التي تناولت منهج مونتسوري

#### 1.1.2. الدراسات العربية

##### 1.1.1.2. دراسة أبو هزيم (2011) - الأردن:

بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على نظرية مونتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية مونتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة تم توزيعهم على مجموعتين متساويتين شملت (20) تلميذاً وتلميذة لكل من المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام البرنامج القائم على نظرية مونتسوري والمجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج الاعتيادي، وانتهت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث فيما يتعلّق بالتفاعل بين الجنس ونوع البرنامج. وقد أوصت الدراسة باعتماد البرنامج القائم على نظرية مونتسوري في تدريس المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة) في رياض الأطفال وحثّ المعلّّات على توظيف طريقة مونتسوري في المواقف التعليمية الصفية بهدف تطبيقها في رياض الأطفال، وتضمن مناهج رياض الأطفال نماذج لدروس تقوم على طريقة مونتسوري.

### 2.1.1.2. دراسة السّكري (2015) - مصر:

بعنوان: " برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام طريقة مونتسوري لدى طفل الروضة".

هدف البحث إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة باستخدام طريقة مونتسوري، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (80) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال إذ قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، ضمّ كلاً منهما (40) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة من (إعداد الباحثة) وبرنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (إعداد الباحثة)، وانتهت الدراسة إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام طريقة مونتسوري لطفل الروضة إذ كان له تأثير إيجابي في الأطفال ، كما استمرّ هذا الأثر إلى المقياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين كل من التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أدوات تعليم الطفل القراءة والكتابة وفق فلسفة مونتسوري.

### 3.1.1.2. دراسة عبد اللطيف (2015) - مصر:

بعنوان: "دراسة مقارنة بين منهج مونتسوري والمنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية في قدرات التفكير الابتكاري لطفل الروضة"

هدف البحث إلى المقارنة بين منهج مونتسوري بالمنهج المستخدم في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في قدرات التفكير الابتكاري، اعتمدت الباحثة المنهج المقارن باستخدام مجموعتين واحدة تلاميذ الروضة داخل فصول المونتسوري والأخرى تلاميذ الروضة داخل الفصول التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين من أطفال الروضة كل مجموعة تحتوي على (30) طفلاً وطفلة من الروضات المستخدمة لمنهج المونتسوري و(30) طفلاً وطفلة من الروضات المستخدمة للمنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية، واستخدمت الباحثة أداة اختبار رسم الرجل لقياس درجة الذكاء لـ (جودانف هاريس) للتجانس بين المجموعتين واختبار لقياس التفكير الابتكاري لـ (بول تورانس) وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة مستخدمي منهج المونتسوري وأطفال الروضة التي تستخدم المنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم في قدرات التفكير الابتكاري لصالح الروضات التي استخدمت منهج مونتسوري.

#### 4.1.1.2. دراسة محمود (2018) - سورية:

بعنوان: "واقع تطبيق منهج التعلم النشط لدى أطفال الرياض الخاصة في محافظة حمص وفق فلسفة ماريا مونتسوري التربوية".

هدف البحث إلى تعرف واقع تطبيق منهج التعلم النشط وفق فلسفة ماريا مونتسوري التربوية. وتعرف الفروقات بين درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التعلم النشط وعلى بطاقة الملاحظات للمعلمات والأطفال، تبعاً لمتغيري البحث (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (110) معلمة من المعلمات العاملات في رياض الأطفال الخاصة في محافظة حمص، وطبقت الباحثة استبانة مكونة من (34) بنداً بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج أن واقع تطبيق منهج التعلم النشط بلغ وزنها النسبي (57.4)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إجابات أفراد العينة على استبانة منهج التعلم النشط وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات اللواتي يحملن مؤهل علمي (إجازة جامعية). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة منهج التعلم النشط وفق متغير سنوات الخبرة.

#### 5.1.1.2. دراسة السالم (2020) - المملكة العربية السعودية:

بعنوان: "أثر تطبيق منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة".

هدف البحث إلى تعرف أثر تطبيق منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة، وأجريت الدراسة بمدينة الرياض واستخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن وبلغت عينة البحث (50) طفلاً من مرحلة الروضة موزعين على مجموعتين (25) طفلاً من الروضة التي تتبع المنهج المطور و(25) طفلاً من الروضة التي تتبع منهج مونتسوري تراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات واستخدمت الباحثة اختبار تورانس للفعل والحركة، وأداة مقابلة مع (15) مشرفة تربوية في قسم رياض الأطفال وانتهت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث الذين طبق عليهم منهج مونتسوري على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، المرونة، الخيال) وكانت لصالح المقياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على أفراد عينة البحث الذين طبق عليهم المنهج المطور لصالح المقياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.05) بين متوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة منهج مونتسوري على مهارة الطلاقة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة منهج مونتسوري على مهارة الخيال في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة منهج مونتسوري على مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة الذين طبق عليهم منهج مونتسوري.

#### 6.1.1.2. دراسة عباس (2020) - مصر:

بعنوان: "فعالية برنامج قائم على مدخل مونتسوري في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة". هدف البحث إلى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام مدخل مونتسوري، وتكونت عينة البحث من (80) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ، إذ تكونت المجموعة الضابطة من (40) طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية من (40) طفلاً وطفلة بمدرستين تابعيتين لإدارة شمال الاسماعيلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد أسس ومبادئ مدخل مونتسوري، والمنهج شبه التجريبي لقياس فعالية البرنامج المعد وفق مدخل مونتسوري في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة وانتهت الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى(0.01) بين متوسطي درجات الكسب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنمية المفاهيم البيولوجية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، والبرنامج القائم على مدخل مونتسوري ذو حجم تأثير كبير في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

### 7.1.1.2. دراسة عبد الله (2021) - مصر:

بعنوان: "برنامج قائم على مدخل مونتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة".

هدف البحث إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مدخل مونتسوري، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تكوّنت كل منهما من (30) طفلاً وطفلة، من مدينة بلقاس بمحافظة الدقهلية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم إعداد استبانة لتحديد المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة (5-6) سنوات واستخدمت مقياس المهارات الحياتية المصور، وتم تطبيق الأداة قليلاً وبعدياً، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وفاعلية البرنامج القائم على مدخل مونتسوري في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

### 8.1.1.2. دراسة الرجيب (2021) - الكويت:

بعنوان: "مدى فاعلية تصميم برنامج قائم على مدخل مونتسوري لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة

في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي والتعلم النشط".

هدف البحث إلى تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على مدخل مونتسوري في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في ظل التعلم النشط، باعتماد التطبيق الالكتروني وطبق على صف تعليمي مؤلف من (20) طفلاً بإحدى رياض الأطفال باستخدام استمارة الملاحظة لتقييم مهارات ومفاهيم الأطفال، وانتهت الدراسة إلى التأكيد على فاعلية منهج مونتسوري في تعليم الأطفال وتنمية مفاهيمهم ومهاراتهم من خلال توظيفه الكترونياً، كما أثبتت الدراسة وجود فرق دال احصائياً بين الأطفال عينة البحث في مستوى إدراك المفاهيم والحقائق والمهارات لصالح الأطفال الذين تعرّضوا لمنهج مونتسوري في ظل التعليم الالكتروني.

### 9.1.1.2. دراسة شريف، وعبد الوهاب (2022) - العراق:

بعنوان: "أثر منهج مونتسوري في تنمية الوعي المعرفي لدى طفل الروضة".

هدف البحث إلى التعرف على أثر منهج مونتسوري في تنمية الوعي المعرفي لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، بلغت عينة البحث (50) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، تم استخدام مقياس الوعي المعرفي المعد من قبل مهدي (2018) والمعتمد على نظرية فلافل في قياس الوعي المعرفي

للأطفال وتم تطبيقه على عينتي البحث كتطبيق أولي وبعد تطبيق منهج مونتسوري للعينة التجريبية تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينتين، وانتهت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، أي أن منهج مونتسوري كان له الأثر الإيجابي في تنمية الوعي المعرفي لعينة البحث، ووجود فرق دال إحصائياً للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على الأثر الإيجابي لمنهج مونتسوري في تنمية الوعي المعرفي للمجموعة التجريبية.

تم تقديم عدد من التوصيات منها تطبيق منهج مونتسوري في جميع رياض الأطفال الأهلية والحكومية، لما له من أثر دال في التفكير والقدرات المعرفية على نحو عام وتنمية الوعي المعرفي على نحو خاص. وإجراء مزيد من البحوث الموسعة لمعرفة أثر منهج مونتسوري على متغيرات عدة (التفاعل الاجتماعي، سلوك المساعدة، تعديل السلوك غير المرغوب فيه).

#### 10.1.1.2. دراسة كايلي وآير (Kayili & Ari, 2014) الولايات المتحدة الأمريكية:

بعنوان:

#### "Examination of the Effects of The Montessori Method on Preschool Children Readiness to Primary Education".

"دراسة أثر طريقة مونتسوري على استعداد أطفال ما قبل المدرسة للتعليم الابتدائي".

هدف البحث إلى تعرّف أثر الاستعانة بمنهج مونتسوري على مستويات جاهزية الأطفال للمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث اختبار الجاهزية الذي تم إعداده من جانب (هادريس، وجرافيس وآل جفران 1965) واختبار فرانكفورتر للأطفال ذوي الخمس سنوات من أجل تقدير مدى الجاهزية الخاصة بأطفال ما قبل المدرسة لالتحاقهم بالمدرسة الابتدائية، وكذلك قياس مستوى المهارات المختلفة التي يتمتعون بها، والاستعانة بمقياس سلوك أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من (50) طفلاً وطفلة بعمر (4-9) سنوات من أطفال رياض الأطفال إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ضمت كل مجموعة من (25) طفلاً وانتهت الدراسة إلى أن فاعلية الاستعانة بمنهج مونتسوري في تحسين مستويات الجاهزية للمرحلة الابتدائية، كما أنه يعتبر أكثر كفاءة وفاعلية مقارنة بمناهج رياض الأطفال التقليدية.

11.1.1.2. دراسة لارنسس (Larcinese, 2016) – كاليفورنيا:

بعنوان:

**"Kindergarten Teachers' Perceptions of the Impact of the Preschool Montessori Methodology on Academic Skills and Social Development"**

تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير منهجية مونتسوري لمرحلة ما قبل المدرسة على المهارات الأكاديمية والاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بتأثير برنامج ما قبل المدرسة في مدارس مونتسوري على مجموعة من مهارات النمو الأكاديمي والاجتماعي للطفل ضمت عينة البحث من (800) معلمة من مختلف المناطق بولاية كاليفورنيا تم اختيار (100) معلمة على نحو عشوائي، طبق عليهن استمارة استطلاع رأي، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة تبين أن المعلمات يؤيدن على نحو ملحوظ منهجية مونتسوري في مرحلة ما قبل المدرسة، كما أن حصول الطفل على هذه المنهجية يعطيه ميزة أكاديمية واجتماعية عن أقرانهم في نفس المرحلة الذين يفكرون إلى هذه الخبرة.

12.1.1.2. دراسة كايلي جوكهان (Kayili gokhan, 2018) – نيجيريا:

**"The effect of the Montessori Method on the Cognitive Rhythm of Kindergarten Children"**.

"تأثير طريقة مونتسوري على الإيقاع المعرفي لدى أطفال الروضة".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير منهج وأسلوب مونتسوري على العمليات المعرفية والإيقاع المعرفي لدى أطفال الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية. وضمت عينة الدراسة من 60 طفل تتراوح أعمارهم من (4-6) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية 30 طفل وضابطة 30 طفل. واستخدمت الباحثة مقياس كانساس للدفاعية للأطفال ما قبل المدرسة، وبرنامج مونتسوري (إعداد الباحثة) لتحسين الإيقاع المعرفي للأطفال الروضة، وانتهت الدراسة إلى أن منهج مونتسوري أدى إلى التقليل من الأخطاء لدى الأطفال مما يعني فعالية وتأثير منهج مونتسوري في الإيقاع المعرفي لدى الأطفال.

## 2.2. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات التفكير

### 1.2.2. الدراسات العربية:

#### 1.1.2.2. دراسة بهنساوي (2009) - مصر:

بعنوان: "توظيف الألعاب والأحاجي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة".

هدف البحث إلى تنمية مهارات التفكير بشقيه التقاربي والتباعدي لدى طفل الروضة من خلال برنامجين أحدهما من الألغاز والآخر من الأحاجي، واستخدم المنهج التحليلي والمنهج التجريبي واشتملت عينة البحث (90) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أداة البحث عبارة عن كلاً من اختبار النكاء لإجلال سري، واختبار تورانس في الأداء والحركة، وبطاقة الراوي، إعداد محمد النجار وبرنامج من إعداد الباحثة، وانتهت الدراسة إلى فاعلية برنامجي الأحاجي الشعبية التراثية والألغاز الأدبية المؤلفة في تنمية بعض مهارات التفكير بشقيه التقاربي والتباعدي لطفل الروضة.

#### 2.1.2.2. دراسة البنا (2010) - مصر:

بعنوان: "برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة التعليمية"

هدف البحث إلى تعرّف واقع الممارسات التطبيقية لبرامج رياض الأطفال ومدى تضمنها لمهارات التفكير اللازمة لهذه المرحلة والأنشطة التعليمية التي تقدم لأطفال على نحو عام والأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير على نحو خاص استخدم المنهج التجريبي، وضمت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ضمت كل مجموعة من (30) طفلاً وطفلة واستخدمت الباحثة أداة اختبار قياس مهارات التفكير ، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في التطبيق العدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مقياس مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي.

### 3.1.2.2. دراسة بني خالد (2013) - الأردن:

بعنوان: "فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك تلاميذ رياض الأطفال لمهارات التفكير الأساسية وفاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية تلك المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (50) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات إذ تم اختيارهم على نحو عشوائي بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في مهارات التفكير الأساسية من خلال الاختبار القبلي، وانتهت الدراسة إلى أن مهارة التفكير المنطقي هي الأكثر ممارسة، بينما كانت مهارة الاستنتاج الأقل ممارسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الأساسية على المقياس الكلي وأبعاد التذكر والتصنيف والتنبؤ والاستنتاج والتعليل وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين المجموعتين لاختبار قياس مهارات التفكير وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

### 4.1.2.2. دراسة زودة (2013) - سورية:

بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير عند أطفال الرياض (5-6) سنوات بدمشق".

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير (المقارنة، التصنيف التحليل، التركيب والتناظر والترتيب) لدى أطفال الرياض. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وضمت عينة الدراسة من (47) معلمة و(20) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض في مدينة دمشق، استخدمت الدراسة الاستبانة واختباراً لمهارات التفكير أدوات الدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة الآتي: فاعلية البرنامج المقدم في تحسين أداء الأطفال في الاختبار البعدي ما يدل على اكتسابهم مهارات التفكير عن طريق الأنشطة الفنية، وفاعلية البرنامج من خلال الفروق بين مجموعتي الأطفال الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية بمهارات التفكير لفترة زمنية ليست بقصيرة.

### 5.1.2.2. دراسة عبد الجواد (2013) - مصر:

بعنوان: "أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة".

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي، وضمت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بالروضة، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعدت الباحثة برنامج قائم على التعلم المستند الى الدماغ والتي تتناسب وطبيعة العينة وطبيعة الدراسة، واختباراً في مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة، المقارنة، التصنيف) لطفل الروضة، وانتهت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية تعزى لأثر البرنامج المقترح.

### 6.1.2.2. دراسة حنان (2021) - الجزائر:

بعنوان: "فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير لأطفال مرحلة التحضيري".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال مرحلة التحضيري، وضمت عينة الدراسة (10) أطفال واشتملت العينة على كلا الجنسين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختبار العينة بمقياس مهارات التفكير الأساسية (التنظيم، التركيز، التذكر) ثم تطبيق برنامج المنتسوري القائم على اللعب لمدة (6) أسابيع، وانتهت الدراسة إلى أنّ لبرنامج مونتسوري القائم على اللعب فاعلية في تنمية مهارات التفكير الأساسية، إذ يحتاج طفل الروضة ذو الخمس سنوات الى اللعب حتى يتعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مهارات التفكير بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، إذ أن الأطفال الذين خضعوا للتدريب وفق برنامج مونتسوري كان لديهم تطور ملموس في مهارات التفكير الأساسية (التنظيم، التذكر، التركيز).

### 7.1.2.2. دراسة دخيل (2022) في سورية:

بعنوان: "مقارنة مهارات التفكير الأساسية في رياض الأطفال الحكومية والخاصة (دراسة على أطفال الفئة الثالثة في مدينة جبلة)".

هدفت الدراسة الى تعرّف مستوى مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة (الفئة الثالثة) في رياض الأطفال الخاصة والحكومية وتعرّف الفرق بين أطفال الروضة في مهارات التفكير الأساسية تبعاً لمتغير نوع الروضة، وتعرّف الفرق بين كل من أطفال الرياض الحكومية و الخاصة في مهارات التفكير الأساسية تبعاً لمتغير الجنس واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية، وضمنت عينة البحث (120) طفلاً من أطفال الفئة الثالثة في جبلة، (70) طفلاً من رياض الأطفال الخاصة و(50) طفلاً من رياض الأطفال الحكومية، وانتهت الدراسة إلى: مستوى مهارات التفكير الأساسية لدى كل من أطفال الرياض الخاصة والحكومية (الفئة الثالثة) جاء متوسطاً. وأنه يوجد فرق لدى أطفال الروضة (الفئة الثالثة) في مهارات التفكير الأساسية تبعاً لمتغير نوع الروضة لصالح رياض الأطفال الخاصة. ولا يوجد فرق لدى كل من أطفال الرياض الخاصة والحكومية في مهارات التفكير الأساسية تبعاً لمتغير الجنس.

### 8.1.2.2. دراسة دخيل (2022) - سورية:

بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة".

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة (الفئة الثالثة) وتشمل هذه المهارات: (الملاحظة، التذكر، المقارنة، التصنيف، الترتيب) وتعرف الفرق في مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي تبعاً لمتغير الجنس، وقامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على الألعاب الإدراكية ، واختبار مهارات التفكير الأساسية، الذي يتضمن (17) سؤالاً، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وضمت العينة (10) أطفال من الفئة الثالثة في مدينة جبلة، وانتهت الدراسة إلى: وجود فرق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الأساسية لصالح القياس البعدي عدا مهارة التذكر مهارة التذكر. وأنه لا يوجد فرق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الأساسية في القياس البعدي تبعاً لمتغير الجنس.

### 9.1.2.2. دراسة الحسن (2023) - سورية:

بعنوان: "فاعلية المنظمات التخطيطية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى اطفال الروضة في دير الزور".

هدفت الدراسة إلى تعرف قياس فاعلية المنظمات التخطيطية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في دير الزور. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وشملت عينة البحث 44 طفلاً وطفلة وزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية. وكانت أدوات البحث: برنامج تعليمي للأطفال قائم على المنظمات التخطيطية واختبار مهارات التفكير للأطفال. وانتهت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي المقترح المصمم وفق المنظمات التخطيطية يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، ووجود فروق في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير للأطفال لصالح أطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت معهم المنظمات التخطيطية في تنمية مهارات التفكير.

### 2.2.2. الدراسات الأجنبية

#### 1.2.2.2. دراسة بيروسو (Berueco, 2011) - إسبانيا:

بعنوان:

**"Effects of a Play Program on Creative Thinking of Preschool Children".**

"أثر برنامج اللعب على التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار المترتبة على برنامج قائم على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال ما قبل المدرسة، وضمت عينة الدراسة أطفالاً تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، وتم استخدام اختبار تورانس (1990) للتفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج أن البرنامج أثر بدرجة كبيرة على مهارات التفكير الإبداعي، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

#### 2.2.2.2. دراسة ساري وآخرين (Sare, E and others, 2016) - أوروبا الشمالية:

بعنوان:

**"Improving pre- Choolers Reasoning Skills Using the Philosophy for Children Programmer".**

"تحسين مهارات التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام برنامج "الفلسفة للأطفال".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج الفلسفة للأطفال (P4C) في تنمية مهارات التفكير المنطقي اللفظي لدى الأطفال في سن الروضة (5\_6 سنوات) وشملت العينة (125) طفلاً موزعين على مجموعتين مجموعة تدخل (58 طفلاً) خضعت لجلسات في مناقشات فلسفية، (67) طفلاً من المجموعة الضابطة واعتمدت الدراسة على اختبار قبلي وبعدي فردي لقياس مهارات التفكير اللفظي وأظهرت النتائج أن الأطفال في مجموعة التدخل قدموا أسباباً أكثر تنوعاً عند تفسير آرائهم تضمنت: المقارنة، القياس، التبرير، صياغة "بسبب ذلك"، العلاقة السببية، مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة : وأوصت الدراسة إلى ضرورة دمج المناقشات الفلسفية الجماعية الأسبوعية القائمة على برنامج P4C في مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من الأثر في تعزيز أربع مهارات لغوية أساسية وتحقيق تقديم أكاديمي من خلال تنمية مهارات التفكير اللفظي.

### 3.2.2.2. دراسة سيثي عائشة (Aisyah, S,2019) – إندونيسيا:

بعنوان:

#### "Development of Thinking Skills in Early Childhood"

"تنمية مهارات التفكير في مرحلة الطفولة المبكرة".

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة السببية بين أساليب القراءة ومهارات التفكير من جهة وبين لغة الذكاء لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من جهة أخرى، واعتمدت الدراسة تصميماً تجريبياً من نوع (2X2) إذ تم تصنيف المتغير المستقل (أسلوب القراءة) إلى نوعين: أسلوب "الكتاب الكبير" وأسلوب "المقاطع" بينما تم تصنيف المتغير الوسيط (مهارات التفكير) إلى مستوى عالٍ ومستوى منخفض وتم تطبيق العلاج التربوي على مجموعة تجريبية ومقارنتها بمجموعة ضابطة بهدف قياس تأثير التفاعل بين أسلوب القراءة ومستوى مهارات التفكير على النمو اللغوي للأطفال. أظهرت نتائج تحليل التباين أن الأطفال الذين شاركوا في أنشطة القراءة باستخدام أسلوب "الكتاب الكبير" حققوا أداءً لغوياً أعلى من نظرائهم الذين استخدموا أسلوب "المقاطع" مما يدل على أن الأساليب التفاعلية في القراءة تعزز من نمو اللغة والتفكير في آن واحد.

4.2.2.2. دراسة إنساني وآخرون (Insani& others,، 2019) – إندونيسيا:

بعنوان:

**"Higher-Order Thinking Skills Based on Marazano Taxonomy in Basic Biology 1 Course".**

"مهارات التفكير العليا بناءً على تصنيف مارازانو في مقرر علم الأحياء الأساسي الأول".  
هدفت هذه الدراسة إلى قياس مهارات التفكير العليا (Hots) لدى طلاب مقرر علم الأحياء الأساسي الأول بالاعتماد على تصنيف مارازانو الذي يضم 13 مؤشراً تعريفاً استخدم الباحثون تصميماً شبه تجريبياً (اختبار قبلي - بعدي) على عينة مكونة من (98) طالباً في تخصص العلوم الطبيعية. وتم قياس مؤشرات التفكير العليا (المقارنة- التصنيف- الاستدلال الاستنتاجي- الاستدلال الاستقرائي- تحليل الأخطاء- البناء- منظور التحليل- التجريد- اتخاذ القرار- الاستقصاء- حل المشكلات- تجربة الاستقصاء- ايجاد الابتكار) وتم استخدام اختبار مقالي مؤلف من 13 سؤالاً وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي مما يدل على تطور ملحوظ في مهارات التفكير العليا وتم تصنيف أربعة مؤشرات على أنها منخفضة المستوى (الاستدلال الاستنتاجي- تحليل الأخطاء- البناء- التجريد) بينما تم تصنيف ثمانية مؤشرات على أنها متوسطة المستوى مما يعكس الحاجة إلى تعزيز هذه المهارات على نحو منهجي. وأوصى الباحثون بضرورة دمج تصنيف مارازانو في تصميم المناهج الدراسية وتطوير أدوات تقييم دقيقة لقياس مهارات التفكير العليا لا سيما في المواد العلمية.

5.2.2.2. دراسة الرحمانى ومنداسارى (Rahmani& Mandasari,2023) – آتشيه الوسطى:

بعنوان:

**"The Symbolic Thinking Ability of Kindergarten Student in Central Aceh through Montessori Games Based on Gender"**

## "قدرة التفكير الرمزي لدى طلاب رياض الاطفال في وسط آتشييه من خلال ألعاب مونتسوري المبنية على الجنس"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد قدرة التفكير الرمزي لدى طلاب رياض الأطفال في منطقة آتشييه الوسطى وذلك من خلال ألعاب مونتسوري المبنية على الجنس. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الكمي وبلغت عينة الدراسة 112 طفلاً من ثماني مدارس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية واعتمدت الدراسة على أدوات جمع بيانات متعددة شملت الاختبارات والملاحظات والمقابلات ، وتم تحليل البيانات باستخدام جدول التكرار وفقاً لإرشادات تقييم نمو الطفل ، وأظهرت النتائج أنّ قدرات التفكير الرمزي لدى الطلاب والطالبات كانت في المستوى المتوقع من التطور مع وجود تفاوتات بين الجنسين في بعض المؤشرات مثل القدرة على ذكر الأرقام من 1 إلى 10- العد ومطابقة الأرقام مع رموزها ، بينما لم تسجل فروقاً بين الجنسين في مؤشر التّعرف على رموز الحروف المتحركة والساكنة.

### 3.2. التّعقيب على الدراسات السابقة:

#### محور منهج مونتسوري:

- من حيث الهدف: تناولت الدراسات مواد متنوعة منها مادة الرياضيات كدراسة محمد (2023) واللغة العربية كدراسة أبو هزيم (2011)، أما البحث الحالي فقد تناول خبرات متكاملة تناولت مجموعة من المواد منها الرياضيات - العلوم - اللغة العربية.
- من حيث العينة: تراوحت العينة ما بين (20) طفلاً وطفلة كأصغر عينة وهي دراسة الرجيب (2021) و(80) طفلاً وطفلة كأكبر عينة وهي دراسة عباس (2020). الدراسات العربية معظمها شملت عيناتها أطفال الروضة ومنها: دراسة أبو هزيم (2011) ودراسة السكري (2015) ودراسة عبد اللطيف (2015) ودراسة السالم (2020) ودراسة عباس (2020) ودراسة عبد الله (2021) ودراسة الرجيب (2021) ودراسة شريف وعبد الوهاب (2022) ودراسة محمد (2023). وهذا يتفق مع البحث الحالي

- الذي اختار أطفال رياض الأطفال كعينة للبحث. باقي الدراسات العربية تناولت عيناتها معلمات في رياض الأطفال الخاصة كدراسة محمود (2018)
- تراوحت عينة الدراسات الأجنبية ما بين (50) طفلاً وطفلة كأصغر عينة وهي دراسة كايلي وآير (2014) و(172) كأكبر عينة وهي دراسة ليلارد (2012).
- الدراسات الأجنبية معظمها شملت عيناتها أطفال الروضة كدراسة ليلارد (2012) ودراسة كايلي وآير (2014) ودراسة جوكهان (2018).
- **من حيث المنهج:** الدراسات العربية معظمها استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي عن طريق إجراء اختبار قبلي وبعدي على مجموعتين تجريبية تعلمت وفق منهج مونتسوري وضابطة تعلمت وفق الطريقة المعتادة. كدراسة أبو هزيم (2011) ودراسة السكري (2015) ودراسة عباس (2020) ودراسة عبد الله (2021) ودراسة الرجيب (2021) ودراسة شريف وعبد الوهاب (2022) ودراسة محمد (2023). بعضها استخدمت المنهج المقارن كدراسة ليلارد (2012) بينما استخدمت دراسة جوكهان (2018) المنهج شبه التجريبي وكذلك دراسة كايلي وآير (2014) و بعضها تناولت أثر المنهج كدراسة كايلي وآير (2014) ودراسة جوكهان (2018) .
- **من حيث الأداة:** الدراسات العربية بعضها استخدمت بطاقة الملاحظة كدراسة محمود(2018) ودراسة رحايلة وحوالة (2022) و بعضها استخدمت الاستبانة كدراسة عبدالله(2021) واستخدمت دراسة السالم (2020) المقارنة وباقي الدراسات استخدمت مقياس للمهارات كدراسة محمد (2023) ودراسة شريف وعبدالوهاب (2022).و بعضها استخدمت المقارنة كدراسة ليلارد(2012) وبعضها مقياس كدراسة جوكهان(2018) .
- **محور مهارات التفكير:**
- **الدراسات العربية:**
- **من حيث الهدف:** الدراسات بعضها تناولت مهارات التفكير الأساسية كدراسة الدليمي (2012) ودراسة بني خالد (2013) ودراسة عبد الجواد (2013) ودراسة دخيل (2022) ودراسة الحسن (2023)
- باقي الدراسات تناولت مهارات التفكير كدراسة بهنساوي (2009) ودراسة البنا (2010) ودراسة حنان (2021).

- من حيث العينة: تراوحت عينات الدراسات ما بين (10-814) طفلاً وطفلة.

الدراسات بعضها تناولت مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة كدراسة بهنساوي (2009) ودراسة الدليمي (2012) ودراسة بني خالد (2013) ودراسة عبد الجواد (2013) ودراسة دخيل (2022) ودراسة الحسن (2023). وباقي الدراسات تناولت مهارات التفكير الأساسية لدى طلبة الصف الخامس كدراسة مشري وميسون (2020) التي تناولت مهارات العلم الأساسية لدى أطفال التحضيري تألفت عينات الدراسة من أطفال الروضة ما بين (5-6) سنوات، ودراسة ساري (2016) التي تناولت التفكير المنطقي ودراسة سيتي عائشة (2019) التي تناولت العلاقة بين أساليب القراءة ومهارات التفكير. ودراسة الرحماني (2023) التي تناولت التفكير الرمزي ودراسة إنساني (2019) التي تناولت مهارات التفكير العليا بناء على تصنيف مارازانو.

- من حيث المنهج:

الدراسات بعضها اتبعت المنهج الوصفي كدراسة الدليمي (2012) وباقي الدراسات اتبعت المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة بهنساوي (2009) ودراسة حنان (2021) ودراسة دخيل (2022) ودراسة الحسن (2023).

- من حيث الأداة:

- الدراسات العربية معظمها استخدمت الاختبار منها دراسة بهنساوي (2009) ودراسة البنا (2010) ودراسة عبد الجواد (2013) ودراسة دخيل (2022) واستخدمت دراسة حنان (2021) مقياس مهارات التفكير الأساسية واستخدمت دراسة زودة (2013) الاستبانة. استخدمت الاختبار كأداة منها دراسة مايتي ولورا (2011) ودراسة ساري (2016) ودراسة متري (2019) ودراسة رحماني (2023).  
-الدراسات العربية جميعها أكدت أهمية مهارات التفكير الأساسية وضرورة تنميتها لدى أطفال الروضة. التفكير العليا بناء على تصنيف مارازانو.

-التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية والأجنبية جميعها فيما يخص النظر لمنهج مونتسوري كنظام تعليمي متكامل كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من أبو هزيم (2011) والسكري (2015) وعبد اللطيف (2015) والسالم (2020)، والرقيب (2021)، وشريف وعبد الوهاب (2022)، ومحمد (2023)

فيما يخص اختيار العينة وهي مرحلة رياض الأطفال ما بين (5-6) سنوات. واختلفت مع باقي الدراسات التي كانت عينتها معلمات رياض الأطفال الخاصة والعامّة والموجهين التربويين.

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة العربية والأجنبية في المنهج شبه التجريبي المتبع .  
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من أبو هزيم، والسكري، وعباس، وعبد الله، والرجيب، وشريف وعبد الوهاب، حول دراسة تأثير منهج مونتسوري في تنمية المهارات واختلفت مع باقي الدراسات من حيث الهدف.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الجواد، وبنّي خالد والدليمي حول تنمية مهارات التفكير الأساسية واختلفت مع باقي الدراسات من حيث الهدف.

#### ❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تمّت الاستفادة من الجوانب الآتية:

- اختيار المنهج المتبع في البحث والعينة وضبط المتغيرات.
- إعداد أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير الأساسية).
- المعالجة الإحصائية المصممة لغرض البحث.

يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنه من الأبحاث التي تناولت أثر منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية، وهذا على حد علم الباحثة - لم يسبق دراسته محلياً أو عربياً.

## الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث

### تمهيد

#### 1.3. المحور الأول: الخبرات التعليمية

##### 1.1.3. مفهوم الخبرة

##### 2.1.3. تعريف الخبرات التعليمية

##### 3.1.3. المنهج القائم على الخبرة

##### 4.1.3. الأساس الفلسفي والنظري

##### 5.1.3. مكونات المنهج

##### 6.1.3. تخطيط الخبرة وتنفيذها

##### 7.1.3. تعريف الخبرة في رياض الأطفال

##### 8.1.3. مراحل تكوين الخبرة

#### 2.3. المحور الثاني: منهج مونتسوري

##### 1.2.3. المولد والنشأة

##### 2.2.3. تعريف منهج مونتسوري

##### 3.2.3. مبادئ منهج مونتسوري

##### 4.2.3. فلسفة المونتسوري

##### 5.2.3. أهم الخصائص في قاعات مونتسوري

##### 6.2.3. أركان منهج مونتسوري

7.2.3. شروط تقديم النشاط وفق منهج مونتسوري

3.3. المحور الثالث: مهارات التفكير الأساسية

1.3.3. مفهوم مهارات التفكير الأساسية

2.3.3. أهمية مهارات التفكير الأساسية

3.3.3. تصنيفات مهارات التفكير وأشكاله

4.3.3. تصنيف مهارات التفكير حسب مارازانو

5.3.3. أهمية تعليم مهارات التفكير

6.3.3. أساليب تطوير مهارات التفكير لدى أطفال الروضة

7.3.3. معوقات تعليم مهارات التفكير

8.3.3. أساليب تنمية مهارات التفكير وفق منهج مونتسوري

## الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث

تناول هذا الفصل مراجعة الأدبيات التربوية فيما يتعلق بالأسس النظرية للخبرات التعليمية ومنهج منتسوري ومبادئه، كما تضمن الحديث عن مهارات التفكير وأهمية تعليمها وتصنيف مهارات التفكير الأساسية ومعوقاتهما وقد قامت الباحثة بعرضها من خلال ثلاثة محاور، المحور الأول عن الخبرات، والمحور الثاني عن منهج منتسوري والمحور الثالث عن مهارات التفكير.

### تمهيد:

إن الأطفال الصغار لا يتلقون المعارف الجديدة أو الخبرات على نحو تقليدي بل يفضلونها في قالب مبتكر يجذب انتباههم ويحفز عقولهم على الفضول والفهم، لذلك لا بد من تصميم هذه الخبرات بطريقة جذابة وتفاعلية، وإعداد وتنظيم المواد التعليمية والأنشطة التي ستستخدم أثناء التعليم بالإضافة إلى الكراس المعتمد في الروضة، وبما أن منهج موننتسوري يؤكد على ضرورة أن تهتم العملية التربوية بتنمية شخصية الطفل على نحو تكاملي في النواحي النفسية والعقلية والروحية والحركية، لمساعدته على تطوير قدراته الإبداعية والقدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير المتعددة، والقدرة على إدارة الوقت، بالإضافة إلى أن هذا المنهج يعزز من النمو المعرفي عند الطفل، إذ يتصف أنه منهج تعليمي شامل فهو منهج حياة أي أسلوب تعليمي مبسط يعلم الطفل ويطور من مهاراته في جميع الأركان.

### 1.3.1. المحور الأول: الخبرات التعليمية

#### 1.1.3. مفهوم الخبرة:

تعني مجموعة المواقف والأحداث التي يعيشها المتعلم في لحظة معينة من عمره، سواء أكانت موقفاً أم أحداثاً ماضية أو قائمة بشرط أن تؤثر في سلوكه وتترك أثراً في شخصيته وتجعله صيغة مختلفة عن سواه (طه وآخرون، د ت، 185).

#### 2.1.3. تعريف الخبرات التعليمية:

هي كل ما اكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات نتيجة تفاعله مع المواقف التعليمية في البيئة الصفية، ويسهم في بناء مفاهيمه وتصوراتهِ عن عملية تعلمه. بما يؤهله لاكتساب معارف

وخبيرات جديدة وتوظيفها أثناء أداء المهام على نحو مخطط وواعي ومقصود لإحداث السلوك التعليمي المرغوب. (كاشف، 2022، 171).

### 3.1.3. المنهج القائم على الخبرة

يُعد المنهج القائم على الخبرة أحد أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستند إلى الفلسفة البراغماتية، حيث يرى جون ديوي أن الخبرة هي الأساس الحقيقي للتعلم، وأن التعليم الفعّال لا يتحقق إلا من خلال تفاعل المتعلم مع بيئته ومشكلاته الواقعية. (Dewey, 2015, pp. 20-25)

هذا المنهج يركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية، بحيث يُنظر إليه كفاعل مشارك لا كمستقبل سلبي للمعرفة.

### 4.1.3. الأساس الفلسفي والنظري

يرتكز هذا المنهج على مبادئ الفلسفة التقدمية التي تؤكد أن المعرفة ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة لحل المشكلات الحياتية. وقد أوضح دويدري أن المنهج القائم على الخبرة يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق، ويُسهم في بناء شخصية الطالب من خلال الممارسة العملية (دويدري، 2000، ص. 145).

كما يشير الشلوي إلى أن هذا المنهج ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في التربية التي تدعو إلى التعلم النشط والتفاعلي (الشلوي، 2023، ص. 102).

### 5.1.3. مكونات المنهج

يتضمن المنهج القائم على الخبرة عدة مكونات أساسية، منها:

- الأهداف التعليمية: التي تُبنى على حاجات المتعلم واهتماماته.
- المحتوى: الذي يُستمد من الخبرات الواقعية للطلاب.
- الأنشطة التعليمية: التي تُصمم لتشجيع المشاركة والتفاعل.
- التقويم: الذي يركز على قياس مدى تحقق الخبرة وتوظيفها في مواقف جديدة.

وقد أوضح Ornstein & Hunkins أن هذه المكونات تُشكل إطاراً متكاملاً يضمن فاعلية المنهج (Ornstein, 2018, P. 210).

### 6.1.3. تخطيط الخبرة وتنفيذها

يُعد التخطيط للخبرة خطوة جوهرية، حيث يتم تحديد الأهداف والأنشطة بما يتناسب مع مستوى الطلاب وبيئتهم. ويشير قلش إلى أن التخطيط الجيد يتطلب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوظيف استراتيجيات متنوعة لتحقيق الأهداف . (قلش، 2024، ص. 88).

أما التنفيذ فيتم عبر أنشطة عملية ومشروعات جماعية تُحفز التفكير النقدي والإبداع.

#### - تقويم الخبرة

التقويم في هذا المنهج لا يقتصر على الاختبارات التقليدية، بل يشمل ملاحظة أداء الطلاب في المواقف العملية، وتقييم قدرتهم على توظيف الخبرة في حل المشكلات. وقد أكد Ornstein & Hunkins أن التقويم المستمر يعزز من جودة التعلم ويكشف عن مدى تحقق الأهداف. (Ornstein, 2018, pp. 215–220)

### 7.1.3. تعريف الخبرة في رياض الأطفال:

الخبرة هي: مجموعة من الأنشطة التربوية المتنوعة التي تهدف إلى تنمية الطفل تنمية شاملة، بحيث تتكامل فيها الجوانب اللغوية والعلمية والاجتماعية والرياضية والموسيقية والفنية والحركية، لتجنب التجزئة التي تعاني منها المناهج التقليدية . (يوسف، 2009، ص86)

**وتعرف بأنها:** اكتساب الطفل لمهارات ومعارف من خلال أنشطة منظمة، بحيث تساعده على

التكيف مع المواقف التعليمية والاجتماعية بنجاح، وتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل متكامل . (مهدي، 2021، ص45)

**وتعرف بأنها:** المواقف التعليمية التي توجه اهتمامات الطفل نحو النمو والتطور، وتساعد على

تنمية مهاراته في المراحل التالية من العمر . (مرتضى، 2022، ص112)

نلاحظ أن الخبرة هي الأساس لتنمية المهارات عند الطفل ولاسيما في المراحل التعليمية الأولى

من حياته.

### 8.1.3. مراحل تكوين الخبرة:

يرى بياجيه أن الطفل يمر بأربع مراحل أساسية في النمو المعرفي، وهي التي تحدد كيفية تكوين

الخبرة:

#### 1. المرحلة الحس-حركية (Sensorimotor Stage)

- من الولادة حتى عمر سنتين.
- يتعرف الطفل على العالم من خلال الحواس والحركات (النظر، اللمس، المص، الإمساك).
- الخبرة هنا مرتبطة بالفعل المباشر والتجربة الحسية.

#### 2. مرحلة ما قبل العمليات (Preoperational Stage)

- من عمر 2 إلى 7 سنوات.
- يبدأ الطفل باستخدام الرموز واللغة، لكنه يظل محدوداً بالتفكير المتمركز حول الذات.
- الخبرة تتكون من خلال اللعب الرمزي والخيال.

#### 3. مرحلة العمليات المادية المحسوسة (Concrete Operational Stage)

- من عمر 7 إلى 11 سنة.
- يصبح الطفل قادراً على التفكير المنطقي في المواقف الملموسة.
- الخبرة هنا تتشكل عبر حل المشكلات العملية والتجارب الواقعية.

#### 4. مرحلة العمليات الشكلية (Formal Operational Stage)

- من عمر 12 سنة فما فوق.
- يتمكن الفرد من التفكير المجرد، الافتراضات، والاستنتاجات المنطقية.
- الخبرة تتوسع لتشمل التفكير العلمي والافتراضي.

(عبد المعطي, 2020, ص 349)

ونرى مما سبق أن الخبرة التي يكتسبها الطفل تدريجياً يكتسبها من خلال حواسه، ومن خلال التجارب العملية التي يمر بها وهذا ما قام عليه منهج مونتسوري فعلياً.

### 2.3. المحور الثاني: منهج مونتسوري

#### 1.2.3. المولد والنشأة:

ماريا مونتسوري مربية وفيلسوفة وطبيبة وعالمة ومتفقة وتطوعية إيطالية وهي شخصية قوية تمتاز بسعة وعمق الفكر إلى جانب حركة نشطة مؤثرة، وصلت بصماتها إلى شرق وغرب العالم في أقل من نصف قرن.

إن مونتسوري وبحسب دراستها كطبيبة ومربية وخبرتها الطويلة في تعاملها مع الأطفال قد نهجت منهجاً واضحاً وعملياً مبنياً في أصوله على نظريات العلم والتعلم.

#### 2.2.3. منهج مونتسوري:

##### أولاً: تعريف منهج مونتسوري:

هو منهج يعتمد طريقة لتعليم الأطفال تعود إلى الدكتورة ماريا مونتسوري، إذ تستخدم فيه نظاماً بسيطاً في التعليم بعيداً عن الحفظ والتلقين، وهو منهج يقوم على إعداد الطفل منذ الولادة وحتى سن (18) بنواحي الحياة جميعها حتى يصبح شخصاً قادراً على إدارة حياته واتخاذ قراراته دون تدخل في سن الـ 18، ويركز منهج مونتسوري دائماً على الطفل نفسه وعلى قدرته العقلية أكثر من التركيز على دور المعلم في تلقين الطفل، إذ أن مونتسوري هي ضد التعليم التقليدي الذي لا يراعي أبداً الفروقات الفردية، والذي كل همّه هو تحصيل درجات جيدة في الاختبارات التي تقدم للأطفال، دون الاهتمام بمدى فهم الطفل وقدرته الاستيعابية، إذ قالت ماريا مونتسوري: "وهكذا اكتشفنا أن التعليم ليس شيء يصنعه المدرس بل إنه عملية طبيعية تنمو في الكائن البشري تلقائياً ولا يتم التوصل إليها عن طريق الإصغاء للكلمات بل بفضل الخبرات التي يكتسبها الطفل من خلال العمل في محيطه وبيئته" (قنديل، 2003، 90).

وكان لهذا المنهج الذي اتبعت مونتسوري مجموعة من المبادئ والذي يعتبر كل منها قاعدة وركيزة أساسية لا بد أن يستند عليها المعلم في طريقه إلى التعلم الأفضل منها:

#### 3.2.3. مبادئ منهج مونتسوري:

لمونتسوري مبادئ خمسة أساسية لتطبيق طريقته وهي:

- 1- **احترام الطفل:** يظهر المعلمون الاحترام للأطفال عندما يساعدونهم على فعل الأشياء والتعلم بأنفسهم؛ فعندما يكون لدى الأطفال خيارات، يكونون قادرين على تطوير المهارات والقدرات اللازمة لاستقلالية التعلم الفعال، واحترام الذات الإيجابي.
- 2- **العقل الممتص:** اعتقدت مونتسوري أن الأطفال يتقنون أنفسهم فتقول: يمكن القول إننا نكتسب المعرفة باستخدام عقولنا؛ لكن الطفل يمتص المعرفة مباشرة في حياته النفسية ببساطة من خلال الاستمرار في العيش؛ فيتعلم الطفل التحدث بلغته الأصلية.
- 3- **الفترات الحساسة:** تشير الفترة الحساسة إلى حساسية خاصة يكتسبها الطفل في حالته الطفولية، بينما لا يزال في طور النمو السريع الأول، وهو تصرف عابر ويشير إلى اكتساب سمة معينة، وبمجرد اكتساب هذه السمة أو الخاصية، تختفي الحساسية الخاصة.
- 4- **البيئة المعدة:** وتجعل المواد والخبرات التعليمية متاحة للأطفال بتنسيق منظم، والحرية هي السمة الأساسية للبيئة المجهزة. نظراً لأن الأطفال داخل البيئة يتمتعون بحرية استكشاف المواد التي يختارونها؛ فإنهم يمتصون ما يجدونها هناك.
- 5- **التعليم الذاتي:** أطلقت مونتسوري على مفهوم: أن الأطفال قادرون على تعليم أنفسهم "التعليم الذاتي" فالأطفال الذين يشاركون بنشاط في بيئة معدة ويمارسون حرية الاختيار يتقنون أنفسهم حرفياً، لذا يقوم معلمو مونتسوري بإعداد الصفوف الدراسية حتى يتقن الأطفال أنفسهم.

(مونتسوري، 2013، ص 27-30)

ويمكن مساعدة الأطفال في اكتساب المعلومات والمهارات والطرق والاتجاهات العلمية بأساليب عدة منها:

- 1- مساعدة الأطفال على أن تكون لهم خبرة مباشرة بالمواد والحيوانات والنباتات مع جعلهم يشاهدون كيف تعمل المواد، وكيف تتفاعل مع ظروف أو مواقف معينة.
- 2- إعطاء الأطفال خبرات متكررة بمبدأ معين فقد يلاحظون علاقات سببية إذ يحدث شيء ما لأن شيئاً آخر حدث قبله، أي شيء منهما يعتبر نتيجة للآخر.
- 3- يمكن للأطفال أن يتعلموا إمكان التنبؤ بالأحداث أو النتائج، ويمكن أن يكون هناك اتجاهاً بحثياً لدى الأطفال؛ فالإقتداء بالمثل الصالح ييسر تكوين هذا الاتجاه.

4- البيئة الخارجية تهَيء مجالات كثيرة للاكتشاف، فأوراق الأشجار يتغيّر لونها وتموت وتتساقط على الأرض.

5- يوفرّ الجو فرصاً عديدة للنقاش، فمثلاً: الأمطار تسقط من السحب، كما أن البيئة الداخلية للروضة فيها مجالات كثيرة للاكتشاف. (Lillard, 2012, p.379)

لذا يعد مدخل المونتسوري أحد المداخل التي تعنى بتعليم الطفل باستخدام المحسوسات، ومن هنا يمكن وصفه على أنه نظام تعليمي قائم على استخدام الحواس وملاحظة الطفل وتنمية العلاقة بين المعلم والطفل والبيئة والتفاعل بين المكونات الثلاثة وقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال تفاعل الأطفال مع مواد المونتسوري وتحسّسهم لها وشغفهم لاستعمالها مرّات عدّة.

### 4.2.3. فلسفة المونتيسوري:

تقول ماريا مونتيسوري: بينما الناس في منتهى الإعجاب بنجاح تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة، كنت في منتهى الدهشة والعجب لبقاء الأطفال الأسوياء في ذلك المستوى الضعيف من التعليم. لذلك خلصت الى أن الطرق التي نجحت مع المعاقين لو استعملت مع الأطفال العاديين فلا شك أنها ستنتج نجاحاً باهراً. (يونس، 2021، ص 13)

وتعتمد في ذلك على أساس تربوي يراعي بناء شخصية الطفل على نحو تكاملي (نفسياً، عقلياً، جسدياً، روحياً، حركياً) مما يدعم تفكير الطفل ويطوّر قدراته الإبداعية ومهارته المختلفة في حل المشكلات والتفكير والإدارة وغيرها.

إن المنتبّع والقارئ لفلسفة مونتيسوري التربوية يجد نفسه أمام أربع أسس ومنطلقات مهمة جداً في فلسفة مونتيسوري التربوية تمثل الأساس الذي قامت عليه آراؤها التربوية في تربية طفل ما قبل المدرسة وهي:

1- **بيئة التعلم المعدة:** توفير بيئة تعليمية معدة إعداداً خاصاً وتكون مهَيّئة بمجموعة من الأشياء والمواد والمعدات والخبرات الملائمة والوسائل التعليمية المعدة إعداداً خاصاً، أيضاً من واقع التجريب في تعامل الأطفال مع البيئة وما فيها من أشياء مصنوعة أو مواقف معينة.

2- **المعلّم المدرب:** أو الأصح تسميته الموجه أو المرشد لنمو الطفل وتعليمه، وتقول مونتيسوري " أن من يرغب في أن يصبح معلماً عليه أن يكون مهتماً بالإنسانية، التي تربط المراقب بمن يراقبه"، أي المعلمة بالأطفال، ويكون واجبها هو التمييز بين الأعمال التي يجب منعها والأعمال التي يجب

مراقبتها ولا تفعل شيئاً سوى الملاحظة المستمرة للأطفال، وواجبها الأساسي هو مساعدته على القيام بأعمال مفيدة، وأخذ الأطفال إلى تلك الأنواع من الأنشطة التي يمكن أن يقوموا بها بأنفسهم. (عبد المجيد وآخرون، 2015، ص 85).

3- الحرية: ترى مونتيسوري أنه من الضروري بالنسبة للمعلمة أن توجه الطفل دون أن تدعه يشعر بوجودها أكثر مما يجب، بمعنى أن تكون دائماً مستعدة لتقديم العون المطلوب وفي الوقت المناسب، فلا تكون عائقاً يحول بين الطفل واكتسابه خبراته الذاتية، حينئذ سنلاحظ للطفل شخصيته التي يبحث عن وجودها لذلك يجب أن يتمتع الطفل بثلاث حريات: هي الحرية الجسمية والحرية العقلية والحرية الأخلاقية.

4- نضج الطفل: نتيجة لتوفير أجواء القواعد السابقة يتحقق نضج الطفل من خلال عمليات التمثيل والإدراك والوعي والمقارنات، التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم العون له، إذ ترشده الموجهة - المعلمة - كما تقول مونتيسوري: من أجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد، وبذلك أيضاً يصبح التعلم متاحاً وممكناً وليس مفروضاً (قناوي وآخرون، 2021، ص 266).

### 3.2.5. أهم الخصائص التي لا بد أن تتوافر في قاعات أو بيوت مونتيسوري:

- 1- توفير وسائل التربية الذاتية الشائقة في بيئة الطفل.
- 2- أماكن التعلم عبارة عن قاعات مفتوحة يتحرك الطفل فيها بحرية ويشعر بفرديته واستقلالته ولا يوجد جدول دراسي محدد.
- 3- تشجيع أسلوب الثواب للطفل لأنه يشجعه على النجاح، بينما يستخدم أسلوب العقاب لحماية الأطفال الآخرين وليس الهدف منه عقاب الطفل.
- 4- المعلمة مرشدة وموجهة للطفل ولا تتدخل إلا عند الضرورة بهدف التوجيه والإرشاد.

(شريف، 2014، ص 95).

تعلمنا هذه الخصائص الكثير عن أهمية ترك الحرية للطفل في التعلم الذاتي والتي كانت تؤكد عليها مونتيسوري كثيراً في دراساتها وفي تعاملها مع الأطفال. وتهدف الأدوات التربوية والتثقيفية التي أعدتها

مونتسوري الى تنمية حواس الطفل لتدريب الطفل على القراءة والكتابة والحساب، يتعلم الطفل في بيوت الأطفال وكأنه يلعب بحرية تامة.

### ولتحويل معلمة رياض أطفال عادية لمعلمة مونتسوري هناك ثلاثة مراحل للتطور:

1- كمعلمة راعية للبيئة: لا بد أن تركز المعلمة على بيئة التعلم لأنها هي التي ستكون وتبلور إرادة الطفل فالوسائل التعليمية وبيئة التعلم يجب أن تكون جميلة وجذابة للطفل الصغير، وفي حاله جيدة، والمعلمة نفسها يجب أن تكون منشرحة منفتحة الصدر، حسنة المظهر، حتى يتمكن الطفل الصغير من مجاملتها باعتبارها على قدر منزلة الأب أو الأم، اللذان هما مثاله الطبيعي للجمال.

2- يجب أن تتعامل المعلمة مع أطفالها اللذين ما زالوا غير منتظمين ذوي الأذهان الشاردة، والذين يجب عليها اجتذابهم إليها ليركزوا على شيء من العمل داخل القاعة، وأن تكون ماهرة وتستطيع استخدام أي جهاز ما عدا العصا، بالطبع حتى تكسب انتباه الأطفال، وتقتراح الأنشطة التعليمية بطريقة ذكية.

3- بمجرد إيقاظ اهتمام وانتباه الأطفال، عن طريق بعض التدريبات في القاعات لأن الوسائل التعليمية لم تصبح مناسبة للأطفال، تكون المعلمة حريصة على ألا تتدخل، وإذا وقع طفل ما في صعوبة لا يجب أن تريحه المعلمة بطريقة التغلب عليها، وإلا فقد الطفل اهتمامه لأن المسألة بالنسبة له هي كيفية اكتشاف وغزو هذه الصعوبة، وليس العمل في حد ذاته، فبمجرد ظهور التركيز يسيطر على الطفل يجب ألا تنتبه المعلمة، وكأن الطفل غير موجود، على الأقل يجب أن يكون الطفل هادئاً غير واع بانتباه المعلمة له . (عبد الله، 2019، ص 181-182).

- نرى مما سبق أن منهج مونتسوري كان منهجاً عملياً أكثر من أن يكون نظرياً بحتاً لأنه كان قائماً على تقديم الخبرات المهمة للطفل بتوجيه من المربية دون تدخل منها حتى يكتشف الطفل بنفسه كل جديد وأن يكون موقفه موقف المكتشف لا موقف المتلقي.

### 6.2.3. أركان منهج مونتسوري:

1- ركن الحياة اليومية (الحياة العملية):

- وتطلق مونتسوري على هذا الركن الحياة العملية أو النشاط المرئي، مع ضرورة توفير المواد والأدوات والألعاب المساعدة في تحقيق أهداف هذا الركن وهي تعليم المهارات الحياتية والعملية، والهدف من هذا الركن هو: تحرير الطفل من الاعتماد على الكبار وتحقيق الاستقلال الذاتي، فهو يقوم بنشاطات مثل (غسيل الملابس وطيها، صب الماء في وعاء دون سكبها، تلميع الأحذية... إلخ

## 2- ركن الحواس:

- ويسمى هذا الركن بركن المواد الحسية أو ركن تدريب الحواس، ويجب توفير مواد وألعاب وأدوات مختلفة في تحقيق أهداف الركن، وهي تعليم المهارات الحسية جميعها، ويهدف هذا الركن إلى مساعدة الأطفال على نمو حواسهم، والذي ترى مونتسوري ضرورة توفر مختلف الأدوات والمواد والأجهزة المناسبة لذلك.

## 3- ركن المواد الأكاديمية:

- وركن تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب عند مونتسوري، وتكوين التدريبات والتمارين منظمة في تسلسل يهيئ الطفل ويعدّه لعملية الكتابة قبل القراءة، وينقسم ركن المواد الأكاديمية إلى: اللغة، الحساب، الأنشطة الثقافية (تاريخ، جغرافية، علوم حية).

(أبو صالح، 2017، ص38)

### 7.2.3. خطوات تقديم النشاط وفق مونتسوري:

#### تحدد مونتسوري شروط تقديم النشاط:

- في البداية يتم لفت انتباه الطفل للأداة المراد استخدامها وتعلمها، ثم بعد ذلك نعرض عليه إحضار الأداة من الرف إلى الطاولة أو سجادة العمل باستخدام صينية نقل.
- يراعى عند تقديم جميع الأنشطة للطفل أن تقوم الأم أو المربية بتأدية النشاط بخطوات هادئة، وبدون أي شرح أو كلام أثناء تأدية الخطوات.
- مراعاة جلوس الطفل بجوار الأم أو المربية وليس أمامها، ومن ثم تعرض على الطفل إذا كان يرغب مرة أخرى في إعادة النشاط.

- عندما يخطئ الطفل في تأدية النشاط لا يتم مقاطعته، وإنما تركه ليحاول ويجرب، وإن لم يستطع إصلاح خطئه تعرض عليه المربية أن يعيد النشاط مرة أخرى، وتقوم بإعادته لينتبه الطفل إلى خطئه دون الإيذاء بنفسيته.

- طريقة الدرس الثلاثي المراحل: هي طريقة تقديم المفاهيم عموماً في منهج مونتسوري:

- يتكون الدرس الثلاثي المراحل من:

- 1- التسمية: تسمي المربية شيء أو مفهوم، ويستمع الطفل لما يقال، (هذا هو...).

- 2- إعادة التسمية: تسمي المربية شيء أو مفهوم ويشير الطفل لمكانه، (أين هو...).

- 3- الإدراك المعرفي: تسمي المربية الشيء أو المفهوم بينما تريه إياه (ما هو..)

(يونس، 2021، ص 21)

مثال: الدرس الثلاثي المراحل لخبرة المدود:

العرض أو التسمية: هذا (ا) هذا (و) هذا (ي)

التمييز أو إعادة التسمية: أين ( و ) أين (ا) أين (ي)

التعبير أو الإدراك المعرفي: دلّني على (ي) أعطني (ا) ما هذا؟ (و)

والهدف من الدرس الثلاثي المراحل هو: اختبار الطفل للتأكد من استيعابه وفهمه للدرس ومن ثم ممارسته له.

وهناك فروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن طريق مونتسوري، والجدول الآتي يوضح هذه الفروق

وهي:

جدول (1) فروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن طريق مونتسوري

طريقة التعليم التقليدي	طريقة مونتسوري
التركيز على النمو الاجتماعي	التركيز على النمو المعرفي والاجتماعي
المعلم هو محور الصفوف الدراسية ك (وحدة تحكم)	المعلم له دور غير بارز في الصفوف الدراسية
المعلم هو المنفذ الرئيس للانضباط	البيئة والطريقة تشجع الانضباط الذاتي
التعليم فردي وجماعي	تفريد التعليم على نحو أساسي
المجموعة في نفس العمر	المجموعة متباينة عمرياً
التدريس معظمه يتم من جانب المعلم	المجموعة تشجع الأطفال على التعلم ومساعدة بعضهم بعضاً
يحدد المنهج للطفل	يختار الطفل عمله
يسترشد الطفل بالمفاهيم من قبل المعلم	يكتشف الطفل المفاهيم الخاصة به من مواد تعليمية
يمنح الطفل على نحو عام وقتاً محدداً للعمل	الطفل يعمل ما دام يرغب في اختيار المشروع
عادة ما يتم تحديد سرعة التعلم من قبل معايير المجموعة	الطفل يحدد سرعته الخاصة في التعليم
مواد أقل لتنمية الحواس	مواد متعددة الحواس للاستكشاف البدني
تركيز أقل على تعليم العناية الذاتية	برنامج منظم لتعليم العناية الذاتية بالذات وبالبيئة
مشاركة الوالدين طوعية	نظمت برنامج للوالدين لفهم فلسفة مونتسوري والمشاركة العملية التعليمية

(زادي، د ت، ص 173)

من الجدول السابق نلاحظ أن التعليم التقليدي يتمحور حول المعلم الذي يقوم بتقديم المعرفة والمعلومات للطفل بينما تتمحور طريقة مونتسوري حول الطفل وتشجيعه على الاكتشاف والتعلم الذاتي كما وأن الطريقة التقليدية تهدف إلى تعليم الطفل المعرفة اللازمة للنجاح في الحياة الأكاديمية والمهنية بينما مونتسوري تهدف إلى تنمية الشخصية الكاملة للطفل وتعليمه المهارات الحياتية المهمة مثل الاستقلالية والتحمل والتعاون.

### 3.3.3. المحور الثالث: مهارات التفكير الأساسية

#### 1.2.3. مفهوم مهارات التفكير الأساسية

تعرف مهارات التفكير الأساسية بأنها:

الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي مع بعض المهارات القليلة الأخرى (سليمان، 2011، ص 121).

وتعرف بأنها: المهارات التي يتوجب على المتعلم إتقانها وإجادتها لكي يصبح قادراً على الانتقال لمواجهة التفكير المركب بصورة فعالة وتتضمن الكثير من المهارات من بينها المعرفة (اكتسابها وتذكرها) والملاحظة والمقارنة والتصنيف. (خوالدة، 2016، ص 222)

وتعرفه الباحثة اجرائياً: مجموعة من المهارات الذهنية المحددة وفق نموذج ( مارازانو ) والتي يمكن قياسها من خلال إجابة الأطفال على اختبار مهارات التفكير الأساسية المعد في هذا البحث.

#### 2.3.3. أهمية مهارات التفكير الأساسية:

تعد مهارات التفكير الأساسية ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ فتلك المهارات تؤثر على القدرة على التعلم وسرعة وكفاءة التعلم؛ وبالتالي فإن هناك علاقة وثيقة بين مهارات التفكير الأساسية ونتائج التعليم، وعندما يكون الطالب متديراً على استخدام مهارات التفكير الأساسية لديه، ترتفع إمكانية تطور التعلم لديه. (Yee, 2015, p.144).

وتسهم مهارات التفكير في تحسين قدرة الطالب على الحوار والمناقشة، والتفاعل مع القضايا المطروحة، وخلق بيئة صافية مريحة تتسم بالحرية لتنمية قدرات الطلاب، وإثارة دافعيتهم، وتوجيههم نحو اتخاذ القرارات الحكيمة، والتعامل مع المواقف والأحداث المختلفة بدرجة عالية من التعقل والمنطق، كما أن استخدام مهارات التفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمادة التعليمية، وكذلك المشاركة الفعالة في المجتمع، واكتساب الثقة بالنفس، والابتعاد عن النقد الجارح والاستهزاء (الفريجات، 2017، ص 316-318).

#### 3.3.3. تصنيفات مهارات التفكير وأشكاله:

تعددت تصنيفات مهارات التفكير الأساسية ونورد منها الآتي:

- تصنيف ستيرنبرغ (1997):

اقترح ستيرنبرغ تصنيفاً لمهارات التفكير ويشمل:

**مهارات التفكير فوق المعرفية:** وهي عبارة عن مهارات ذهنية معقدة، تعد من أهم مكونات السلوك في معالجة المعلومات، وتتمو مع التقدم في السن من جهة ونتيجة الخبرات المتنوعة التي يمر بها الفرد من جهة ثانية، إذ يقوم بمهمة السيطرة على جميع الأنشطة الموجهة لحل المشكلات المختلفة، مع استخدام القدرات المعرفية للفرد بفاعلية. وقام ستيرنبرغ بتصنيف مهارات التفكير العليا إلى ثلاث مهارات رئيسية تتلخص في الآتي:

أ- مهارة التخطيط.

ب- مهارة الضبط والمراقبة.

ت- مهارة التقييم.

**مهارات التفكير المعرفية:** وتتمثل هذه المهارات في الآتي:

أ- مهارة التركيز: والتي تشمل مهارة تعريف المشكلة ومهارة وضع أو صياغة الأهداف المختلفة.

ب- مهارات جمع المعلومات: وتتضمن مهارة الملاحظة ومهارة طرح الأسئلة.

ت- مهارات التذكر: والتي تتضمن الترميز أو تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد ومهارة الاستدعاء أو استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد.

ث- مهارة تنظيم المعلومات: وتتضمن مهارة المقارنة: عن طريق بيان أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر والتصنيف وهي وضع الأشياء ضمن مجموعات وفق خصائصها المشتركة، والترتيب عن طريق وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق معيار معين.

ج- مهارات التحليل: التي تتناول تحديد الخصائص والعناصر، وتحديد العلاقات والأنماط المختلفة.

ح- المهارات الإنتاجية أو التوليدية: وتشمل مهارات التوضيح أو إعطاء المزيد من التفاصيل، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التنبؤ، ومهارة المعلومات برموز أو رسوم بيانية.

خ- مهارة التكامل والدمج: التي تتضمن مهارة التلخيص، ومهارة إعادة البناء المعرفي من أجل دمج معلومات جديدة.

د- مهارة التقويم: التي تتناول وضع المعايير أو المحكات اللازمة لاتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، ومهارة تقديم الأدلة، ومهارة التعرف إلى الأخطاء.

- **مهارة التخطيط**: وتعني قدرة الفرد على وضع خطة مسبقة لإنجاز المهمة، وتحديد الأهداف والخطوات اللازمة، بما يعزز التفكير المنظم ويقلل من العشوائية في الأداء.
  - **مهارة الضبط (المراقبة)**: وهي متابعة سير العمل أثناء التنفيذ، ومراجعة الخطوات بشكل مستمر للتأكد من سلامة الأداء، مما يساعد على تعديل الاستراتيجيات عند الحاجة.
  - **مهارة التقييم**: وتتمثل في مراجعة النتائج بعد الانتهاء من المهمة، والحكم على مدى تحقيق الأهداف، واستخلاص الدروس لتحسين الأداء المستقبلي.
- هذه المهارات الثلاث تعمل بشكل تكاملي: فالتخطيط يسبق التنفيذ، والضبط يواكب العملية، والتقييم يأتي في النهاية ليغلق دائرة التفكير المعرفي. هذا التصور ينسجم مع ما طرحه ستيرنبرغ في نظريته حول الذكاء الناجح، حيث يُنظر إلى التفكير كعملية ديناميكية تتطلب تنظيمًا ومراجعة مستمرة. (الأشقر، 2011، ص 50-55)

#### 4.3.3. تصنيف مهارات التفكير حسب مارازانو :

رأى مارازانو أنّ مهارات التفكير إجراءات أساسية تعتمد على عمليات التفكير ويعد هذا التصنيف من أحدث تصنيفات مهارات التفكير :

- 1- **مهارات التركيز**: وهو ما يتصل بقدرة الفرد على فهم المشكلة أو المهمة موضوع التفكير، وفي هذه الفئة نوعان من المهارات هما: (مهارة تحديد المشكلة، ومهارة تحديد الأهداف).
- 2- **مهارات جمع المعلومات**: التي تتصل بالموضوع أو المشكلة، وتضم المهارات التي تتمثل في قدرة الفرد على الوصول إلى المحتوى المعرفي للمشكلة أو موضوع التفكير، وقد ضمنها نوعين من المهارات هما: (مهارات الملاحظة، ومهارة صوغ الأسئلة).
- 3- **مهارة التذكر**: هي المهارة التي تتمثل في قدرة الفرد على تخزين المعلومة في ذاكرته طويلة المدى واستدعائها عند الحاجة، وقد ضمنها نوعين من المهارات هي: (مهارات التشفير، ومهارة الاستدعاء).

4- **مهارة التنظيم:** وهي تلك المهارات التي تتمثل في قدرة الفرد على تنظيم المعلومات في ذاكرته، وقد ضمنها المهارات الآتية: (مهارة المقارنة، مهارة التصنيف، ومهارة الترتيب، ومهارة التمثيل).

5- **مهارة التحليل:** وهي تلك المهارات التي تتمثل في قدرة الفرد على تحليل المعلومات إلى عناصرها، وإدراك ما بين المعلومات من علاقات، وقد ضمنها المهارات الآتية: (مهارة تحديد الخصائص والمكونات، مهارة تحديد العلاقات والأنماط ومهارة تحديد الأفكار الرئيسية، ومهارة تحديد الأخطاء).

6- **مهارة التوليد:** هي تلك المهارات التي تتمثل في قدرة الفرد على الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة في بنية المعرفة، وقد ضمنها المهارات الآتية: (مهارة الاستدلال، مهارة التنبؤ، ومهارة الإسهاب).

7- **مهارة التكامل:** وهي التي تتمثل في قدرة الفرد على الربط بين الأجزاء والعناصر وصولاً إلى تكوين المفاهيم العامة، وقد ضمنها المهارات الآتية: (مهارة التشخيص، ومهارة إعادة البناء).

8- **مهارة التقويم:** وتتمثل في قدرة الفرد على الحكم على منطقية تفكيره وجودته، وقد ضمنها المهارات الآتية: (مهارة تكوين المحك، ومهارة التحقق) (عطية، 2015، ص 81).

وقد اعتمدت الباحثة تصنيف مارازانو لمهارات التفكير وذلك لتنوع المهارات الفرعية ومناسبتها لأطفال الروضة ولأنه أعمق وأشمل من التصنيفات الأخرى.

### 5.3.3. أهمية تعليم مهارات التفكير:

تعتبر مهارات التفكير ذات أهمية كبيرة في حياة المتعلمين اليومية، وحل مشكلاتهم، وتأقلمهم مع أقرانهم ومع الناس وفي تعلمهم. ويرجع ذلك إلى حاجة المتعلمين لتلك المهارات في التعلم، ولا سيما في المناهج والمقررات القائمة على الملاحظة والتصنيف، والاستنتاج، وهذه المهارات لا تخلو من أي من المناهج التربوية في المراحل المختلفة. ونجد أن تفكير الفرد هو الثروة التي لا تنضب، ويتحتم الاهتمام بها والحفاظ عليها وتنميتها للأسباب الآتية:

1- **تعويد الفرد على التمييز بين الصحيح والخاطئ في عصر العولمة، إذ يموج العالم بتيارات فكرية وثقافية متناقضة .**

2- **حماية عقول المتعلمين من التأثيرات الثقافية الضارة التي قد تنتشر في المجتمع في فترة زمنية معينة.**

- 3- مساعدة المتعلم على توظيف المعلومات التي تقدم له في المناهج في حل ما يواجهه من مشاكل في الحياة اليومية.
- 4- تؤكد مهارات التفكير على استمرارية التعلم الذاتي، وتنمي لدى المتعلمين دافع نحو التعلم، لأن التفكير يعزز عملية التعلم.
- 5- زيادة ثقة المتعلم بنفسه وشعوره دائماً بالإنجاز، وزيادة مستوى طموحه وتطوير مواهبه وتنمية مفهوم الذات لديه .
- 6- تجعل التلميذ نشطاً وإيجابياً في عملية التعلم إذ أنّ مهارات التفكير تعمل على تهيئة الظروف اللازمة لمساعدة المتعلم على الوصول الى المعلومات بنفسه بدلاً من أن تعطى له بمساعدة المعلم
- 7- التأكيد على أن يكون التعلم عن طريق البحث والاكتشاف.
- 8- تنمية حب الاستطلاع والبحث عن مسببات الظواهر .
- 9- تنمية أنواع مختلفة من التفكير الناقد والعلمي والإبداعي.
- 10- تسهيل محتوى المناهج وبالتالي فهمها واستيعابها .
- 11- زيادة قدرة المتعلم على ترميز المعلومات وتحويلها من صورة الى أخرى قابلة للفهم والاستيعاب.
- 12- التغلب على التصورات البديلة لدى المتعلم بمقارنة الأشياء والظواهر.

(محمد، 2017، ص1059-1060).

وتلخص الباحثة أهمية تعليم مهارات التفكير كالاتي: تنمية القدرات العقلية للطفل ، وتحسين عملية اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات المختلفة وتحسين قدرته على حل المشكلات التي تعترضه في حياته ، وتنمية الإبداع والابتكار لديه وزيادة ثقته بنفسه ،ومساعدته على التعبير عن أفكاره بوضوح، والتواصل على نحو فعال مع الآخرين ، وذلك من خلال توفر بيئة تعليمية محفزة، وتقديم الأنشطة والألعاب التي تتناسب مع مستوى نموه. ولتحقيق هذه الأهمية لا بد من استخدام أساليب معينة لتطوير مهارات أطفال الروضة ومنها:

### 6.3.3. أساليب تطوير مهارات التفكير لدى أطفال الروضة:

1. ممارسة الأنشطة المتنوعة :يجب على معلمة رياض الأطفال والأهل السماح لطفل الروضة بالقيام بالأنشطة المتنوعة، وذلك لكي يتمكن من اكتشاف الأشياء الجديدة، ومن هذه الأنشطة قراءة القصص

للطفل، سماع الموسيقى، التمثيل ولعب الأدوار، الرسم، والرحلات، كما يجب تقديم الدعم اللازم له والثناء عليه ليتمكن من تنمية اهتماماته، والعمل على تطويرها.

**2. التجريب:** تعد عملية قيام طفل الروضة بالمشاركة الفعالة والتجربة من أفضل الطرائق للتعلم، كما أنها تعمل على تنمية وتطوير قدرات الطفل العملية، بالإضافة إلى أن قيامه بالتجريب يساعد في تنمية ذكائه، وبالمقابل فإن قيام الطفل بقضاء وقته في مشاهدة التلفاز والألعاب الالكترونية يسبب الكسل والخمول لعقل طفل الروضة، لذلك يجب أن يبقى الطفل على تفاعل مستمر مع العالم المحيط به، فهذا من شأنه أن يساعد على تطوير عقله.

**3. تشجيع طفل الروضة:** يجب على معلمة رياض الأطفال والأهل تقديم التشجيع اللازم لطفل الروضة على أداء المهمات المطلوبة منهم، وأن يحاول السيطرة على أموره الخاصة، فالطفل يتعلم عن طريق قيامه بالأعمال المختلفة إضافة إلى التجريب، كما يمكن تجزئة المهمات الصعبة إلى خطوات بسيطة، إذ يستطيع أن يتحكم بها ويسيطر عليها، فهذا يعطي الطفل الثقة بقدرته على تنفيذ المهام.

**4. السماح باللعب:** يعد اللعب أمراً مهماً، فهو يساعد طفل الروضة في عملية اكتشاف عالمه المحيط به، إضافة إلى أنه يساعده لكي يتعرف على أفراد آخرين وتكوين صداقات جديدة، كما أن اللعب يساعد طفل الروضة في عملية إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها ، إضافة إلى أنه يساعد في تنمية ثقته بنفسه.

**5. توجيه طفل الروضة:** يجب على معلمة رياض الأطفال والأهل معرفة اهتمامات طفل الروضة، وما المهارات التي يتقنها إضافة إلى معرفة الموهبة التي يمتلكها الطفل، والعمل على إيجاد الطرق السهلة والأمنة من أجل أن يتمكن الطفل من تنميتها، كما يجب توجيه الطفل بعملية توجيه الطفل وتعليمه مهارة إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها. (الخضور، 2022، ص404-405)

**ومن الأساليب التي اتبعتها الباحثة أثناء تقديم الخبرات وفق منهج مونتسوري:**

التنوع في أساليب تقديم الخبرة باستخدام مواد مونتسوري عن طريق التعلم باللعب والذي يعد من أكثر الأساليب فعالية إذ يدمج بين المتعة والتعلم ويعزز التفكير والمهارات المختلفة وذلك بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال إذ أن مبدأ مونتسوري في العملية التعليمية هو تعليم كل طفل بمفرده مما يميز قدرات كل طفل واهتماماته.

### 7.3.3. معوقات تعليم مهارات التفكير:

وتشير دراسة (عبد الواحد، 2012، ص71-72) أنه توجد العديد من المعوقات التي تحد وتؤثر سلبا على تعلم التفكير تتعلق بالمنهج والمعلم أهمها:

1- الاعتقاد الخاطئ والسائد بأن تراكم وكثرة المعلومات كافية لتنمية مهارات التفكير، وهذا الاعتقاد يعد أحد أسس الفلسفة التي قام عليها المنهج التقليدي، مثل نظرية الملكات والتدريب الشكلي وغيرها من النظريات التي ثبت عدم صحتها .

2- طرق التدريس السائدة لا تساعد على تعلم التفكير مثل الطريقة الالقاءية وغيرها.

3- محاولة المنهج المدرسي لتغطية عدد كبير من المهارات في فترة زمنية قصيرة.

4- أساليب التقويم المتبعة في المدارس لا تعطي التفكير أي اهتمام (الامتحانات).

5- ممارسات كبت التفكير التي يمارسها بعض المعلمين مثل: هذه الفكرة سخيفة، الذي تقوله غير معقول، من أين أتيت بهذا الكلام الفارغ، أين كنت عندما شرحت الدرس، إذا كنت غير متأكد من الاجابة فلا تجاوب.

6- الاستعجال في الحكم على مستويات الأطفال من قبل المعلمين ضعيف، غبي، لا يصلح للتعلم.

7- ولهذا على المعلمة تجنب الوقوع في تلك الأخطاء التي قد تحجم من تفكير أطفالها، وتحاول أن تعي أهمية تدريب الأطفال على مهارات التفكير.

ومن المعوقات التي واجهت الباحثة أثناء تقديمها للخبرات:

اعتياد الأطفال في الروضة في أغلب الأحيان على أسلوب الكتابة والتلقين ما يمنعهم من المشاركة الفاعلة أو التفكير والمناقشة والحوار بينهم وبين المعلمة وأيضا كراس رياض الأطفال المعتمد في الروضة لا يتضمن أهدافاً صريحة وواضحة لتعليم التفكير بل يركز على المحتوى المعرفي فقط وأدوات التقويم الموجودة تركز على الإجابة الصحيحة فقط ولا تقييم قدرة الطفل على التفكير أو الاستنتاج.

### 8.3.3. أساليب تنمية مهارات التفكير وفق منهج مونتسوري:

يُعد منهج مونتسوري إطارًا تربويًا متكاملًا لتنمية مهارات التفكير، حيث يقوم على مبدأ الحرية المنظمة التي تمنح الطفل فرصة الاختيار ضمن بيئة تعليمية غنية بالوسائل والأدوات، مما يعزز التفكير المستقل والنقدي. فالأنشطة الحسية التي تقدمها مونتسوري، مثل المكعبات والأشكال والألوان، تساعد الطفل على الانتقال من الخبرة الحسية المباشرة إلى التفكير المجرد (عبد الحفيظ، 2020، ص78).

كما أن التعلم الذاتي والاستكشاف الحر يتيحان للطفل اختبار الفرضيات وحل المشكلات بشكل عملي، وهو ما ينمي التفكير التحليلي والإبداعي (شاهين، 2021، ص62).

إضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة العملية المرتبطة بالحياة اليومية، مثل ترتيب الأدوات أو العناية بالنباتات، تُسهم في ربط التفكير بالواقع وتنمية مهارات التنظيم والتحليل (السالم، 2022، ص810).

ويؤكد منهج مونتسوري أيضًا على دور المعلم كمراقب وموجه غير مباشر، حيث يتيح للطفل تطوير استراتيجياته الخاصة في التفكير واتخاذ القرار (عبد الحفيظ، 2020، ص102).

وبذلك فإن هذه الأساليب مجتمعة تُشكل إطارًا متكاملًا يسهم في بناء شخصية الطفل المفكرة والمبدعة، ويعزز استقلاليتها وقدرته على مواجهة التحديات المعرفية في مراحل لاحقة من التعلم.

## الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته

### 1.4. منهج البحث

### 2.4. إجراءات تطبيق البحث

### 3.4. أدوات البحث

- قائمة تحليل المحتوى

- الخبرات المصممة وفق منهج مونتسوري

- اختبار مهارات التفكير الأساسية

### 4.4. مجتمع البحث وعينته

## الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً للخطوات التي اتبعتها الباحثة لإعداد أدوات البحث، ووصفاً لعينة البحث، وطريقة اختيارها، وتحليلاً لإجراءات تنفيذ التجربة العملية.

### 1.4. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بغرض الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها البحث، وتحقيق أهدافه في التعرف إلى أثر استخدام خبرات قائمة على منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة.

ويعرف المنهج شبه التجريبي أنه: تغيير شيء ما في التجربة، وملاحظة أثر هذا التغيير في شيء آخر. والغرض النهائي من التجربة هو معرفة نتيجة أو أثر التغيير الذي يحدثه الباحث. ومن وجهة نظر البحث العلمي فإن التجربة هي: إجراء يهدف إلى التحقق من علاقات السبب والنتيجة، وذلك بتقسيم عدد من الأفراد عشوائياً في مجموعات يعالج فيها متغير مستقل أو أكثر (الشماس، ميلاد، 2022، 101-102) ووفقاً لهذا المنهج (التصميم) حددت مجموعتان، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، وطبقت أداة البحث (اختبار مهارات التفكير الأساسية) قبلياً على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بهدف التحقق من تكافؤ أطفال المجموعتين في الاختبار، ثم تلقت المجموعة التجريبية الخبرات المصممة وفق منهج مونتسوري، في حين تلقت المجموعة الضابطة الخبرات نفسها باستخدام الطرائق التقليدية المتبعة في الروضة، وطبقت أداة البحث بعدياً على المجموعتين بهدف قياس أثر استخدام الخبرات وفق منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية وبمقارنة نتائج التحليل الإحصائي للمجموعتين، أمكن تحديد أثر الخبرات القائمة على المنهج في تنمية المهارات.

## 2.4. إجراءات تطبيق البحث: وفيما يأتي تفصيل لهذه الإجراءات:

-أدوات البحث: اشتمل البحث الأدوات الآتية:

1- قائمة مهارات التفكير الأساسية المناسبة لأطفال الروضة وفق تصنيف مارازانو تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

### 1-تحديد الهدف من القائمة:

وهو تحديد مهارات التفكير الأساسية المناسبة لطفل الروضة من عمر (5-6) سنوات

### 2- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

- تم الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة، ثم اختيار قائمة مهارات التفكير الأساسية لمارازانو إذ تم الاعتماد على تصنيف مارازانو لمهارات التفكير الأساسية في البحث الحالي وذلك لتنوع المهارات الفرعية ولأنه أعمق وأشمل من التصنيفات التي صنفت مهارات التفكير إذ:

• صنّف مارازانو مهارات التفكير في ثماني مهارات رئيسة، ولكل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية تم اعتمادها وفق الآتي (الملاحظة- التصنيف- الترميز- الاسترجاع- التمثيل- تحديد الأخطاء) (مارازانو وآخرون، 2004، ص161) - ملحق (2).

### 3-عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في

مجال المناهج وطرائق التدريس وتربية الطفل لإبداء آرائهم في:

- مناسبة المهارات الرئيسية المحددة في القائمة لأطفال الروضة
- انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية التي أدرجت تحتها
- إضافة مهارات أخرى يرونها مناسبة
- تقديم مقترحاتهم بالتعديل أو الدمج أو الحذف أو الإضافة.
- وذلك للتأكد من صدق قائمة المهارات ومناسبتها لطفل الروضة وقد اعتبرت الباحثة المهارات التي حصلت على (80%) فأكثر من الآراء والتي اتفق عليها السادة المحكمون هي المناسبة لطفل الروضة - الفئة الثالثة - من عمر (5-6) سنوات. ملحق (2).

- وقد اتفق السادة المحكمون على أن مهارات التفكير الأساسية المناسبة لطفل الروضة (5- 6) سنوات هي:

جدول ( 2 ) نسبة اتفاق السادة المحكمين على قائمة مهارات التفكير الأساسية

م	المهارات الرئيسية	المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين
1	مهارات التركيز	تحديد المشكلات	9	2	%82
2	مهارات جمع المعلومات	الملاحظة	10	1	%91
3		صوغ الأسئلة	9	2	%82
4	مهارات التذكر	الترميز	11	0	%100
5		الاسترجاع	11	0	%100
6	مهارات التنظيم	المقارنة	10	1	%91
7		التصنيف	11	0	%100
8		الترتيب	11	0	%100
9		التمثيل	9	2	%82
10	مهارات التحليل	تحديد الأخطاء	10	1	%91

ملحق رقم (1) بأسماء السادة المحكمين

أجمع المحكمون أن هذه المهارات مناسبة لطفل الروضة، واعتمدت الباحثة على المهارات (الملاحظة- التصنيف- الترميز- الاسترجاع- التمثيل- تحديد الأخطاء) لتوافرها بنسبة أكبر في خبرة النباتات بعد تحليلها.

#### 4- تحديد المهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الأساسية:

##### • مهارة الملاحظة:

قدرة الطفل على إدراك ما يدور حوله من أحداث وجمع المعلومات حول الظواهر باستخدام الحواس.

• مهارة الترميز:

- تحويل المعلومات الى أشكال يمكن فهمها أو معالجتها بشل أفضل مثل استخدام الألوان أو الرموز للتمييز بين الأفكار أو المفاهيم.

- مهارة الاسترجاع: قدرة الطفل على تذكر المعلومات واستعادتها من الذاكرة.

• مهارة التصنيف: تنظيم العناصر في مجموعات معينة بناءً على خصائص مشتركة مما يساعد في فهم العلاقات بين الأشياء المختلفة.

• مهارة التمثيل:

إعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها بصورة جديدة (تحويل المعلومات من صيغة الى أخرى ومن نص الى مخطط أو رسم بياني).

• مهارة تحديد الأخطاء: التعرف على الأخطاء مما يساعد على تحسين الفهم وتصحيح الأخطاء.

وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على اختبار مهارات التفكير الأساسية المكون من (الملاحظة- الترميز- التصنيف- الاسترجاع- التمثيل- تحديد الأخطاء).

❖ تحديد المحتوى العلمي (اختيار الخبرات التعليمية في كراس رياض الأطفال - الفئة الثالثة):

يعرف المحتوى أنه: المعارف والمهارات والمعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة (الحيلة، 2003، 173).

وفي البحث الحالي تضمن المحتوى: الخبرات والمعارف الواردة في كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال المقرر في الفصل الثاني.

ويتألف كراس الروضة المعتمد لدى الروضات الحكومية. للعام الدراسي 2018/2017 الفئة الثالثة.

الفصل الثاني من مجموعة من الخبرات. وهي كما يوضحها الجدول الآتي:

ويوضح الجدول (3) توزيع موضوعات خبرات الفصل الثاني من كراس الروضة

جدول (3) توزيع موضوعات الفصل الثاني من كراس الروضة

خبرة وسائل النقل والاتصال
خبرة النباتات
خبرة الحيوانات
خبرة الربيع
خبرة الكون والطبيعة
خبرة الصيف
خبرة المهن
خبرة الأعياد

❖ تحليل المحتوى: اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

• تحديد أهداف التحليل:

- تحديد مهارات التفكير الأساسية في كل خبرة من خبرات الفصل الثاني.

- إعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية الخاص بمحتوى الوحدة المدروسة.

❖ تحديد فئات التحليل: استخدمت الباحثة في تحليل محتوى الخبرات فئات التحليل الآتية:

- فئات التحليل (الفكرة - الصورة - السؤال الذي يسبق الصورة)

- وحدات التحليل: المهارات التي تم اعتمادها وفق تصنيف مارازانو

- صدق المحتوى: قامت الباحثة بتحليل محتوى الخبرات لمعرفة مهارات التفكير الأساسية التي يمكن

تتميتها عن طريق هذه الخبرات وعرضها على المحكمين.

❖ ثبات التحليل:

يعني الثبات: الحصول على النتائج نفسها عند تكرار التحليل باستخدام الاساليب نفسها.

(طعيمة، 2004، ص 220).

وبهدف التأكد من ثبات عملية التحليل اتبعت الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الكراس المقرر للفصل الثاني للفئة الثالثة وقراءة المحتوى قراءة متأنية.

- استخراج الموضوعات الموجودة في خبرات الفصل الثاني كاملة.

- تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة وإعطاء تكرارات لكل مهارة عند ظهورها في المحتوى الذي تم تحليله ومن جدول التحليل وفيه تسجيل مجالات التحليل الثلاثة وما تضمنه من مهارات التفكير الأساسية.

- تم التأكد من ثبات التحليل وفق معادلة هولستي لحساب معامل الارتباط بين تحليل الباحثة وتحليل باحثة أخرى من المختصين في تربية الطفل وفق المعادلة الآتية:

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2} = \text{معامل الثبات}$$

إذ  $C.R =$  معامل الثبات

$M$ : عدد الفئات التي اتفق عليها المحلان

$N1$ : العدد الإجمالي للتحليل الأول

$N2$ : العدد الإجمالي للتحليل الثاني

وبلغ معامل الثبات بين التحليلين 0.93 وهي قيمة مرتفعة، وتعد مقبولة في حساب معاملات الثبات.

جدول (4) نتائج ثبات التحليلين

الخبرات	تحليل الباحثة	تحليل الباحثة الأخرى	التكرارات المختلف عليها بين التحليلين	التكرارات المتفق عليها في التحليلين	معامل الثبات
المواصلات	29	33	4	29	0.93
النباتات	29	32	3	29	0.95
الحيوانات	49	44	5	44	0.94
الربيع	16	20	4	16	0.88
الكون والطبيعة	41	36	5	36	0.93
الصيف	14	12	2	12	0.92
المهن	15	13	2	13	0.92
الأعياد	12	14	2	12	0.92
المجموع	205	204	1	191	0.93

- يتضح من الجدول السابق وجود تقارب بين المحللين وقد تراوح معامل الثبات بين (0.88- 95.0) للمحاور، وبلغ المجموع (0.93) وهي قيم مرتفعة وجيدة لمتابعة البحث العلمي.
- واختارت الباحثة خبرة النباتات باستخدام منهج مونتسوري كونها تتضمن مجموعة من الأنشطة العملية والتي يمكن تطبيقها وفق منهج مونتسوري المقترح اعتماد على الخطوات الآتية:
  - اطّلت الباحثة على منهاج رياض الأطفال ودليل المربية الصادرين عن وزارة التربية من أجل معرفة الخبرات المتضمنة في منهاج الفئة العمرية (5-6) سنوات.
  - اطّلت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالخبرات المقدمة لأطفال الروضة ومنهاج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.
  - استنادا إلى الخطوات السابقة اختارت الباحثة خبرة النباتات وذلك للأسباب الآتية:
  - اختيارها كخبرة تعتقد الباحثة أهميتها والتي أكدت معظم معلمات رياض الأطفال أولويتها عند بناء أنشطة مونتسوري.
  - أن هذه الخبرة تغطي أغلب الأركان التي تعتمدها مونتسوري في منهجها والتي تضمنت (ركن اللغة- ركن الرياضيات ركن العلوم والثقافة) وتوفر العديد من الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الأطفال عن طريق المنهج.

#### خط تعليمية للخبرات وفق منهج مونتسوري:

اطّلت الباحثة على الأدبيات المتعلقة بالبحث والخلفية النظرية لكيفية استخدام منهج مونتسوري في العملية التعليمية، كما تم الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت إعداد الأنشطة وفق منهج مونتسوري ومن هذه الدراسات (محمد، 2023)، (حني، 2021)، (رحايلية، وحوالة، 2022)، (البناء، 2010)، إضافة إلى المراجع والكتب والأدبيات النظرية ومنها (يونس، 2021) (شريف، 2014)، (أوجيط، وحمداني، 2021).

#### - الخطة الأولى:

#### 1- تحديد فلسفة تصميم الخبرات وفق منهج مونتسوري:

اشتقت الباحثة فلسفة تصميم الخبرات من فلسفة مونتسوري التي تركز على بناء الحرية والاستقلالية للطفل، وتعتمد على أسس تربوية تراعي شخصية الطفل على نحو تكاملي في العديد من النواحي النفسية

والعقلية والجسدية والروحية والحركية. وأهم ما يميز فصول مونتسوري أنها بيئة غنية بالمحفزات والمؤثرات والمواد التعليمية المصممة بدقة وعناية إذ تساعد على نمو الطفل وتحفيزه.

وتم إعداد الخطط التعليمية للخبرات وفق منهج مونتسوري وفق الخطوات الآتية:

### 2- أسس تنفيذ خطوات تنفيذ أنشطة منهج مونتسوري:

- أن تحقق الخبرات الغرض والهدف منها.
- أن تتناسب محتويات الخبرات مع خصائص نمو الطفل وتتاسب ميوله وقدراته واحتياجاته.
- تدرج الخبرات من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.

### 3- أهداف الخبرات:

- الهدف العام من تقديم الخبرات هو تنمية مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة (الفئة الثالثة)

### 4- الأهداف الإجرائية للخبرات:

- أن يقارن الطفل بين الكائنات الحية وغير الحية.
- أن يرتب مراحل نمو النبات.
- أن يستنتج ما يحتاجه النبات لينمو.
- أن يركب من المقاطع كلمات.
- أن يعدد حروف المد.
- أن يكتب حرف الطاء بشكل صحيح.
- أن يميز كلمات تحتوي حرف الطاء.
- أن يعد من 10-13 بشكل صحيح.
- أن يجمع عددين.
- أن يطرح عددين.

### 5- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تقديم الخبرات:

- تنوعت الاستراتيجيات ما بين الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني وحل المشكلات وتصحيح الأفكار الخاطئة.

### 3.4- الأدوات المستخدمة في تقديم الخبرات:

راعت الباحثة أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال وكذلك استعانت الباحثة بأدوات مونتسوري الملائمة للخبرات (كروت الحروف المصنفة- الحقائق الصوتية - سلم الخرز - لوح سيجان (A) - مجسمات هندسية ثلاثية الأبعاد - لوح الجمع). كما قامت الباحثة بعمل مواد المونتسوري من أوراق الكرتون المقوى وشرائط حمراء وزقاء وسلم الخرز بنفس الألوان والأحجام التي اعتمدها مونتسوري في صنع المواد التعليمية بالإضافة إلى تأمين عدد من البذور كالبازلاء والحمص والبقول إذ قام الأطفال بزراعة العديد من البذور في حديقة الروضة وقامت الباحثة بمساعدتهم وشرح ما يحتاجه النبات لينمو.

#### -أساليب تقويم الخبرات:

تقويم قبلي قبل البدء بتقديم الخبرة لمعرفة مستوى الطفل التعليمي - التقويم الذي يعقب كل نشاط تعليمي (بنائي) وهو عبارة عن أوراق العمل المتضمنة في كراس الروضة المعتمد من قبل وزارة التربية والتقويم البعدي للتأكد من اتقان الطفل للخبرة المقدمة (الدرس الثلاثي المراحل) واعتماداً على ذلك: قامت الباحثة بتصميم الخبرات وفق منهج مونتسوري، من خلال إعداد الخبرات المتضمنة في وحدة (خبرة النباتات) مع مراعاة الاعتبارات الآتية:

1-إمكانية التطبيق في الروضة.

2-ملائمة الخبرة لمستوى أطفال الروضة.

كما التزمت الباحثة بالمحتوى العلمي لخبرة النباتات كما وردت في كراس الروضة، وتحليل محتوى الخبرات الذي قامت به.

#### -تطبيق الخبرات وفق منهج مونتسوري:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات المتسلسلة لتقديم الخبرات وفق منهج مونتسوري وهي كالاتي:

1. عنوان الخبرة أو النشاط.

2. الإعداد المسبق للخبرة ويتضمن: الأدوات اللازمة - إعداد البيئة.

3. الأهداف التعليمية المباشرة والسلوكية.

4. الطريقة والأسلوب الذي تم اتباعه من قبل الباحثة.

5. التقييم والمتابعة ويتضمن: التحقق من الفهم - التكرار والمراجعة - ورقة العمل

ويراعى في ذلك:

• التدرج في الصعوبة.

• تشجيع الطفل على الملاحظة والتصنيف والمقارنة وصوغ الأسئلة.

• التنوع في المواد المستخدمة.

ملاحظة: اتبعت الباحثة الخطوات السابقة إذ قامت بلفت انتباه الطفل للأداة المناسبة للخبرة المراد تقديمها وتعلمها، ثم بعد ذلك إحضار الأداة إلى الطاولة أو سجادة العمل وذلك باستخدام صينية النقل، وقامت باتباع الخطوات بهدوء لمرعاة الفروق الفردية ومرعاة جلوس الطفل بجوار الباحثة وليس أمامها.

**-تحكيم الخبرات المعدة وفق منهج مونتسوري:**

بعد الانتهاء من إعداد الخبرات، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعة حماة وجامعات أخرى (دمشق - درعا - طرطوس) من الأساتذة والمتخصصين. الملحق رقم (1)

وذلك لبيان الرأي وتقديم المقترحات والملاحظات وذلك في الأمور الآتية:

• مدى تطابق خطوات تصميم الخبرات مع منهج مونتسوري.

• الدقة العلمية للمحتوى العلمي.

• مدى مناسبة الوسائل المستخدمة لمرحلة رياض الأطفال ومواد المونتسوري.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين حول تصميم الخبرات وفق المنهج كما الآتي:

• أن تصميم الخبرات يتطابق مع المنهج.

• كما أنه يتمتع بالدقة العلمية المطلوبة.

• مناسبة المواد المستخدمة لمستوى أطفال الروضة ولمواد المونتسوري.

• وضع المحكمون مجموعة من الملاحظات، ويبين الجدول رقم (5) الملاحظات التي وضعها المحكمون.

جدول (5) ملاحظات المحكمين حول تحضير خبرات منهج مونتسوري

قبل التعديل	بعد التعديل
-------------	-------------

أركان منهج منتسوري: ركن الحياة العملية_ ركن الحواس_	ترتيب أركان المنهج حسب التحضير: ركن اللغة_ ركن الرياضيات_ ركن الثقافة
خبرة حروف المد: أهدافها	وضع أهداف خبرة حروف المد
الجلسة الأخيرة	حذف كلمة (جلسة) لأنه في منهج منتسوري لا يوجد جلسات
حرف (ي) له شكلان منفصل: قوي_ كرتسي	حذف (كرسي) الياء متصل
تقوم المعلمة بمراجعة الدرس السابق	حذف كلمة (درس) في منهج منتسوري لا يوجد دروس إنما أنشطة

وقد اقترح بعض المحكمين: أن تتبع الباحثة خطوات أساسية في تصميم الأنشطة وقد بينت الباحثة تسلسل الخطوات وفق منهج مونتسوري. كما اقترح بعض المحكمين تغيير الصور الموجودة في التحضير حتى تكون أكثر وضوحاً، وقد قامت الباحثة بتغيير العديد من الصور والأخذ بأراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم. الملحق رقم (5)

#### - اختبار مهارات التفكير الأساسية:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية الخاص بوحدة (خبرة النباتات) وذلك بهدف قياس أثر الخبرات في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة من الفئة الثالثة وفق الخطوات الآتية:

#### مراحل بناء الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار:

1- يهدف بناء هذا الاختبار إلى قياس بعض مهارات التفكير الأساسية لطفل الروضة من عمر (5-6) سنوات.

2- الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الأساسية بهدف الاستفادة من الإجراءات في إعداد الاختبار وصياغة الأسئلة لكل مهارة منها دراسة (حنان 2021) ودراسة دخيل (2022).

3- إعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية الذ تكون من 18 سؤالاً من نوع ملء فراغات وتحليل وتركيب، موزعة على ستة مهارات من مهارات التفكير الأساسية، إذ بلغ عدد أسئلة كل مهارة (3) أسئلة، وضع لكل فقرة منها درجتان للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة. والدرجة الكلية للاختبار (36).

4- الدراسة الاستطلاعية والسيكو مترية لاختبار مهارات التفكير الأساسية:

- صدق اختبار مهارات التفكير الأساسية:

1- صدق المحكمين:

تمّ عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من جامعة حماة وجامعات (دمشق - درعا - طرطوس) من أجل التأكد من صدق المحتوى وطلب منهم إبداء مقترحاتهم حول:

- درجة وضوح الهدف من الاختبار.
- ملاءمة أسئلة الاختبار لمهارات لتفكير الأساسية.
- ملاءمة أسئلة الاختبار لأطفال الروضة (الفئة الثالثة).
- درجة ملاءمة صياغة أسئلة الاختبار بشكل علمي صحيح.
- صحة وسلامة الصياغة اللغوية.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.
- وقد تمحورت مقترحات السادة المحكمين حول النقاط الآتية:
- إعادة صياغة بعض الفقرات إذ تبدو أكثر سهولة ووضوحاً.
- تعديل بعض الفقرات لتلائم المهارات التي حددت لها.
- إضافة أسئلة خاصة بركن الثقافة.

وقد أجمعوا على أن الأسئلة تتمتع بالدقة العلمية، ولا يوجد عبارات غامضة، وأنها مناسبة لطفل الروضة. ويوضح الجدول (6) مجموعة من التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء المقترحات السابقة

جدول (6) تعديلات فقرات الاختبار حسب آراء السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
ألون حرف الزاي	ألاحظ حرف الزاي وألونه
اكتب العدد في المربع	عد الأسماك ثم اكتب العدد المناسب في المربع
اختر الإجابة الصحيحة	عد الثمار في المربع، ثم اختر العدد الصحيح

وبذلك أصبح الاختبار بصورته الأولية جاهزاً للاستخدام في الدراسة الاستطلاعية.

**2-الصدق البنوي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم إيجاد معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية

لأسئلة اختبار مهارات التفكير الأساسية والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم(7) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لأسئلة اختبار مهارات التفكير الأساسية

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.377	0.040
2	0.535	0.002
3	0.377	0.040
4	0.508	0.004
5	0.672	0.000
6	0.364	0.048
7	0.546	0.002
8	0.557	0.001
9	0.716	0.000
10	0.725	0.000
11	0.694	0.000
12	0.639	0.000
13	0.386	0.035
14	0.402	0.028
15	0.552	0.002
16	0.564	0.001
17	0.593	0.001
18	0.365	0.047

نلاحظ من الجدول السابق أنّ جميع أسئلة الاختبار دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه أن

الاختبار يتمتع بصدق بنيوي.

- تجريب الاختبار استطلاعياً:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي، ومن خارج أفراد العينة الأساسية، وقد اشتملت العينة الاستطلاعية (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الحكومية في مدينة طيبة الامام (مدرسة عمر السيد محمد) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2025 يوم: 15-1-2025 إذ طبق البحث استطلاعياً وذلك بهدف:

- 1- تحديد زمن الاختبار.
- 2- حساب معامل ثبات الاختبار.
- 3- تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- 4- تحديد معاملات تمييز مفردات الاختبار.
- 5- طريقة تصحيح الاختبار.

- تحديد زمن الاختبار:

حسب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وذلك برصد زمن الاختبار (أول طفل + آخر طفل)، وفي نهاية هذه التجربة، قامت الباحثة بحساب متوسط زمن الاختبار وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طفل} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طفل}}{2}$$

2

جدول (8) الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

الزمن المناسب للاختبار	المجموع	الزمن الذي استغرقه آخر طفل	الزمن الذي استغرقه أول طفل
46 دقيقة	91 دقيقة	57 دقيقة	34 دقيقة

- حساب معامل ثبات الاختبار:

"إن كلمة ثبات تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، كما أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي

يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان (المشهداني، 2019، ص 169).

ومن صفات الاختبار اتصافه بالثبات لأنه يهتم بالدقة في القياس، ولحساب الثبات استخدمت طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "سبيرمان براون" لتصحيح معامل ثبات الاختبار.

وطريقة ألفا كرو نباخ، لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار، وأنها لا تتطلب إعادة تطبيق الاختبار، وأنها تستخدم كل بنود الاختبار (عودة، 2004، ص 88).

وقد طبقت المعادلة باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية (spss)، ويوضح الجدول رقم (8) نتائج حساب معامل ثبات الاختبار بكلتا الطريقتين.

جدول (9) معامل ثبات الاختبار

طريقة الثبات	قيمة معامل الثبات
ألفا كرونباخ	0.770
التجزئة النصفية	0.863

يلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.770) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض البحث. وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.863) وهي قيمة ثبات مناسبة لأغراض البحث وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين التحليلين.

#### - حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

الهدف من هذه الخطوة تحديد مستوى سهولة بنود الاختبار وصعوبتها بغية استبعاد أو تعديل ما يظهر من بنود سهلة أو صعبة أو غامضة (أبو ناهية، 2000، ص 49)، ولحساب معاملي السهولة والصعوبة لبنود الاختبار استخدمت معادلات خاصة لذلك - الملحق (4).

وبحساب معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار، وجد أن قيمة معامل الصعوبة تراوحت بين (0,30، 0,74)، وبمتوسط قدره (0,50) لمعامل الصعوبة- الملحق (6)

"وتبين الدراسات السيكومترية أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد بين الأفراد إذا كان متوسط مستوى صعوبة البنود التي يشتمل عليها (0,50) أي يستطيع أن يجيب عليه 50% منهم عن كل فقرة من

فقراته" (علام، 2000، ص 268)، لذا فإن جميع فقرات الاختبار تعد ذات معامل صعوبة مناسب لأغراض البحث.

#### - حساب معاملات تمييز مفردات الاختبار

وبهدف معرفة إذا ما كانت بنود الاختبار تميز بين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار، إذ إن " تمييز البند يساعد في تحديد قدرته على التمييز بين التلامذة ذوي التحصيل المتدني والتلامذة ذوي التحصيل العالي " (النبهان، 2004، ص 195) وفي سبيل ذلك تم اتباع الخطوات الآتية:

1- تصحيح الاختبار لجميع أفراد العينة الاستطلاعية.

2- ترتيب درجات الأطفال تنازلياً بدءاً من الدرجة العليا وانتهاءً بالدرجة الدنيا.

3- تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا إذ ضمت المجموعة العليا درجات الأطفال الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وضمت المجموعة الدنيا درجات الأطفال الذين حصلوا على أدنى الدرجات أما المجموعة المتوسطة فقد أهملت.

4- استخدام المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز:

قوة تمييز السؤال = معامل السهولة (التحصيل المرتفع) \_ معامل السهولة (التحصيل المنخفض)

وتجدر الإشارة إلى أنه حتى يعد السؤال مقبولاً يجب أن يزيد معامل تمييزه عن (20).

(ميخائيل، 2012، ص 20)

جدول ( 10 ) معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لاختبار مهارات التفكير الأساسية

رقم السؤال	قيمة معامل السهولة	قيمة معامل الصعوبة	معامل التمييز	
			مجموعة دنيا	مجموعة عليا
1	0.26	0.74	8	12
2	0.60	0.40	8	10
3	0.56	0.44	6	8
4	0.50	0.50	10	14
5	0.66	0.34	4	8
6	0.46	0.54	10	12

0.24	6	8	0.30	0.70	7
0.49	10	14	0.27	0.73	8
0.49	10	14	0.64	0.36	9
0.24	10	12	0.37	0.63	10
0.74	8	14	0.47	0.53	11
0.24	8	10	0.47	0.53	12
0.49	6	10	0.54	0.46	13
0.49	8	12	0.60	0.40	14
0.49	4	8	0.74	0.26	15
0.74	6	12	0.67	0.33	16
0.49	6	10	0.47	0.56	17
0.24	8	10	0.57	0.43	18

وقد وجدت الباحثة أن معامل تمييز المفردات يتراوح بين (0,24 - 0,74) ومتوسط معامل التمييز يساوي (0,40). وهذا يعني أن جميع مفردات الاختبار تعد مناسبة لأغراض البحث لأن قوة تمييزها أكبر من (0,20).

#### - طريقة تصحيح الاختبار:

أعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح أسئلة الاختبار إذ تم عطاء درجتان لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع أسئلة الاختبار 18 سؤال بإجمالي 36 درجة.

#### - الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الأساسية:

أصبح الاختبار في صورته النهائية مؤلفاً من 18 فقرة من نوع الاختيار ملء فراغات وتحليل وتركيب، موزعة على ستة مهارات من مهارات التفكير الأساسية إذ بلغ عدد أسئلة كل مهارة (3) أسئلة، وضع لكل فقرة منها درجتان للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة، وبلغ معامل ثبات الاختبار (0,76)، ومتوسط معامل صعوبته (0,50)، ومتوسط معامل تمييزه (0,40)، ويطبق في (46) دقيقة. ويوضح الجدول (10) مواصفات الاختبار في صورته النهائية.

جدول (11) مواصفات اختبار مهارات التفكير الأساسية في صورته النهائية

مواصفات الاختبار	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة (المفردات)	مهارات التفكير الأساسية
نوع الاختبار اختبار ملء فراغات	3-2-1	3	الملاحظة
وتحليل وتركيب	6-5-4	3	التصنيف
معامل الثبات=0,76	9-8-7	3	الترميز
معامل الصعوبة=0,50	12-11-10	3	تحديد المكونات
معامل التمييز=0,40	15-14-13	3	الاسترجاع
زمن التطبيق=46	18-17-16	3	التمثيل
الدرجة العظمى=36	18		الاختبار كله

الاختبار بصورته النهائية ملحق رقم (7)

#### 4.4.4 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال الحكومية جميعها في مدينة حماة والبالغ عددهم حسب إحصائية مديرية التربية في حماة (1880) طفلاً وطفلة في (10) رياض حكومية، وضمت عينة البحث مجموعتين من أطفال الروضة (الفئة الثالثة) تمثلان مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وبلغ عدد أطفال المجموعة الضابطة (15) طفلاً وطفلة، وعدد أطفال المجموعة التجريبية (15) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من روضة المعلمين الثانية التي تم اختيارها بطريقة قصدية وقد اختارت الباحثة روضة المعلمين الثانية لعدة أسباب منها:

- أن الروضة مصممة على نحو يسمح للباحثة بتطبيق المنهج.
- سهولة الوصول إلى مكان الروضة وقربها من بيت الباحثة.
- التسهيلات في الإجراءات الإدارية التي قدمتها الإدارة للباحثة. والجدول (11) يوضح توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (12) توزيع أفراد عينة البحث

المتغير المستقل	عدد الأطفال	الفئة	مجموعتي البحث
منهج منتسوري	15	الثالثة	التجريبية
الطريقة المعتادة	15	الثالثة	الضابطة

وبهدف الوقوف على تكافؤ أفراد عينة البحث، قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- الالتزام بمضمون الكراس - خبرة النباتات- المتضمنة في كراس الروضة ولم تضاف عليه أية معلومات أو صور أو أنشطة إضافية، وذلك لضمان تكافؤ المحتوى العلمي الذي ستحصل عليه كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

- استغرق تطبيق المنهج زمنياً - الزمن المخصص للوحدة المقررة- وهو خمسة أسابيع، وهو نفس الزمن الذي استغرقتة المعلمة في تقديم الخبرة نفسها. حيث كان زمن التطبيق نفسه لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

- للتأكد من تكافؤ أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الأساسية تمّ تطبيق اختبار مهارات التفكير الأساسية قلياً على الأطفال. ثم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) إذ استخدمت اختبار (T.test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

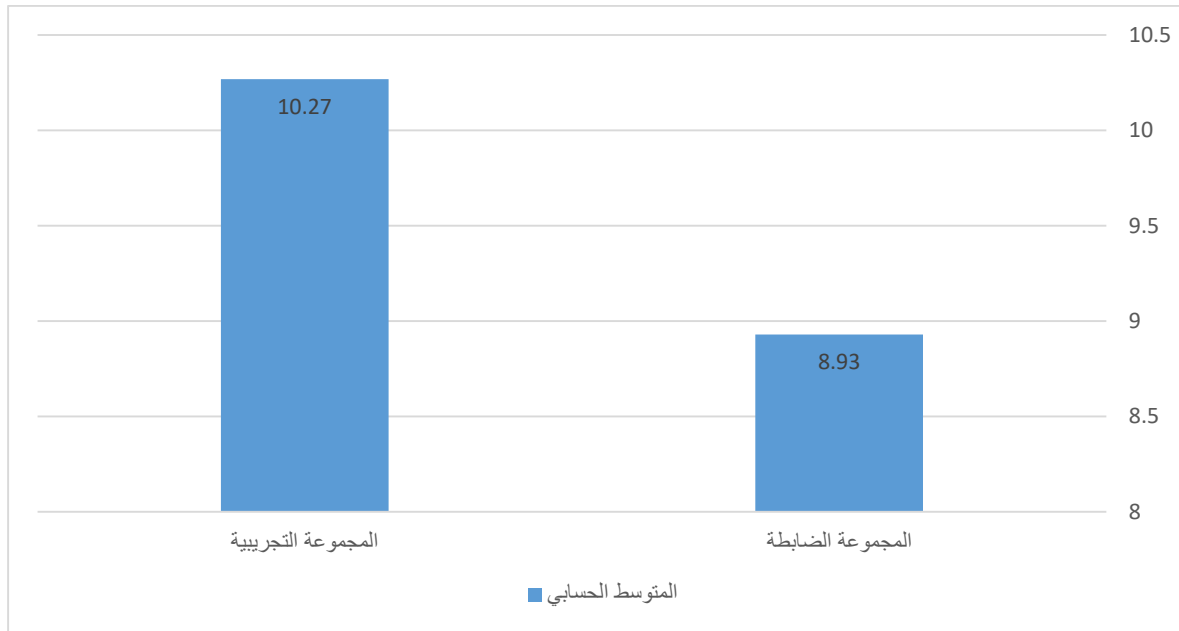
-وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول ( 13 ) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الأساسية

التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t	القرار	مربع ايتا	حجم الأثر
القبلي	الضابطة	15	8.93	1.486	28	0.076	1,843	غير دال	0.10	كبير
	التجريبية	15	10.27	2,374						

نلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة (T) بلغت 1,843 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل رقم (1) المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي

### - تطبيق التجربة الميدانية:

#### لتطبيق التجربة الميدانية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- الحصول على الموافقة اللازمة للتطبيق العملي على عينة البحث من الجهات المختصة الملحق (8).

2- تم تطبيق التجربة في الفترة الواقعة بين (1/شباط/2025 - 6/آذار/2025) وقد راعت الباحثة أن يكون هناك تزامن في تعليم واختبار كل من المجموعتين التجريبية والضابطة إذ لا تتقدم مجموعة على الأخرى، ونظراً لأن التعليم وفق منهج مونتسوري يحتاج إلى توافر بعض الإمكانيات والمواد في الروضة قامت الباحثة بتوفير وتنظيم الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التجربة إضافة إلى تعيين وقت الحصة كي يتزامن مع الوقت المخصص لكل خبرة وذلك بالنسبة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

الملحق رقم (7)

3- تطبيق اختبار مهارات التفكير الأساسية قبلياً على الأطفال عينة البحث في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- قامت الباحثة بتعليم المجموعة التجريبية وفق منهج مونتسوري، بينما قامت معلمة الروضة بتعليم الخبرات نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

5- في بداية التطبيق العملي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار

6- بعد انتهاء فترة تقديم الخبرات تمّ تطبيق اختبار مهارات التفكير الأساسية بعدياً على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة وتفرغ النتائج لاختبارها إحصائياً. والشكل الآتي يوضّح التصميم التجريبي للبحث.

والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث

## الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها

1.5. نتائج البحث

2.5. الإجابة عن سؤال البحث

3.5. مناقشة الفرضية الأولى

4.5. مناقشة الفرضية الثانية

5.5. مقترحات البحث

## الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها

### تمهيد:

في هذا الفصل قامت الباحثة بإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لنتائج اختبار مهارات التفكير الأساسية وتم التحقق من صحة الفرضيات ومناقشتها والإجابة عن أسئلة البحث وتفسيرها، ثم قدمت جملة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

### 1.5. نتائج فرضيات البحث:

هدف البحث لقياس أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة، وتم التحقق من صحة الفرضيات عند مستوى دلالة 0,05 ثم تمت معالجة النتائج إحصائياً وكانت نتائج هذا التحليل على الشكل الآتي:

### 2.5. الإجابة عن سؤال البحث:

للإجابة عن سؤال البحث الأساسي: ما أثر استخدام خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في مدينة حماة؟

نقوم بحساب حجم الأثر لاختبار مهارات التفكير على مدى تأثير المتغير المستقل وهو خبرات قائمة على منهج مونتسوري على المتغير التابع وهو تنمية مهارات التفكير الأساسية ولحساب حجم الأثر للخبرات تم استخدام مربع ايتا (كأحد مؤشرات قياس حجم الأثر) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{مربع ايتا} = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

إذ يرمز  $t^2$ : مربع قيمة ت

df: درجة الحرية

إذ أن المعيار المعتمد لحجم الأثر عند استخدام مربع ايتا هو:

0.01	-	0,05	ضعيف
0.06	-	0.13	متوسط
0.14	-	0.23	كبير

(حسن ، 2016 ، ص 273-284)

جدول ( 14 ) أثر خبرات قائمة على منهج مونتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	التطبيق	قيمة مربع ايتا	حجم الأثر
ضابطة	قبلي	0.10	متوسط
	بعدي		
تجريبية	بعدي	0.58	كبير جداً
تجريبية	قبلي	0.97	كبير جداً
	بعدي		

ويتضح من الجدول السابق أن للخبرات أثر كبير جداً في تنمية مهارات التفكير الأساسية. ولصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير ذلك أن:

1. قيام الأطفال أنفسهم بزراعة العديد من البذور في حديقة الروضة جعلهم أكثر ملاحظة وحب لمعرفة كل نوع من أنواع البذور وكيف ينمو النبات وما يحتاج النبات لينمو إذ قاموا بجلب الماء للبذور وحددوا أماكن زراعتها في مكان يتعرض فيه النبات للشمس والهواء مما زاد من تشوقهم لانتظار رؤية النباتات وهي تنمو وتكبر كأبي كائن حي يحتاج لرعاية حتى ينمو ويكبر مما جعل الأطفال في حب لتحقيق الإنجاز والبحث المستمر عن المعرفة وشوق لرؤية النباتات وهي تنمو وتكبر بعيداً عن اللوحات التي يشاهدها الطفل في الكراس أو السبورة والتي تكثر فيها المعلمة من الشرح الذي يجعل الطفل غير مستعد للتعلم وحب الاكتشاف بنفسه.

2. تضمين الخبرات أنشطة ومواد تلامس حواس الطفل على نحو مترابط ومتسلسل منطقياً. مما يسهل على الأطفال التفاعل معها.

3. يبني معرفته من خلال قيامه بعملية التعلم بنفسه وبذلك تنمو بعض المهارات لديه على نحو منظم ومتسلسل، وترسخ المعرفة في ذهنه حتى تصبح جزءاً من شخصيته فتعكس على تصرفاته في

مواقف التعلم المختلفة إذ لاحظت الباحثة بعض الأطفال أصبحوا يسقطون الخبرات على واقعهم الذي يعيشون فيه

4. أن التعلم وفقاً لمنهج منتسوري يركز على النشاط في عملية التعلم، فالأطفال يقومون بانتقاء المواد بأنفسهم ويكتشفون الأخطاء ويصححونها بأنفسهم، كما أنه يسهل على الأطفال استيعابهم للمهارات وإتقانهم لها وفهم الغرض من تعلمهم. ورغبتهم في تعلم ومعرفة المزيد عن كل خبرة تعلموها وتبين ذلك واضحاً للباحثة عندما قام الأطفال ببناء أشكال مختلفة للمجسمات فمنهم من بنى بيتاً ومنهم من صمم شكلاً لحديقة منزله مما وسع من خيالهم وزاد من قدرتهم على التصنيف واسترجاع ما تعلمون من أشكال ومجسمات.

5. عرض الخبرات على نحو بسيط ومتدرج ومتسلسل ومناسباً لخصائص نمو الطفل وهذا ما سعت إليه مونتسوري في تصميم المواد.

### 3-5- نتيجة الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

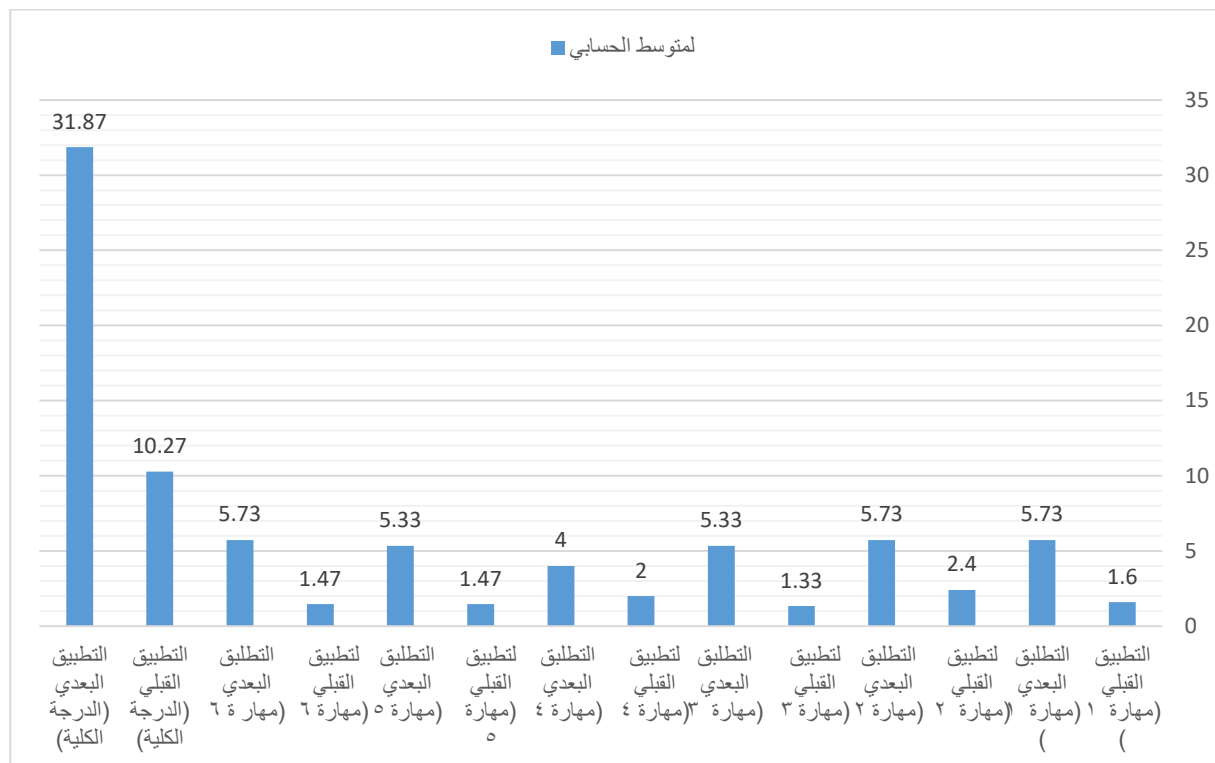
للتحقق من صحة الفرضية طبق اختبار  $t$  لعينتين مترابطتين (paired Samples Test) وذلك بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي جرى استخدام اختبار  $T$  (T.test) لعينتين مترابطتين وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول ( 15 ) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي

المهارة	التطبيق	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار	مربع ايتا	حجم الاثر
1	القبلي	تجريبية	15	1.60	1.549	14	9.408	0.000	دال إحصائياً	0.86	
	البعدي		15	5.73	0.704						
2	القبلي	تجريبية	15	2.40	1.549	14	7.587	0.000	دال إحصائياً	0.80	
	البعدي		15	5.73	0.704						
3	القبلي	تجريبية	15	1.33	1.447	14	8.143	0.000	دال إحصائياً	0.83	
	البعدي		15	5.33	1.234						
4	القبلي	تجريبية	15	2.00	0.756	14	2.842	0.012	دال إحصائياً	0.37	
	البعدي		15	4.00	2.619						
5	القبلي	تجريبية	15	1.47	0.915	14	7.417	0.000	دال إحصائياً	0.80	
	البعدي		15	5.33	1.799						
6	القبلي	تجريبية	15	1.47	1.598	14	9.466	0.000	دال إحصائياً	0.86	
	البعدي		15	5.33	0.704						
الدرجة الكلية	القبلي	تجريبية	15	10.27	2.374	14	20.791	0.000	دال إحصائياً	0.97	كبير جداً
	البعدي		15	31.87	3.248						

وتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي (10.27) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي (31.87)

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (17.676) عند مستوى الدلالة (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $\alpha \leq 0.05$  وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر. والشكل الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي.



شكل (3) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي

### - تفسير نتائج الفرضية الأولى:

- ويمكن تفسير نتيجة الفرضية بتغيير الروتين الذي اعتاد عليه الأطفال في الطرائق التقليدية التي كانت تتبناها المعلمة مع الأطفال في قاعة النشاط والتي تختلف تماماً عن منهج مونتسوري. الأمر الذي أضاف جواً من الشغف للتعلم ومتعة في استخدام مواد المونتسوري لدى أطفال المجموعة التجريبية عند تعلم الخبرات لا سيما أن الطفل بطبعه يميل إلى اللعب وحب الاستكشاف.

- استخدام مواد المونتسوري في تعلم الخبرات لدى أطفال المجموعة التجريبية إذ كان كل طفل يقوم بمفرده بلمس الأدوات وتحسسها وطرح العديد من الأسئلة حولها ولا سيما المواد ذات الألوان المتعددة مثل (سلم الخرز) جعل قوة الملاحظة تزداد أكثر فأكثر عند ترتيب الخرز تصاعدياً وتنازلياً، إذ لاحظ الأطفال التغيير الذي كان يطرأ على سلم الخرز عند ترتيبه تصاعدياً أو تنازلياً، وساهمت الألوان في اكتشاف سرعة البديهة لدى الطفل عند ما كانت تطلب الباحثة منه تكوين العدد (13-14) من سلم الخرز حيث تختلف الألوان باختلاف العدد، وكذلك مقارنة الأعداد مع عدد الخرز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2023) والتي بينت فاعلية برنامج باستخدام منهج منتسوري لتنمية المهارات الرياضية ودراسة الرحماني (2023) التي بينت أهمية استخدام ألعاب منتسوري في تنمية التفكير الرمزي لدى أطفال الرياض ودراسة السالم (2021) التي بينت أثر تطبيق المنهج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ودراسة شريف وعبد الوهاب (2022) التي بينت أثر المنهج في تنمية الوعي المعرفي ودراسة رحالية وحوالة (2022) التي بينت أثر المنهج في تنمية المهارات اللسانية لطفل ما قبل المدرسة.

#### 4-5- نتيجة الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية، وتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي (20.40) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي (31.87) .

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي جرى استخدام اختبار ت (T.test) للعينات المستقلة وكانت النتائج

على النحو الآتي:

جدول (16): نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في

اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي

المهارة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	قيمة مربع ايتا	حجم الأثر
1	البعدي	الضابطة	15	4.53	1.767	28	2.443	0.025	دال	0.17	
		التجريبية	15	5.73	0.704						
2	البعدي	الضابطة	15	4.53	1.767	28	2.443	0.025	دال	0.17	
		التجريبية	15	5.73	0.704						
3	البعدي	الضابطة	15	4.13	1.767	28	2.156	.040	دال	0.14	
		التجريبية	15	5.33	1.234						
4	البعدي	الضابطة	15	2.67	2.225	28	1.503	0.144	غير دال	0.08	
		التجريبية	15	4.00	2.619						
5	البعدي	الضابطة	15	2.13	2.326	28	4.215	0.000	دال	0.39	
		التجريبية	15	5.33	1.799						
6	البعدي	الضابطة	15	2.40	2.165	28	5.672	0.000	دال	0.53	
		التجريبية	15	5.73	0.704						
الدرجة الكلية	البعدي	الضابطة	15	20.40	6.379	28	6.204	.000	دال	0.58	كبير جداً
		التجريبية	15	31.87	3.248						

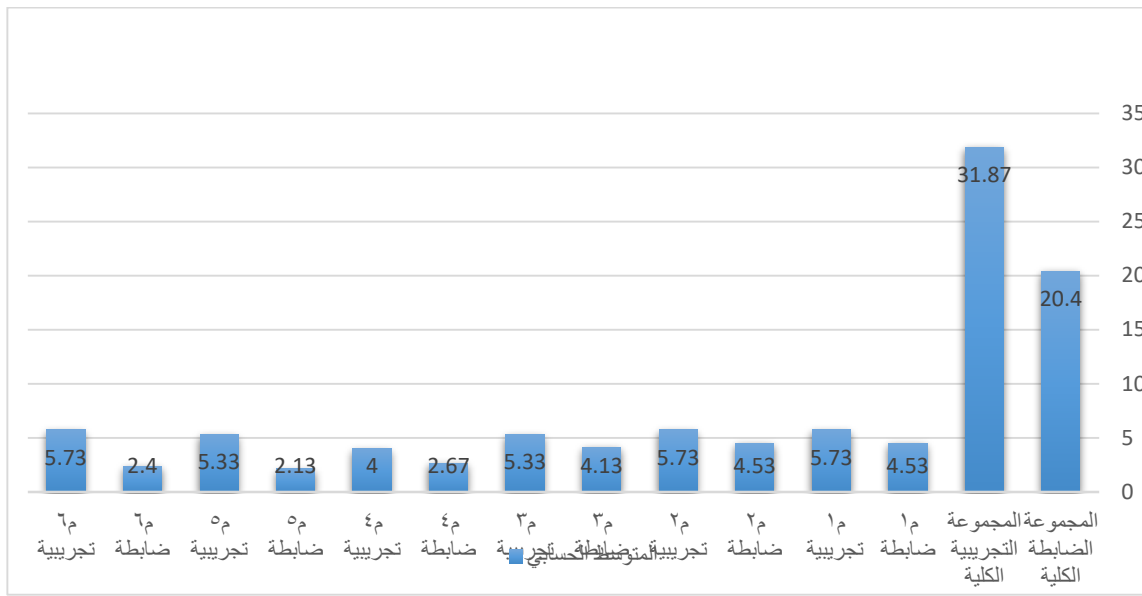
يبين الجدول السابق أن قيمة ت قد بلغت (6.204) عند مستوى دلالة 0.000 وهو أصغر من

مستوى الدلالة المعتمد في البحث  $a \leq 0.05$  وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. لذا

يمكن القول: إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة

والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر.

والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (4) الفرق بين متوسطي أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي

#### -تفسير نتائج الفرضية الثانية:

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية في أن الدرس الثلاثي المراحل كان له الأثر الكبير في تقوية ذاكرة الطفل وزيادة قدرته على استرجاع المعلومة التي سبق له أن حصل عليها أو الشيء الجديد الذي تعلمه. وكذلك طبيعة المواد التي يتعلم الطفل من خلالها الخبرة خاطبت حواس الطفل جميعها بما يتناسب مع خصائص النمو العقلي للطفل، وعززت المعرفة المكتسبة بطريقة شائقة ، وزادت من قدرة الأطفال على إدراك بعض المفاهيم البسيطة من خلال استخدامهم الأدوات بأنفسهم بعيداً عن الأوراق وإنهاك الطفل في حل الواجبات المنزلية وكتابة الحرف الواحد عشرات المرات على الدفتر أو السبورة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة البنا (2010) ودراسة محمد (2023) ودراسة الرجيب (2021) ودراسة شريف وعبد الوهاب (2022) ودراسة رحايلية وحوالة (2022) ودراسة عبد الله (2021) التي بينت جميعها أثر المنهج في تنمية مهارات متعددة لدى أطفال الروضة. والتي تعزى جميعها تأثير منهج مونتسوري على المجموعة التجريبية في تنمية المهارات.

## 5-5 - مقترحات البحث:

- تأمين وسائل ومواد مونتسوري وذلك بتوفير ميزانية خاصة للوسائل عبر شراكات مع جهات مانحة أو منظمات دولية وتجهيز القاعات لتطبيق المنهج في الروضات الحكومية بإشراك المجتمع المحلي في دعم الروضات وتجهيزها.
- عقد دورات تدريبية مجانية للمعلمات الروضات الحكومية لتعريفهن كيفية تطبيق منهج مونتسوري في العملية التعليمية وأهميته وكيفية استخدام المواد.
- تزويد دليل المعلمة بإرشادات حول تطبيق منهج مونتسوري في العملية التعليمية وتوضيح كيفية دمج المحتوى في اليوم الدراسي.
- تحديد أعداد الأطفال في القاعة الواحدة إذ لا يتجاوز عشرين طفلاً وطفلة بما يتيح تطبيق المنهج بالشكل الأمثل.
- تضمين مقررات رياض الأطفال في الجامعات بالمعلومات حول منهج مونتسوري مثل مقرر "التربية العملية" ومقرر "التدريب الميداني" ومقرر إعداد معلمة رياض الأطفال وفق منهج مونتسوري"
- تأهيل طالبات رياض الأطفال للتطبيق العملي بإقامة ورش عمل تطبيقية داخل القاعات الجامعية لتجريب أنشطة مونتسوري قبل تنفيذها ميدانياً.
- إنشاء مراكز تدريب معتمد لتأهيل المعلمات والمشرفات على منهج مونتسوري وإجراء برامج تدريبية مستمرة تشمل ورش عمل وزيارات ميدانية وتدريب عملي داخل الروضات ومنح شهادات معتمدة للمعلمات بعد اجتياز التدريب مما يرفع من جودة التطبيق.
- إعداد بيئة مجهزة تسمح للطفل بالحرية في اختيار الأنشطة، مما ينمي مهارات التفكير الأساسية.
- إجراء دراسات حول منهج مونتسوري بما يتعلق أثر المنهج في العملية التعليمية وتنمية مهارات أخرى (حياتية- رياضية- لغوية- اجتماعية) لدى طفل الروضة.

## مراجع البحث:

### المراجع العربية:

- 1- أبو علام، رجاء. (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط 4). دار النشر للجامعات.
- 2- أبو هزيم، مها. محمود. (2011). *فاعلية برنامج قائم على نظرية مونتيسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ رياض الأطفال* [أطروحة دكتوراه]، جامعة عمان العربية.
- 3- أبو ميزر، جميل، & عدس، محمد. عبد الرحيم. (2001). *المرشد في منهاج رياض الأطفال* (ط 1). الاردن. دار مجدلاوي.
- 4- الأشقر، فارس. راتب. (2011). *فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم*. دار زهران للنشر والتوزيع. عمان (ط1).
- 5- البناء، وسام. (2010). *برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة التعليمية*. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع(8).
- 6- بهنساوي، زينب. (2009). *توظيف الألعاب والأحاجي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- 7- بني خالد، محمد. (2014). *فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال*. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 8(3)، 407-418.
- 8- جادو، سلوى. (2004). *د. ماريا مونتيسوري. المرشد في تعليم الصغار*. دار الكلمة، القاهرة.
- 9- حسن، عزت (2016). *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18*. دار الفكر العربي . القاهرة .
- 10- الحسن، بانه. (2023). *فاعلية المنظمات التخطيطية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة في دير الزور*. مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية، 45(32).

- 11-الحمrani، حيدر. (2016). الخبرات التعليمية: مفومها، خصائصها. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 22.(93)
- 12-حنان، معطوب. (2021). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير لأطفال مرحلة التحضيري. جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 13-الحيلة، محمد. محمود. (2003). التصميم التعليمي (ط 2). دار المسيرة.
- 14-حني، سليمان. (2021). أثر برنامج منهج منتسوري في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة. مجلة آفاق العلمية، 13.(5).
- 15-خوالدة، صالح.(2016): اللغة والتفكير الاستدلالي، عمان.دار الحامد للنشر والتوزيع.ط(1).
- 16-الخضور، مرفت. (2022). دور رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، مج (15). ع (3).ص ص 401-408.
- 17 - دخيل، رنا. (2022). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة. كلية التربية، جامعة تشرين.
- 18- دخيل، رنا. (2022). مقارنة مهارات التفكير الأساسية في رياض الأطفال الحكومية والخاصة. مجلة جامعة تشرين، 44.(6)
- 19- الدليمي، إحسان. عليوي.، & موسى، ميادة. أسعد. (2012). مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض وفق بعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (35)، 18-37.
- 20- دويدري، رجاء. وحيد. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.

- 21- الرجيب، دلال. (2021). مدى فاعلية تصميم برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- 22- رحايلية، خلود، & حوالة، سارة. (2022). أثر منهج منتسوري في تنمية المهارات اللسانية لطفل ما قبل التمدرس. كلية الآداب واللغات، الجزائر.
- 23- زودة، تغريد. (2013). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات التفكير عند أطفال الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة دمشق.
- 24- سعادة، جودت. (2006). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. دار الشروق.
- 25- السالم، نورة. (2020). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 39(185)، ج.3.
- 26- السكري، شيماء. محمد. (2023). برنامج لتنمية مهارة القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 27- شاهين، أحمد. (2021). منهج منتسوري: طريق الإبداع والاستقلالية في التعليم الحديث. بيروت: دار النهضة العربية.
- 28- شعبان، أريج. (2021). واقع استخدام منهج منتسوري في تعليم اللغة الإنجليزية لأطفال الرياض. مجلة جامعة البعث، 44(28).
- 29- شحاتة، حسن. (2008). المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية. دار النشر للجامعات.
- 30- شحاتة، حسن، & النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

- 31- شريف، إيمان، & عبد الوهاب، فادية. (2022). أثر منهج منتسوري في تنمية الوعي المعرفي لدى أطفال الروضة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 18(4).
- 32- شريف، السيد. عبد القادر. (2007). إدارة رياض الأطفال. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 33- شريف، السيد. عبد القادر. (2014). المدخل إلى رياض الأطفال (ط 1). دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- 34- الشلوي، كمال (2023). مناهج البحث العلمي: أسس ومبادئ. الرياض: دار الزهراء.
- 35 - الشماس، عيسى، & ميلاد، محمود. (2021). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق.
- 36- طعيمه، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخدامه. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 37- طه، فرج، أبو النيل، محمود. السيد، قنديل، شاكرا، حسين، محمد، & عبد الفتاح، مصطفى. (د.ت). معجم علم النفس والتحليل النفسي. دار النهضة العربية.
- 38- عباس، هبة. (2020). فعالية برنامج قائم على مدخل منتسوري في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (48)، 134-147.
- 39- عبد الجواد، وفاء. (2013). أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المسند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الأساسية. مجلة غير محددة، (38)، ج. (4).
- 40- عبد الواحد، سليمان. (2012). مهارات التفكير والإبداع لدى طفل الروضة (ط 1). دار الجامعة الجديدة.

- 41- عبداللطيف، سارة. (2015). دراسة مقارنة بين منهج منتسوري والمنهج المطور في قدرات التفكير الابتكاري. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 18*. (68)
- 42- عبدالله، الشيماء. (2021). برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة*.
- 43- عبدالله، نعيمة. (2019). متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج (106). ع (3)، ص ص . 266- 287*.
- 44- عبد الحفيظ، محسن. (2020). *مهارات المنتسوري: دليل عملي وعلمي لتدريس وفق مناهج علمية حديثة. القاهرة: دار الفكر*.
- 45- علام، صلاح. الدين. محمود. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي (ط 1)*. دار الفكر العربي.
- 46- عليان، ربحي. مصطفى. & عثمان، محمد. غنيم. (2013). *أساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (ط 5)*. دار صفاء للنشر.
- 47- العناني، هيام. (2014). *ماريا منتسوري (1870-1952)*. أدب الأطفال، (9).
- 48- عطية، محسن. (2015). *التفكير: أنواعه، مهاراته، واستراتيجيات تدريسه*. دار صفا للنشر والتوزيع.
- 49- عودة، أحمد. (2004). *القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط 2)*. دار الأمل، إربد.
- 50- الفريحات، هناء.. محمود. نايف. (2017). *اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام مهارات التفكير الناقد. مجلة الطفولة والتربية، 9*. (31)
- 51- الفضل، فاتن. عبدالله. (2000). *فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة أم القرى.

- 52- قلش، عبدالله. (2024). *مناهج البحث النوعي والكمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. عمان: دار المناهج.
- 53- قنديل، محمد. متولي،. & بدري، رمضان. مسعد. (2003). *أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة (ط 1)*. دار الفكر.
- 54- قناوي، هدى، رضوان، منى، & عبد الصمد، مروة. (2021). *فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريًا. المجلة العلمية لكلية التربية المبكرة*.
- 55- كاشف، إنعام. (2022). *التباينات في تصورات العلم في ضوء الخبرات التعليمية والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*.
- 56- مازازانو، روبرت، برانديت، روناس، سوهيوز، كارولين، جونز، بوفلاي، برسيسن، بريارا، رانكن، ستبوات، & سوه، شورك. (2004). *أبعاد التفكير: إطار عمل للمنهج وطرق التدريس (ط 3)*.
- 57- محمد، سحر. (2023). *تنمية بعض المهارات الرياضية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) في ضوء منهج منتسوري. مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، مج(44) . ع (1)*.
- 58- محمد، نسيبة. (2017). *أثر التدريبات الحسية في تنمية بعض مفاهيم الفيزياء الكونية ومهارات التفكير لدى طفل الروضة. جامعة المنصورة، كلية التربية، مج(2). مصر. ص ص 1049-1075*.
- 59- مهدي، بيداء عبد السلام. (2021). *الخبرات العلمية والرياضية في رياض الأطفال*. بغداد: دار الكتب التربوية. كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- 60- محمود، ديماء. عيسى. (2018). *واقع تطبيق منهج التعلم النشط لدى أطفال الرياض الخاصة في محافظة حمص وفق فلسفة ماريا منتسوري التربوية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (41)40، 189-163*.

- 61- مشري، حياة، & ميسون، سميرة. (2020). مستوى اكتساب تلاميذ القسم التحضيري لمهارات عمليات العلم الأساسية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 701-720.
- 62- مرتضى، سلوى، أبو النور، حسناء، مراد، سمير. (2022). مدخل إلى رياض الأطفال. دمشق: منشورات جامعة دمشق. عبد المعطي، حسن مصطفى. (2020). علم نفس النمو. القاهرة: دار الفكر العربي. ص. 349
- 63- المشهداني، سعد. سلمان. (2019). *منهجية البحث العلمي* (ط 1). دار أسامة.
- 64- ميخائيل، أديب. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دمشق. دار الفكر.
- 65- نعيمة، عبدالله. (2019). متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة، *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، مج (106). ع (3). ص ص. 266-287.
- 66- وزارة التربية السورية. (2022). *مشاركة سورية في المؤتمر العالمي لرعاية الطفولة المبكرة والتعليم في طشقند*.
- 67- يوسف، بهيج (2013). *ماريا مونتنوري العقل المستوعب*. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

#### المراجع الأجنبية:

- Allan C. Ornstein & Francis P. Hunkins (2018). *Curriculum: Foundations, Principles, and Issues*
- Abdul Rahman, N., Yusop, N. A., & Yassin, S. M. (2018). Process skills in pre-schoolers through project approach. *International Journal for Studies on Children, Women, Elderly and Disabled*, 5, 104.

- 
- Aisyah, S. (2019). Development of thinking skills in early childhood. *International Journal of Issues in Early Childhood Education*, 1(1), 51–67.
- Aysaa, E. (2017). Introduction to early childhood education (T. Abu Talib, L. Ibrahim, & A. Kho Dana, Trans.). Dar Al Fikr Library.
- Byun, W., Blair, S. N., & Pate, R. R. (2013). Objective measured sedentary behavior in preschool children: Comparison between Montessori and traditional preschool. *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity*, 10(2), 1–7.
- Dewey, J. (2015). Experience and education. New York: Free Press. (Original work published .
- Gokhan, K. (2018). The effect of Montessori method on cognitive tempo of kindergarten children. *Early Child Development and Care*, 188(3), 327–335.
- Hancer, A. (2013). The correlation between the scientific process and creative thinking skills of the pre-service teachers. *International Journal of Academic Research*, 5(3), 240–246.
- Handyani, S. (2014). *The implementation of Montessori method for the teaching of English language at Singapore Piaget Academy International School Solo Baru* [Master's thesis, Muhammadiyah University, Solo]. Indonesia.
- Insani, M. D., Pratiwi, N., & Muhardjito, M. (2019). Higher-order thinking skills based on Marazano taxonomy in basic biology 1 course. *Journal Pendidikan Biologi Indonesia*, 5(3), 521–528.
- Kayili, G., & Ari, R. (2014). Examination of the effects of the Montessori method on preschool children's readiness to primary education. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11(4), 2104–2109.
- Larcines, A. L. (2016). Kindergarten teachers' perceptions of the impact of the preschool Montessori methodology on academic skills and social development. *Journal of Psychological Sciences, Shams University*, 249.

- 
- Lillard, A. S. (2011). Mindfulness practices in education: Montessori's approach. *Mindfulness*, 2(2), 1–12.
- Lillard, A. S. (2012). Preschool children's development: Classic Montessori, supplemented Montessori, and conventional programs. *Journal of School Psychology*, 50(3), 379–401.
- Maite Garaigordobil, & Berruero, L. (2011). Effects of a play program on creative thinking of preschool children. *The Spanish Journal of Psychology*, 14(2), 608–618.
- Ornstein, A. C., & Hunkins, F. P. (2018). *Curriculum: Foundations, principles, and issues* (8th ed.). Boston: Pearson.
- Rahmani, H., & Mandasari, H. (2023). The symbolic thinking ability of kindergarten students in Central Aceh through Montessori games based on gender. *International Journal of Educational Research (JERE)*.
- Sare, E., Luik, P., & Tuliste, T. (2016). "Improving pre- Schoolers Reasoning Skills Using the Philosophy for Children Programmer". *Trames: A Journal of the Humanities and social , Science* , 20(30).p p273-295.
- Sheppard, C. L., McArthur, C., & Hitzig, S. L. A. (2016). A systematic review of Montessori-based activities for persons with dementia. *Journal of the American Medical Directors Association*, 17, 117–122.
- Suvidian, E. (2017). Metode Montessori pembelajaran anak usia dini. *Journal Unugha*, 11(1).
- Yee, M. H., Younos, J. M., Othman, W., Hassan, R., Tee, T. K., & Mohamad, M. (2015). Disparity of learning styles and higher-order thinking skills among technical students. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 204, 143–152

## ملاحق البحث:

## ملحق (1) أسماء السادة محكمي أدوات البحث حسب الأحرف الأبجدية:

المحكم	الاختصاص	قائمة مهارات التفكير الأساسية	اختبار مهارات التفكير	تحضير خبرات منهج منتسوري
د. أحمد خطاب	مناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓
د. أسماء الحسن	قياس وتقويم	✓	✓	✓
د. دارين سوداح	طرائق التدريس	✓	✓	✓
د. دارين رمضان	علم نفس النمو	✓	✓	✓
د. شكرية حقي	مناهج وطرائق التدريس - تدريب المعلمين	✓	✓	✓
د. غنى الفرا	تربية الطفل	✓	✓	✓
د. فاطمة عليان	مناهج وطرائق التدريس (تعليم أساسي)	✓	✓	✓
د. ماجدة موسى	تربية خاصة	✓		
د. معتز علواني	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	✓		
د. نجلة عيريق	مناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓
د. هبة بوشي	طرائق تدريس الأحياء	✓	✓	✓

## ملحق (2) استبانة المعلمات:

حضرة المعلمة:

تجري الباحثة دراسة بعنوان:

(أثر استخدام خبرات قائمة على منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض في مدينة حماه)

استكمالاً لمتطلبات دراسة في الماجستير/ قسم تربية الطفل

ومن أدوات الدراسة الاستطلاعية: الاستبانة الموضوعة بين أيديكم

لذا نرجو منكم الإجابة بصدق وموضوعية عن جميع عبارات الاستبانة علماً أنها ستستخدم فقط في أغراض البحث العلمي

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١	يتم توظيف منهج المنتسوري لديكم في الروضة			
٢	يتم تطبيق المنهج كامل أيام الأسبوع			
٣	تملكين معرفة كاملة حول أهداف المنهج وخاصة تلك التي تنمي مهارات التفكير عند الطفل			
٤	بيئة الروضة تسمح لكم بتطبيق المنهج			
٥	تملكين فكرة عن استخدام خبرات تعليمية تنمي مهارات التفكير الأساسية لدى الطفل			
٦	تشعرين أنك بحاجة الى دورة تدريبية مجانية حول منهج المنتسوري			
٧	المنهاج الذي تقومون بتدريسه يهتم بخبرات منهج المنتسوري			
٨	تسعين من خلال عملك كمرية إلى التعرف على كل ما هو جديد في تعليم الأطفال			
٩	تملكين معرفة كاملة عن أساليب منهج المنتسوري			
١٠	تشجعين الطفل على ممارسة الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الأساسية			
١١	الخبرات التي تقدمونها للطفل قائمة على منهج المنتسوري			
١٢	تسمح لكم أعداد الأطفال في الصف الواحد بتطبيق منهج منتسوري			
١٣	يتم دعمكم من قبل أهالي الأطفال في تطبيق المنهج			

## ملحق (3) قائمة مهارات التفكير الأساسية بصورتها النهائية:

المؤشرات	مهارات التفكير الأساسية
- يتعرف الطفل مشكلات ويعزلها عن العوامل المحيطة بها.	مهارة تحديد المشكلات
- يدرك ما يدور حوله من مواقف وأحداث ومعلومات. - يستخدم حاستين أو أكثر في الحصول على المعلومات. - يركز الانتباه نحو ظاهرة معينة باستخدام إحدى الحواس..	مهارة الملاحظة
- يوجه الأسئلة نحو ظاهرة ما.	مهارة صوغ الأسئلة
- يستبدل كلمة أو مجموعة كلمات برمز معين يكون معروف لدى الطفل. - يعمل على ترميز المعلومات وتخزينها في الذاكرة.	مهارة الترميز
- يسترجع معلومات سبق له وأن حفظها في الذاكرة.	مهارة الاسترجاع
- يتعرف أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء المعطاة.	مهارة المقارنة
- يجمع المفردات في مجموعات معينة اعتماداً على خصائصها المشتركة - يصنف الأشياء المتشابهة حسب (اللون-الشكل-الحجم....)	مهارة التصنيف
- يضع الأشياء في ترتيب معين يؤدي إلى تنظيم منطقي يساعد على التذكر والفهم. - يرتب مجموعة من الأشياء بشكل متسلسل للحصول على منظومة معينة في الاتجاه وفق معيار (الشكل- الحجم- اللون.....)	مهارة الترتيب
- يعبر الطفل عن فكرة أو مفهوم معين بالتقليد. - يعمل على تغيير شكل المعلومات بهدف إضافة معنى جديد.	مهارة التمثيل
- يحدد الأخطاء ويعمل على تصحيحها.	مهارة تحديد المكونات

ملحق (4) القوانين الرياضية المستخدمة:

**المعادلات الرياضية المستخدمة**

1. معادلة هولستي (Holsti) لحساب ثبات تحليل المحتوى:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1.2 \text{ س}^2}{\text{س}^2 + 1 \text{ س}}$$

س 1.2: عدد المفردات المتفق عليها في التحليل الأول والتحليل الثاني.

س 1: عدد المفردات في التحليل الأول.

س 2: عدد المفردات في التحليل الثاني.

2. معادلة سبيرمان وبراون لحساب ثبات اختبار مهارات التفكير الأساسية بالتجزئة النصفية

3- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار مهارات التفكير الأساسية

$$a = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum E^2}{E^2} \right)$$

a: معامل الثبات

n: عدد المفردات

E<sup>2</sup> ك: مجموع تباين المفرداتE<sup>2</sup>: تباين الاختبار ككل

4- معادلة حساب سهولة مفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية

عدد الإجابات الخطأ

معامل السهولة =

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة

5- معاملة جونسون لحساب معامل تمييز مفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية

ص ع ص س

معامل تمييز العبارة =

0,27 X ن

ص ع : عدد الذين أجابوا على المفردة إجابة صحيحة من ذوي مهارات التفكير الأساسية المرتفعة.

س ع : عدد الذين أجابوا على المفردة إجابة صحيحة من ذوي مهارات التفكير الأساسية المنخفضة.

ن : عدد الطلاب.

6- معادلة الزمن اللازم للتطبيق النهائي للاختبار

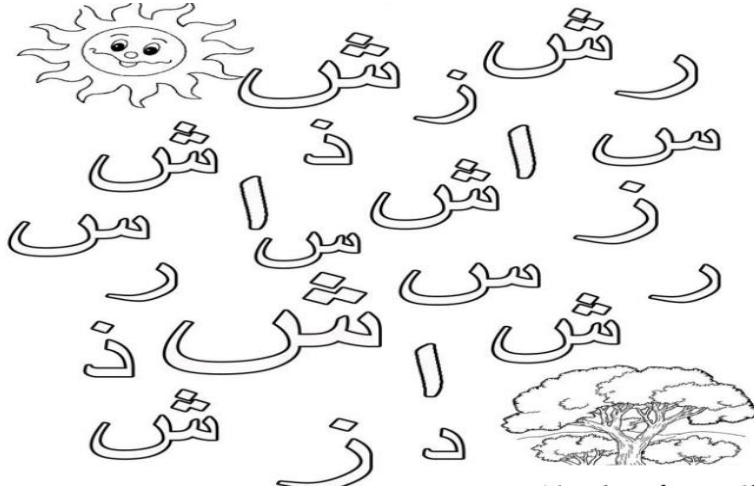
$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول تلميذ} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ}}{2} = \text{الزمن المناسب للاختبار}$$

ملحق (5) اختبار مهارات التفكير الأساسية:

➤ تقوم المعلمة بقراءة مفردات الاختبار على الأطفال ثم تطلب منهم الإجابة عليه:

1 - الملاحظة:

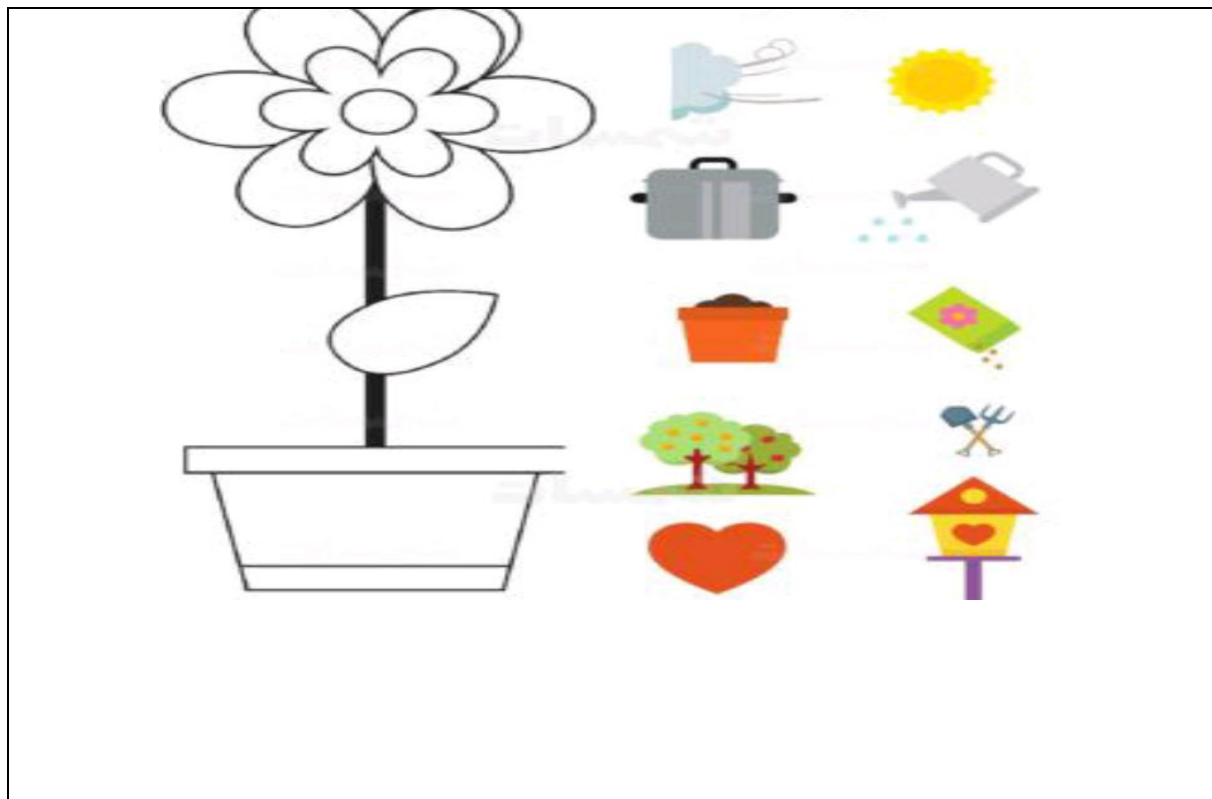
➤ ألاحظ حرف الزاي وألوان:



➤ ألاحظ صورة الكائن الحي وأحوط:

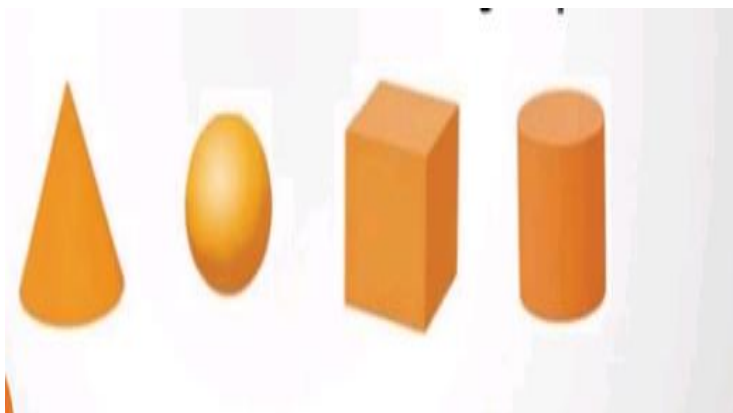


➤ ألاحظ الصورة وأحوط ما يحتاجه النبات لينمو:



2 - التصنيف:

➤ أحوط بمربع المجسمات التي تتدحرج وأحوط التي لا تتدحرج بدائرة:





➤ ألون المد القصير بلون والمد الطويل بلون آخر:

ي

و

ا

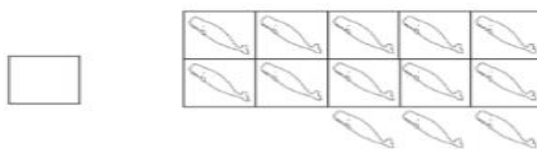
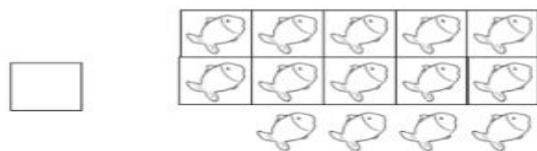
.....  
ي

و  
.....

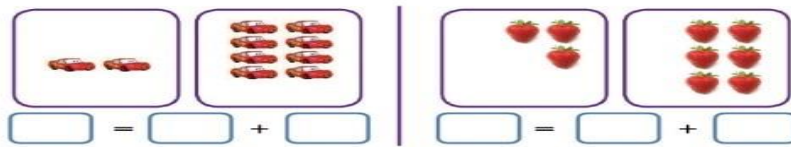
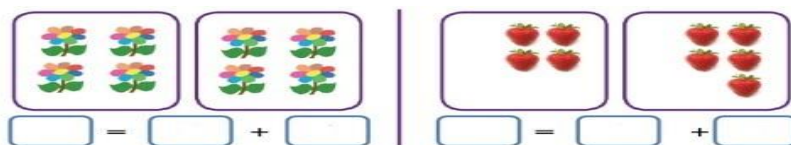
ا  
.....

## 3- الترميز:

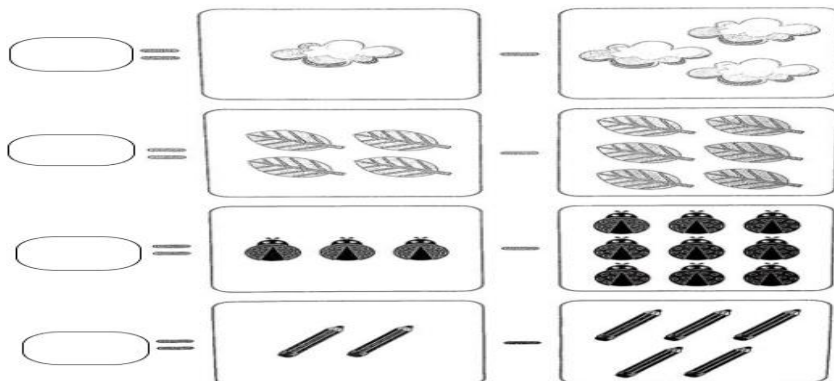
أعدّ الأسماك ثم أكتب العدد في المربع: ➤



➤ اكتب ناتج الجمع:

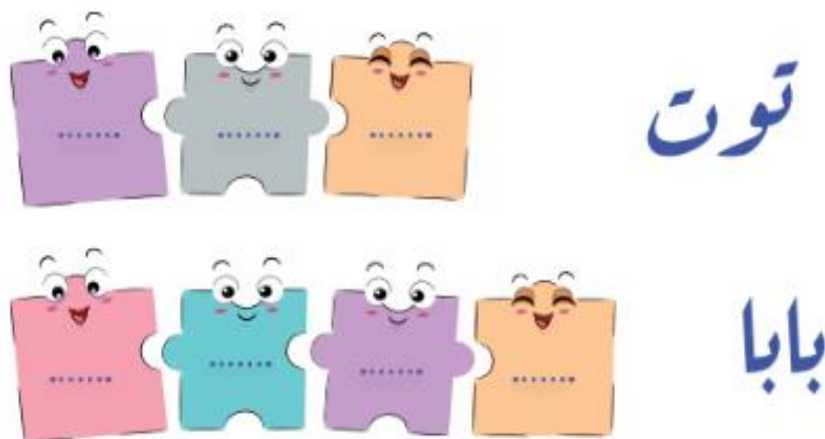


➤ اكتب ناتج الطرح:



تحديد المكونات:

➤ حل الكلمات إلى حروف:



➤ حل الكلمات إلى مقاطع:



--	--



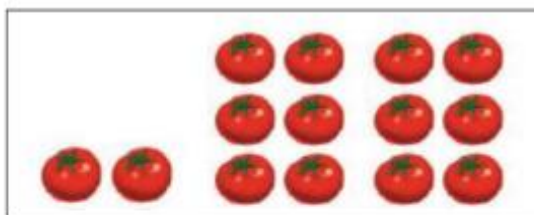
--	--

➤ أعدد الثمار في لمربع ثم اختر العدد الصحيح:

١٣

١٤

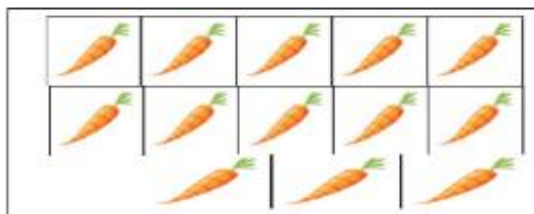
١٥



١٣

١٤

١٥



استرجاع:

➤ اكتب حرف الطاء مع المدود الطويلة:

ط		ط	
ط		ط	
ط		ط	
ط		ط	

➤ اكتب حرف الزاي مع المدود القصيرة:

---

---

---

➤ اكتب حرف الزاي مع المدود الطويلة:

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

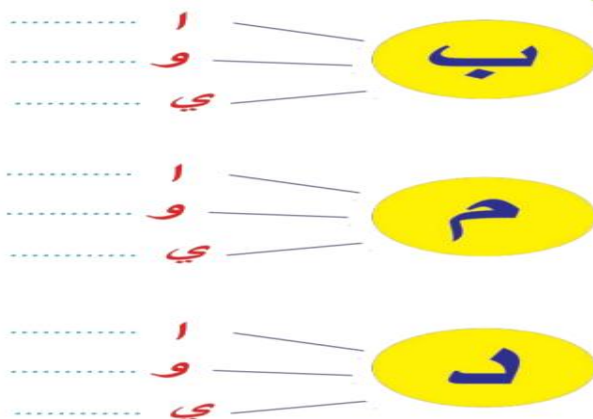
\_\_\_\_\_

تمثيل:

➤ أركب من الحروف كلمات:



➤ أركب من الحروف كلمات مع حرف المد:



➤ أركب من المقاطع كلمات:

<div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; width: 150px; height: 20px; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; width: 150px; height: 20px; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; width: 150px; height: 20px; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; width: 150px; height: 20px; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; width: 150px; height: 20px; margin-bottom: 5px;"></div> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; width: 150px; height: 20px;"></div>	<div style="display: flex; align-items: center; margin-bottom: 20px;"> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; padding: 5px; margin-right: 10px;">ب</div> <div style="display: flex; flex-direction: column; align-items: center;"> <div style="margin-bottom: 5px;">طو</div> <div>كو</div> </div> </div> <div style="display: flex; align-items: center; margin-bottom: 20px;"> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; padding: 5px; margin-right: 10px;">ث</div> <div style="display: flex; flex-direction: column; align-items: center;"> <div style="margin-bottom: 5px;">تو</div> <div>حو</div> </div> </div> <div style="display: flex; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid gray; border-radius: 10px; padding: 5px; margin-right: 10px;">د</div> <div style="display: flex; flex-direction: column; align-items: center;"> <div style="margin-bottom: 5px;">عو</div> <div>جو</div> </div> </div>
---	---

ملحق (6) تحضير الخبرات وفق منهج مونتسوري:

قسمت ماريا مونتسوري المنهج إلى أركان هي:

- ركن الثقافة
- ركن الحياة العملية
- ركن الحواس
- ركن الرياضيات
- ركن اللغة

- ركن الثقافة

1- عنوان الخبرة: حي وغير حي

الهدف: تعريف الطفل بالكائنات الحية وغير الحية

الأدوات:

مجسمات للتصنيفين

طريقة تقديم النشاط:

- تشرح المعلمة للطفل صفات الكائن الحي: ينمو - يتكاثر - يتأقلم مع البيئة

- تعرض المعلمة المجسمات على الطفل وتطلب منه أن يختار المجسمات التي لها هذه الصفات ويضعه تحت صنف الكائن الحي، وإذا كانت الصفات غير موجودة بالمجسم يضعه تحت صنف غير

حي

-تقوم المعلمة بالحديث عن خصائص كل تصنيف والتفرقة بينهم فيما يخص: الحركة - النمو - التنفس

إصدار صوت... وغيرها.

- في ركن الحياة العملية: تسأل المعلمة الأطفال عن أشياء حية وغير حية موجودة في قاعة الصف أو في حديقة الروضة ويقوم الأطفال بعملية بحث عن 3 أشياء حية مثل (ورقة خضراء) و 3 أشياء غير حية (الحصاة) ووضعاها في سلة أو صندوق، ثم مناقشة الفرق في اللمس والشكل...

- في ركن الحواس: تقوم المعلمة بوضع علب صغيرة تحوي (زهور - أعشاب - ثمار) وعلب أخرى تحوي (عطر - صابون - قطعة بلاستيكية) يقوم الطفل بشم الرائحة والتمييز بين الرائحة الطبيعية للكائنات الحية والصناعية للكائنات غير الحية.

- في ركن الرياضيات: يصنف الأطفال الأشياء الحية وغير الحية في جدول.

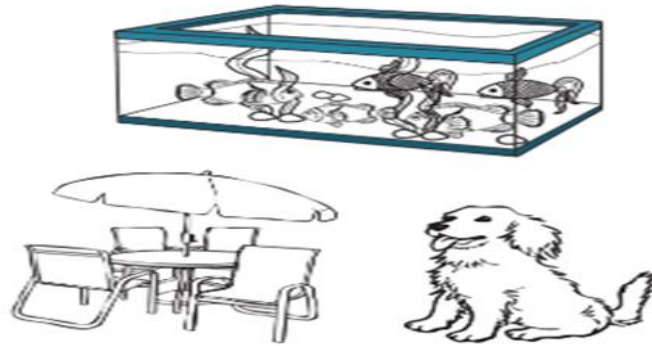
- في ركن اللغة: تعد المعلمة بطاقات تحتوي صور (حي - غير حي) مع الكلمة مكتوبة بخط واضح ومحاولة كتابة أسمائها أو وصف بسيط لها. مما يوسع الحصيلة اللغوية للطفل (ينمو - يتنفس - يعيش)



ورقة العمل: ألون الكائنات الحية الموجودة.

ألون الكائنات الحية الموجودة.

ورقة عمل ١



## 2- عنوان الخبرة: حروف المد

### -أهداف النشاط:

- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل
- تدريب الطفل على المد الطويل

### -الأدوات:

- كروت الحروف المصنفة (شكل الحرف بلمس خشن - أوراق مصنفة لكل حرف من حروف المد- خلفية حمراء)
- صينية من الرمل
- كروت المدود (صور لأشياء كلماتها تحتوي حرف المد)
- حروف متحركة (ا - و - ي)

- **ركن الثقافة:** يتم تقديم حروف المد (ا، و، ي) بلمسها، حيث يتعرف الطفل على شكل الحرف من خلال حاستي اللمس والبصر، بعد إتقان الأصوات يقوم الطفل بتركيب كلمات تحتوي مدود مثل (ب + ا + ب = باب) ، وتقوم المعلمة بعرض بطاقات صور تحتوي كلمات مثل(حوت-سرير) لربط الكلمة الممدودة بمعناها الثقافي. والهدف هو دمج الوعي الصوتي بالتربية الحسية والثقافة مما يرسخ المعلومة دون تلقين وهو أساس فلسفة مونتسوري.

- **في ركن الحياة العملية:** تطلب المعلمة من الطفل سكب الماء من كأس الى كأس آخر ببطء بدلاً من سكب الماء بسرعة ويتم التركيز على مد الحركة. والهدف هو تحويل النشاط إلى تأمل حركي يزيد من صبر الطفل وتركيزه، بدلاً من إنجاز المهمة بسرعة.

- **في ركن الرياضيات:** تستخدم المعلمة المكعبات أو الخرز لتكوين أنماط مثل (حرف +مد) وتطلب من الطفل تكرار النمط.

- في ركن اللغة: تبدأ المعلمة بتعليم الطفل حروف المد الثلاثة (ا - و - ي) قبل أن تبدأ بتعليمه حرفي الطاء والزاي.



-طريقة تقديم الخبرة:

نبدأ بحرف الألف:

• تلمس المعلمة حرف الألف بأصبعيها السبابة والوسطى لمعرفة شكل الحرف مع تهجئة الحرف لمعرفة صوته واسمه.

• تكتب المعلمة الحرف على صينية الرمل ومن ثم تطلب من الطفل ذلك وهكذا لباقي حروف المد.



• الدرس الثلاثي:

العرض:	هذا (ا)	هذا (و)	هذا (ي)
التمييز:	أين (ي)	أين (ا)	أين (و)
التعبير:	ما هذا ؟ (ي)	ما هذا ؟ (ا)	ما هذا؟ (و)

ملاحظة:

الهدف من الدرس الثلاثي هو: اختبار الطفل للتأكد من استيعابه وفهمه وممارسته للدرس

- تعرض المعلمة كروت المدود مع التركيز على حرف المد.
- مثال: (ا) تمساح - ساعة - زرافة - رمان - حصان.....
- مثال: (و) عصفور - خروف.....
- مثال: (ي) حديقة - ريشة - حقيبة.
- تطلب المعلمة من الطفل تسمية البطاقات مع كروت المد.



- تعرض المعلمة للطفل أشكال حرف المد
- تقول المعلمة: حرف المد له شكل واحد وهو (ا) ويمكن أن يتصل بما قبله مثل: حصان -

رمان

أو منفصل مثل: زرافة.

- حرف المد (و) له شكل واحد فقط يمكن أن يتصل بما قبله مثل: عصفور
- منفصل -خروف.

- حرف (ي) له شكلان منفصل: (ي) مثل قوي
- ومتصل: حقيبة- حديقة
- وأخيراً: ورقة العمل:
- اركب من الحروف مقاطعاً مع أحرف المد.
- أحلل الكلمات إلى حروفها.

ورقة عمل ١ اركب من الحروف التالية مقاطعاً مع أحرف المد.

ورقة عمل ١١ أحلل الكلمة إلى حروفها.

فول



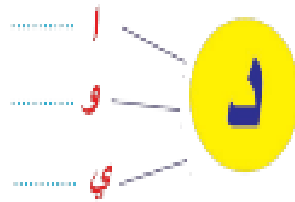
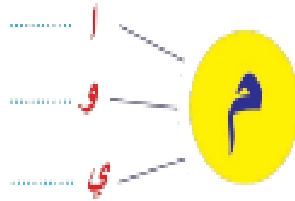
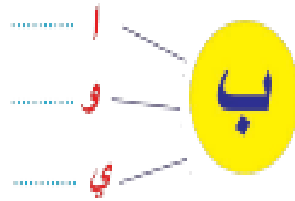
.....

• اركب من الحروف كلمة ذات معنى.

توت



.....



3- عنوان الخبرة: حرف الطاء

-أهداف النشاط:

- ربط صوت الحرف بشكله وطريقة كتابته
- إعداد الطفل للقراءة والكتابة
- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل

-الأدوات:

- بطاقة حرف الطاء
- صينية الرمل
- الحقيبة الصوتية الخاصة بحرف الطاء (بداخلها مجسمات لكلمات تحتوي حرف الطاء بكل أشكاله).
- حرف الطاء مع المدود القصيرة والطويلة.



- ركن الثقافة:

- تقوم المعلمة بملء الحقائق الصوتية بمجسمات تمثل حيوان مثلاً يحتوي حرف الطاء مثل (اخطبوط - بطّة - طاووس) وتضع تحت كل مجسم اسم الحيوان تسأل الطفل هل هو كائن حي أم غير حي، ثم يقوم الطفل بالبحث عن حرف (ط) الصنفرة لمطابقته مع الكلمة.
- ركن الحياة العملية: بعد أن يتعرف الطفل على حرف الطاء بلمسه بيده، يقوم برسمه على صينية الرمل.
- ركن الحواس: تقوم المعلمة بلمس حرف الطاء بالطريقة الصحيحة لكتابته مع نطق صوت الحرف، ثم تطلب من الطفل لمس الحرف مع نطق صوته.
- ركن الرياضيات: تكتب المعلمة جملة بسيطة مثل ( في الحديقة ستة أطفال) وتطلب من الطفل تمثيل الجملة باستخدام سلم الخرز.

## - ركن اللغة:

### طريقه تقديم النشاط:

- تقديم الحرف فقط
- تقديم أشكال الحرف
- تقديم الحرف مع المدود
- تقديم الحرف مع الحركات

### تقديم الحرف فقط:

- تعرض المعلمة على الطفل كرت حرف الطاء تقوم المعلمة بلمس الحرف وتقول هذا حرف الطاء صوته اسمه طاء مع اللمس.
- (ملاحظة): يمكن إعطاء الطفل صوت الحرف دون اسمه.



- تكتب المعلمة ثم تطلب من الطفل أن يكتب حرف الطاء بشكله الكامل على صينية الرمل مع لفظ صوت الحرف واسمه.



### تقديم أشكال الحرف:

- تقوم المعلمة بمراجعة ما سبق للتأكد من معرفة الطفل لحرف الطاء.

تقول المعلمة للطفل هذا حرف الطاء " ط " بأول الكلمة مع عرض كروت لحرف الطاء بأول الكلمة:

طفل طبيب طائرة طاولة

حرف الطاء وسط الكلمة:

بطريق مطرقة قطة قطار

حرف الطاء آخر الكلمة متصل بما قبله:

مشط قط خيط

منفصل: اخطبوط مطاط

ملاحظة: يمكن للمعلمة أن تستخدم صوراً إذا لم تتواجد مجسمات للكلمة

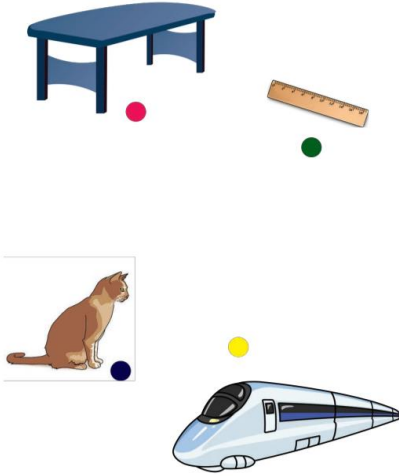


ورقة العمل:

- أصل بين الأشياء التي يتوسط اسمها حرف الطاء
- ألون الصورة التي ينتهي اسمها بحرف الطاء

• أصل حرف الطاء بصورة الكلمة التي تبدأ به.

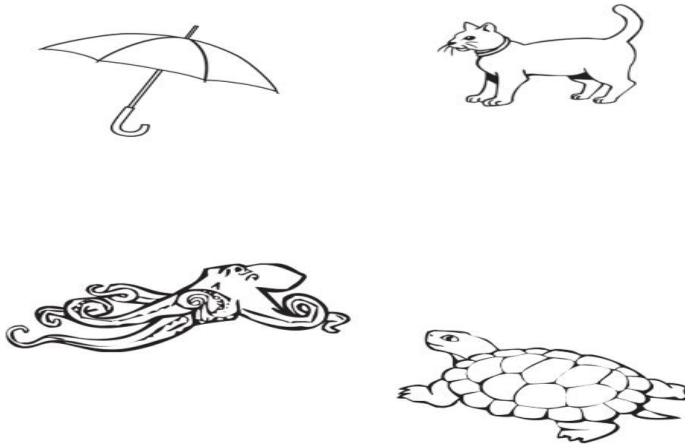
ورقة عمل ٨ أصل بين دوائر الأشياء التي يتوسط اسمها صوت حرف الطاء.



ورقة عمل ٦ أصل حرف الطاء بصورة الكلمة التي تبدأ به.



ورقة عمل ١٢ ألون الصور التي ينتهي اسمها بحرف الطاء.



تقديم الحرف مع المدود

- تسأل المعلمة الطفل ما هذا الحرف ما اسمه وما صوته
- تقول هذا حرف الطاء بأول الكلمة
- حرف الطاء بأول الكلمة مع حرف المد (ا) طا
- حرف الطاء بأول الكلمة مع حرف المد (و) طو
- حرف الطاء بأول الكلمة مع حرف المد (ي) طي

### تقديم الحرف مع الحركات

• تخبر المعلمة الطفل أنه يوجد صوت طويل وصوت قصير للحرف:

يقرأ الطفل حرف المد      طا      صوت طويل      الفتحة      طَ      صوت قصير  
 طو      صوت طويل      الضمة      طُ      صوت قصير  
 طي      صوت طويل      الكسرة      طِ      صوت قصير

### الدرس الثلاثي للمدود القصيرة والطويلة

هذا      طا      طُ      طو  
 أين      طِ      طَ      طي  
 ما هذا ؟      ( طا )      ( طِ )      ( طو )

ورقة العمل لتلون حرف الطاء لتكتب حرف الطاء.

ورقة عمل ١٥      لتلون حرف الطاء، لتكتب حرف الطاء.



**بطا**

ط      ط      ط      ط

ط      ط      ط      ط

ط      ط      ط      ط

4- عنوان الخبرة: خبرة العدد 13

-الهدف من النشاط:

-تعليم الطفل الأعداد إذ يساعد الطفل على فهم مدلول العدد وتسلسل الأعداد من خلال المقارنة بين أطوال الأعمدة وعدد الخرز.

-يقدم أساساً قوياً لمفاهيم الجمع والطرح والترتيب.

-الأدوات:

- لوح سيجان (A)

- سلم الخرز

- كروت الأرقام

- ركن الثقافة: تطلب المعلمة من الأطفال جمع كل ما يوجد في الحديقة من أشياء غير حية تمثل العدد 13 مثل (الحصاة).

- ركن الحياة العملية: تضع المعلمة مجموعة من العلب تحوي حبوب ( فول - بازلاء - حمص) وتطلب

من الطفل نقل 13 حبة بملقط أو ملعقة خشبية مع التركيز على التركيب العشري(نقل 10 حبات، ثم 3 حبات) إلى وعاء آخر، ثم تطلب من الطفل عدها بنفسه للتأكد من عملية العد الصحيحة.

- ركن الحواس: تطلب المعلمة من الأطفال تشكيل العدد 13 بالمعجون أو الصلصال.

- ركن الرياضيات:

- خطوات النشاط:

1- تسمية الكميات:

لوح سيجان (A) من (10 الى 19).

• تستخدم المعلمة سلم الخرز القصير وتسعة من فئة العشرات.



ملاحظة: تقوم المعلمة بتقديمها قبل تقديم لوحة الجمع

- تطلب من الطفل ترتيب سلم الخرز القصير



- يأخذ الطفل واحدة من فئة العشرات وإضافة الكميات إليها من سلم الخرز القصير. ابتداءً

من (1 وحتى 9)

ومعرفة الكم باستخدام الدرس الثلاثي المراحل

13	12	11	هذا
11	12	13	أين ؟
11	12	13	ما هذا ؟



• ورقة العمل: أكمل عناصر كل مجموعة لتصبح 13

ورقة عمل 3 أكمل رسم عناصر كل مجموعة لتصبح ثلاثة عشر 13.

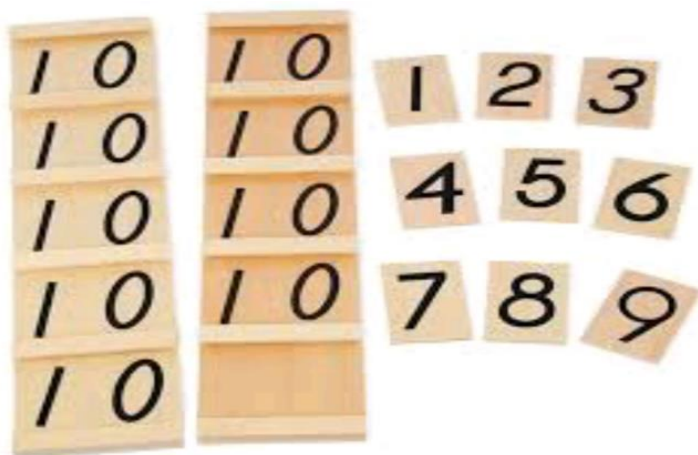


2- تسمية الرموز:

نفس الخطوة السابقة ولكن باستخدام السيجان بورد وكروت الأرقام إذ يتم إضافة الأرقام من (واحد الى تسعة) بالترتيب إلى الرقم (10) ومعرفة اسم الرمز.

مثال:

نضيف 3 إلى 10 تصبح 13 وتقول المعلمة (ثلاثة عشر) أو ثلاثة وعشرة واحدة. وهكذا حتى 19.



**ملاحظة:**

يمكن للمعلمة تقسيم الدرس على مرحلتين أو ثلاث على حسب استيعاب الطفل.

نشاط دمج الكميات مع الرموز:

دمج الخطوتين السابقتين (سلم الخرز والعشرات مع السيجان بورد إذ يتم وضع كل كمية أمام الرمز

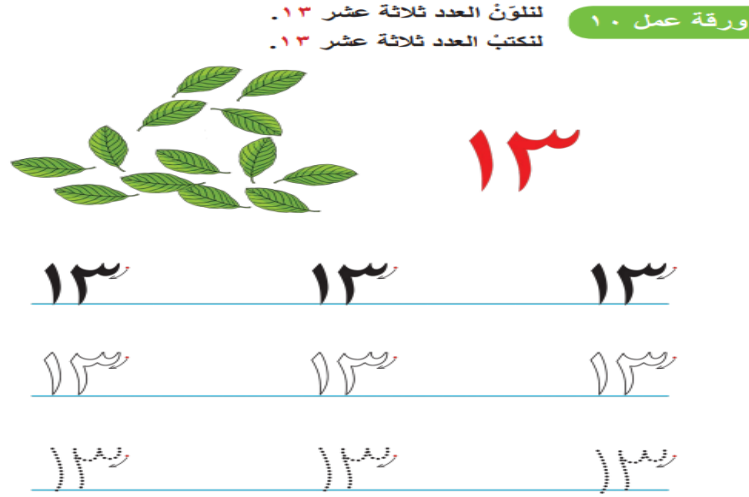
الخاص بها.



**3-كتابة العدد 13**

- لتكتب العدد 13

ورقة العمل: لتلون العدد 13



### - ركن اللغة:

- الهدف من النشاط: تعرف وقراءة "ثلاثة عشر" بالحروف.
- تظهر المعلمة بطاقة العدد 13 وتقول هذا هو العدد "ثلاثة عشر" ثم تظهر البطاقة المكتوب عليها الكلمة وتقول: "هذه كلمة ثلاثة عشر"، ثم تطلب من الطفل وضع بطاقة ثلاثة عشر فوق الخرزات الـ 13 وتقول: أعطني كلمة ثلاثة عشر، يضع الطفل 13 خرزة بجوار كلمة "ثلاثة عشر" لتمثيل القيمة.

### 5- عنوان الخبرة: دورة حياة النبات

#### - ركن الثقافة:

#### - أهداف النشاط:

- توصيل مفهوم تسلسل دورة الحياة واحتياجات النبات في كل مرحلة

#### - الأدوات:

- مجسمات عن دورة حياة النبات
- بطاقات مصورة عن دورة حياة نباتات مختلفة
- لوحة تصحيح الخطأ

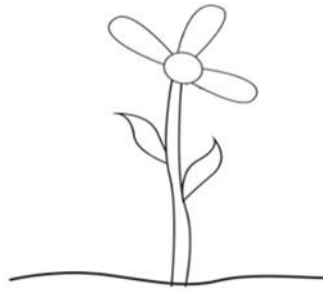
#### - طريقة تقديم النشاط:

- تقوم المعلمة بتقديم مفهوم تسلسل حياة النبات، ودراسة دورة حياة النباتات المختلفة، والحديث عن احتياجات النبات في كل مرحلة من دورة حياته، ويمكنها أيضاً دراسة دورة حياة النبات على نحو علمي

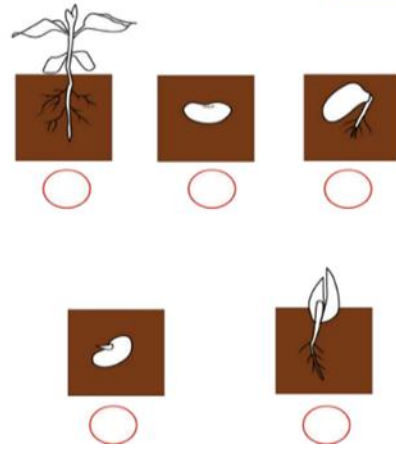
أكثر عن طريق الزراعة ومتابعة مراحل النمو، وتذكر المعلمة الأطفال بأهمية العناية بالنباتات والمحافظة عليها وتقدير نعم الخالق بجمال النباتات وأهميتها للكائنات.

- ورقة العمل: أرتب مراحل نمو النبات
- ارسم بالمربعات ما يحتاجه النبات لينمو
- أكمل رسم الأجزاء الناقصة في النبات وألون
- أكمل رسم أوراق الشجرة ثم ألون

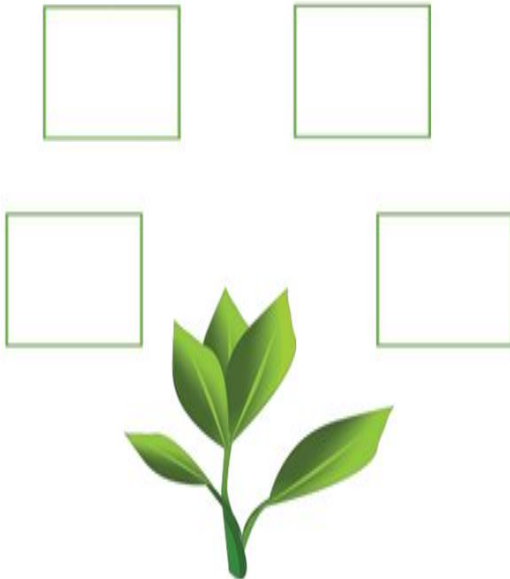
ورقة عمل ٧ أكمل رسم الأجزاء الناقصة في النبات وألون .



ورقة عمل ١١ ارتب مراحل نمو النبات بالترقيم ثم ألونها.



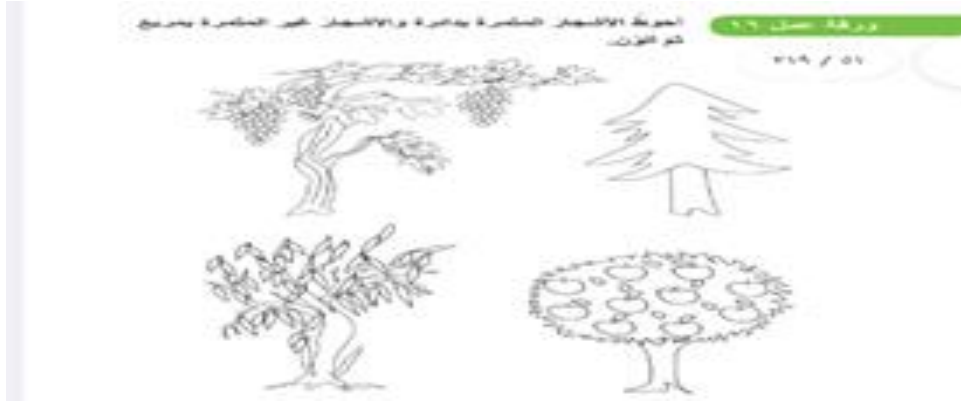
ورقة عمل ٥ ارسم بالمربعات ما يحتاجه هذا النبات لينمو.



ورقة عمل ١٢ اكمل رسم أوراق الشجرة، ثم ألونها.



- تقوم المعلمة بعملية استكشاف في حديقة الروضة برفقة الأطفال، والحديث عن الأشجار المثمرة وغير المثمرة كشجرة (الزيتون- الصنوبر-أشجار الزينة) الموجودة في الحديقة، وتطلب من الأطفال جمع الأوراق الموجودة في الحديقة ومطابقة الورقة مع الشجرة الموجودة أمامه.
- ورقة العمل: أحوط الأشجار المثمرة بدائرة والأشجار غير المثمرة بمربع



- ركن الحياة العملية: تقوم المعلمة بمساعدة الأطفال لزراعة بذار الجرجير مثلاً وتطلب منهم سقاية النباتات التي تم زراعتها في حديقة الروضة. ثم غسل اليدين بعد القيام بعملية الزراعة، مع التأكيد على أهمية المحافظة على النباتات. وتطلب منهم القيام برسم العديد من النباتات المفضلة لديهم وتزيين غرفة الصف بها.

- ورقة العمل: ارسم ✓ لسلوكي الصحيح و x لسلوكي المغلوط
- أزين غرفتي برسم نباتي المفضل



- ركن الحواس: تضع المعلمة مجموعة من زجاجات التذوق ليميز الحلو، المر، الحامض، ثم تقول للطفل أن للنباتات أطعمة مختلفة.

- ركن الرياضيات:

- تقوم المعلمة بنشاط للتعرف على النباتات التي تؤكل ثمارها مثل (الفول - البازلاء) والتي تؤكل أوراقها مثل (الخس - الملفوف) والتي تؤكل جذورها مثل (الفجل - الجزر) إذ تقوم المعلمة بتقديم هذه الخضروات في سلة وتعريف الأطفال بها وتطلب منهم تصنيفها في قوائم.

- ورقة العمل:

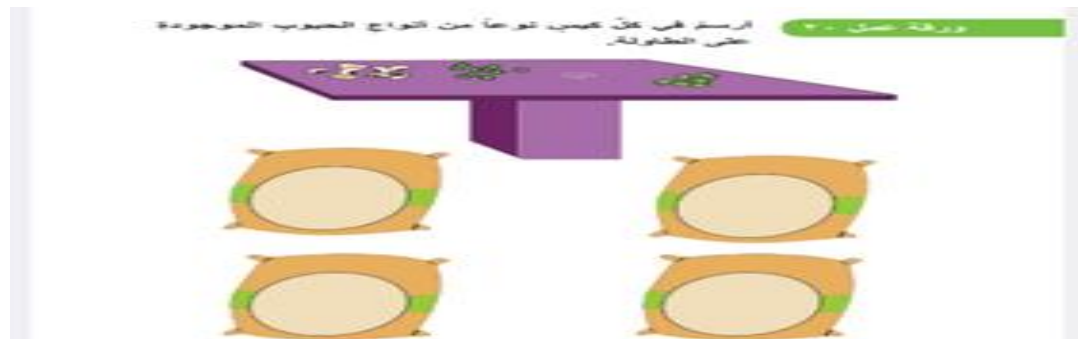
- أحوط النباتات التي تؤكل ثمارها بلون أخضر والنباتات التي تؤكل جذورها بلون بني ثم ألون.

- ألون ما يؤكل في هذه النباتات (جذورها - أوراقها - ساقها).



- تضع المعلمة مجموعة من الحبوب على الطاولة كحبوب (حمص - فول) وتطلب من الطفل تصنيفها في مجموعات من مكونات العدد 13 وودون.

- ورقة العمل: أرسم في كل كيس نوعاً من أنواع الحبوب الموجودة على الطاولة.



- ركن اللغة: تضع المعلمة أنواع من التربة في أكياس (ناعمة-خشنة) وأوراق نباتات (ملساء، وبرية) ثم تكتب هذه الصفات على بطاقات وتطلب من الطفل وصفها ووضع البطاقة بجانب النبات أو التربة.
- الهدف من هذا النشاط هو إثراء حصيلة الطفل اللغوية بصفات.

#### 6- عنوان الخبرة: المجسمات الهندسية ثلاثية الأبعاد

-أهداف النشاط:

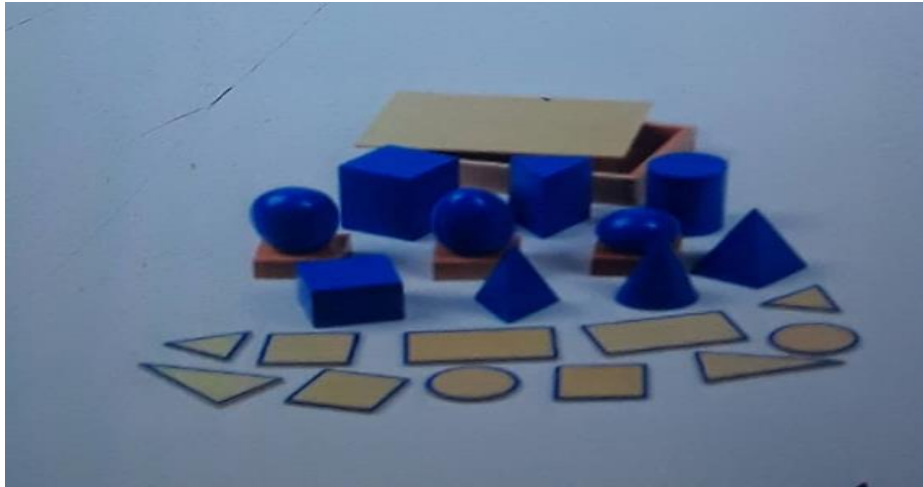
- الهدف المباشر:

- مدخل للمجسمات ثلاثية الأبعاد
- إعداد لدراسة الهندسة
- زيادة قوة الملاحظة والتمييز البصري
- زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل.

- الأدوات:

- مجسم مستطيل
- مجسم كرة
- مجسم مربع
- مجسم مثلث

المقاسات: (6 سم، 10 سم) لأي أطوال



- ركن الثقافة: تعمل المعلمة على استخدام المجسمات الهندسية (الدائرة- المربع) مع عناصر من الطبيعة (كرة - بيت - علبة بلاستيكية على شكل مستطيل) وتطلب من الطفل مطابقة الشكل الهندسي مع العناصر.

- ركن الحياة العملية: عمل مجسم قلعة أو بيت



- ركن الحواس: إذ تقوم المعلمة بلمس كل مجسم بيديها واعطاء الفرصة للطفل بلمس جميع المجسمات وتحسسها بيديه.

- ركن الرياضيات: (يتدرج ولا يتدرج): تقوم المعلمة بدرجة المجسمات التي تتدرج وتقول للطفل أنها تتدرج ثم تقوم بمحاولة درجة المجسمات التي لا تتدرج ثم تطلب من الطفل إعادة تصنيف المجسمات مرة أخرى

- ورقة العمل: أحوط المجسمات بدائرة أو مربع.



- ركن اللغة: تقوم المعلمة بوضع سلال للمجسمات على الطاولة، ثم تطلب من الطفل تصنيف المجسمات التي تبدأ بحرف "د" والتي تبدأ بحرف "م".

### 7- عنوان الخبرة: حرف الزاي

- ركن الثقافة: تضع المعلمة مجموعة من النباتات التي تحوي كلماتها حرف الزاي، ومنتج كل منها مثل: زيت- زيتون. زجاج-رمل، زبيب - عنب وتطلب من الطفل اكتشاف كل نبات ومنتجه.

- ورقة العمل: أصل بين النباتات ومنتجاتها



- ركن الحياة العملية: تقوم المعلمة بإرشاد الطفل إلى نقل حبات زيتون من وعاء إلى وعاء آخر باستخدام ملقط أو ملعقة خشبية مع التركيز على نطق حرف الزاي.

- ركن الحواس: تطلب المعلمة من الطفل تشكيل حرف الزاي من المعجون أو الصلصال، مما ينمي العضلات الدقيقة ويرسخ شكل الحرف.

- ركن الرياضيات: تستخدم المعلمة مجموعة من الأزرار، وتطلب من الطفل جمع عدد معين منها من مرتبة 13 ودون، مع التركيز على صوت حرف الزاي في كلمة زر-أزرار.

- ركن اللغة:

- تقديم الحرف:

- تلمس المعلمة حرف الزاي الموجود على الكرت المصنفر وتقول: هذا حرف الزاي صوته "ز" وتكرر العملية أكثر من مرة.

- تكتب المعلمة حرف الزاي على صينية الرمل وتطلب من الطفل كتابته على الكرت ثم على الرمل ويحكي الطفل اسم الحرف وصوته.

- ورقة العمل: لتلون حرف الزاي لتكتب حرف الزاي



- الحقيبة الصوتية الخاصة بحرف الزاي: مجسمات تبدأ أسمائها بحرف الزاي بكل حركاته

- زرافة- زر- زجاج - زهرة- زيتون- زورق

- أشكال حرف الزاي:

- في جلسة العمل الثانية: تعمل المعلمة مع الأطفال على مراجعة ما سبق، ويقول الطفل:

حرف الزاي صوته ز

- تقول المعلمة للطفل هذا حرف الزاي متصل - منفصل

- متصل مثل: مزرعة- غزال- خبز

- منفصل مثل: زرافة- موز- أزرق

- مع صورة أو مجسم لكامل الكلمات.

- حرف الزاي مع المد:

- هذا حرف الزاي وهذا حرف المد ا

- هذا حرف الزاي وهذا حرف المدي

- هذا حرف الزاي وهذا حرف المد و

- **الدرس الثلاثي المراحل:** هذا زا زي

- **تسأل المعلمة:** أين زي زا زي؟

- **ثم تشير إلى "زا" وتسال الطفل ما هذا؟ ثم تسأل عن "زي" ثم "زو"**

- **حرف الزاي مع الحركات:** تخبر المعلمة الطفل أنه يوجد صوت طويل للحرف وصوت قصير.

- **يقرأ الطفل** زا زَ زو زُ زي زِ

- **ورقة العمل:** أحوط حرف الزاي بشكله الكامل في أول الكلمة

- **ألون حرف الزاي أينما وجد في الكلمات**

8- عنوان الخبرة: العدد 14

- الهدف:

- تعليم الطفل الأعداد إذ يساعد الطفل على فهم مدلول العدد وتسلسل الأعداد من خلال المقارنة بين أطوال الأعمدة وعدد الخرز.

- يقدم أساساً قوياً لمفاهيم الجمع والطرح والترتيب.

- الأدوات:

- لوح سيجان (A)

- سلم الخرز

- كروت الأرقام

- ركن الثقافة: تطلب المعلمة من الطفل جمع 14 ورقة شجر مختلفة الأحجام من حديقة الروضة، والهدف هو أن يدرك الطفل أن العدد (14) ليس مجرد رمز رياضي، بل هو كمية يمكن استخدامها لاستكشاف وفهم العالم من حوله.

- ركن الحياة العملية: تقوم المعلمة بوضع عدد من مشابك الغسيل على الطاولة مع قطعة قماش، وتطلب من الطفل تثبيت 14 مشبكاً على أطراف قطعة القماش واحداً تلو الآخر، مع القيام بالعد بصوت مرتفع.

- ركن الحواس: يكتب الطفل العدد 14 على صينية الرمل، مما يدمج حاسة اللمس مع البصر.

- ركن الرياضيات: تستخدم المعلمة سلم الخرز القصير وتسعة من فئة العشرات، وتطلب من الطفل ترتيب سلم الخرز القصير، يأخذ الطفل واحد من فئة العشرات ويضيف الكميات إليها من سلم الخرز القصير، يبدأ من (1-9)

- يضيف الطفل الأرقام من (1-9) بالترتيب إلى الرقم 10 باستخدام السيجان بورد وكروت الأرقام لتعرف اسم الرمز. مثال: تضيف المعلمة أمام الطفل 4 إلى 10 وتقول: أربعة عشر) أو أربعة وعشرة واحدة.

- تدمج المعلمة الخطوتين السابقتين وتدمج الكمية مع الرمز أي سلم الخرز والسيجان بورد إذ يتم وضع كل كمية أمام الرمز الخاص بها. والهدف من هذا النشاط هو أن يدرك الطفل أن العدد 14 ليس مجرد رمز رياضي.

- ورقة العمل: أكمل رسم وتلوين الزهرات، ثم اكتب العدد في المربع

- لتلون العدد 14

- لتكتب العدد 14

- ركن اللغة: تقرأ المعلمة قصة قصيرة يظهر فيها العدد 14 مثلاً: كان هناك 14 طفلاً في الحديقة يلعبون بكرة القدم، مع التركيز على نطق العدد بوضوح، والهدف هو تعزيز مهارة الاستماع واكتساب المفردات.

### 9- عنوان الخبرة: الجمع

- الهدف:

- إعطاء الطفل فرص وخبرات أكثر في ممارسة الجمع
- تعزيز فهم الطفل العلاقة بين الأرقام بأدوات مختلفة
- تزويد الطفل بفرص تساعده على بناء وتقوية ذاكرته المتعلقة بالأرقام وعلاقتها بلوح الجمع.

- الأدوات:

- لوحة التصحيح أو لوحة الجمع
- جداول الجمع (مكونات الأعداد من 2 الى 10)
- أشرطة حمراء للأعداد (من 1-9) أو مساطر
- أشرطة زرقاء للأعداد (من 1-9) أو مساطر



- ركن الثقافة: تستخدم المعلمة بطاقات مصورة من النباتات مثل (نفاح- برنقال- موز) وتطلب من الطفل أن يكون من البطاقات عدداً معيناً دون ال 14.
- ركن الحياة العملية: تستخدم المعلمة ملعقة بلاستيكية أو ملقطاً لجمع حبات من الفول مثلاً في وعاء في عملية حسابية مثل: ضع 4 حبات من الفول و3 حبات أيضاً، ما عدد الحبات جميعها؟
- ركن الحواس: تستخدم المعلمة سلم الخرز الملون لتمثيل الأعداد من (1-9) بألوان وأطوال مختلفة، مما يربط الكمية باللون واللمس، وتطلب من الطفل أن يجمع 4 و5 مثلاً.
- ركن الرياضيات:
- طريقة تقديم النشاط:

تضع المعلمة اللوحة على الطاولة وتطلب من الطفل أن ينظر إليها لمجرد ثواني

ترتب المعلمة الشرائط الزرقاء مع الأطفال من العدد (9 حتى العدد 1) ترتيباً تنازلياً مع لفظها للعدد.

وترتب الأعداد للشرائط الحمراء بنفس الطريقة كذلك مع نطقها للعدد.



تبدأ المعلمة بالمكونات العدد 10 او بأعداد بسيطة حسب مستوى الطفل التعليمي

وتبدأ بوضع الشرائط الحمراء والزرقاء حسب مكونات الأعداد

الشرائط الزرقاء للعدد الأول والحمراء للعدد الثاني

إذ يكون مكان الشرائط الحمراء يكون ناتج الجمع.



## ورقة العمل: اكتب أعداد العناصر الدالة على عملية الجمع

ورقة عمل ١٣ اكتب أعداد العناصر الدالة على عملية الجمع.

- ركن اللغة: تستخدم المعلمة قصص مصورة وتقرأ أمام الطفل بشكل واضح وبصوت عالي تقول:  
كان هناك قطتان، وجاءت 5 قطط، كم أصبح عدد القطط جميعها؟

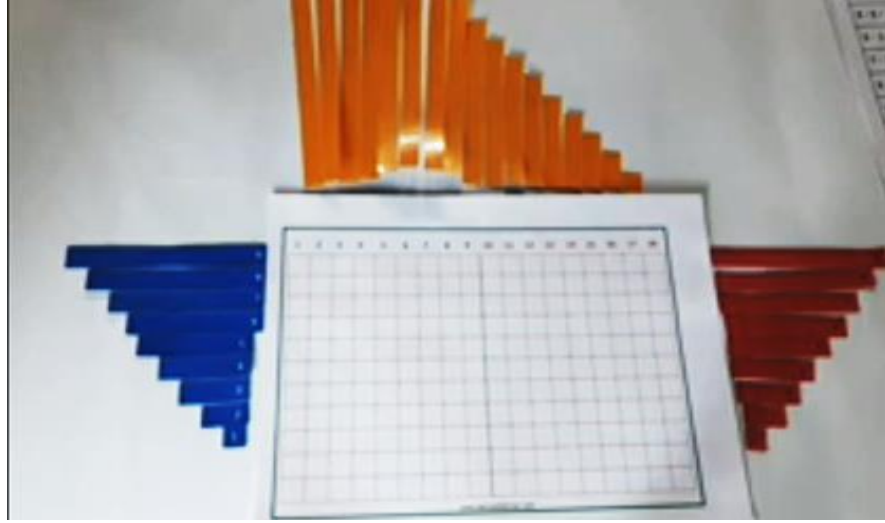
## 10- عنوان الخبرة: الطرح

-الهدف:

- تقديم فرص وخبرات أكبر في ممارسة عملية الطرح.
- تعليم الطفل مهارات الرياضيات (عمليات الطرح).
- تنمية ذكاء الطفل
- تنمية لقدرة على التركيز.

- الأدوات:

- قاعدة اللوحة: الأرقام مقسمة (1- 9) باللون الأزرق. (10- 18) باللون الأحمر.
- مساطر من اللون الأزرق للأعداد (1-9)
- مساطر من اللون الأحمر للأعداد (1-9)
- مساطر خشبية أو من اللون البرتقالي للأعداد (1-18)
- جدول عمليات الطرح



- **ركن الثقافة:** تقوم المعلمة بسؤال الأطفال عن أجزاء النبات، وتقول للنبات 5 أجزاء إذا أخفينا الساق والجذر، كم جزءاً يبقى لدينا؟
- **ركن الحياة العملية:** تقوم المعلمة بإحضار عدداً من الخضروات مثلاً (أقراص بندورة- خيار-فول) وتأخذ منها اثنتان تقوم بغسلها أمام الطفل، وتقول كم بقي لدينا بندورة ملوثة؟
- **ركن الحواس:** تضع المعلمة الشريط 9 على الطاولة وتطلب من الطفل أن يضع الشريط 2 مثلاً بجانبه وتساءل الطفل: ما هو الشريط الذي إذا وضعناه بجانب العدد 2 سيكون طوله مثل العدد 9 ؟ (سيجد أنه العدد 7).
- **ركن الرياضيات:**
- **طريقة تقديم النشاط:**
- تطلب المعلمة من الطفل أن يضع اللوحة على الطاولة ومن ثم يرتب الشرائط الحمراء والزرقاء كما تم ترتيبها في تعلم الجمع
- تكتب المعلمة مجموعة من عمليات الطرح: مثلاً (9 - 6 = 3)
- تعد المعلمة حتى العدد تسعة
- ثم تضع المسطرة من اللون البرتقالي على باقي الأعداد الموجودة على اللوحة.
- تضع العدد (6) من المسطرة الزرقاء
- وتعد الباقي (3) إذ تضع المسطرة الحمراء رقم ثلاثة وهي الناتج

- تكتب الناتج على جدول العمليات وهكذا.
- ورقة العمل: اكتب أعداد العناصر الدالة على عملية الطرح.

ورقة عمل ٢٦ اكتب الأعداد الدالة على عملية الطرح.

	=		-	
<input type="text"/>		<input type="text"/>		<input type="text"/>
	=		-	
<input type="text"/>		<input type="text"/>		<input type="text"/>
	=		-	
<input type="text"/>		<input type="text"/>		<input type="text"/>

- ركن اللغة:

تسرد المعلمة قصة مثال: كانت هناك 5 عصفير على الشجرة طار منها اثنان، كم بقي؟

## الملحق رقم (7) تطبيق التجربة الميدانية :

ورقة العمل	أداة مونتسوري	مدة العمل	عدد جلسات العمل	عنوان الخبرة
1	مجسمات للتصنيفين	25-30 د	1	حي وغير حي
14-4		مدة كل عمل 25 د	كتابة الحروف على الكرت المصنفر	حروف المد
			كتابة على الرمل	
			تركيب مقاطع مع أحرف المد	
15-12-8-6-2	بطاقة حرف الطاء صينية الرمل الحقيقية الصوتية لحرف الطاء حرف الطاء مع المدود القصيرة والطويلة	مدة كل عمل 25 د	حرف الطاء بشكله الكامل	حرف الطاء
			أشكال حرف الطاء	
			حرف الطاء مع المدود	
			حرف الطاء مع الحركات	
10-3	لوحة سيجان A سلم الخرز القصير كروت الأرقام	مدة كل عمل 25 د	تشكيل العدد 13 (تسمية الكمية)	العدد 13
			مفهوم العدد (تسمية الرموز) 13	
			كتابة العدد 13	
-11 -7 -5 -20-19 -22-16 -25-24 29	مجسمات عن دورة حياة النبات بطاقة مصورة عن دورة حياة النبات مجموعة من البذور لوحة تصحيح الخطأ	مدة كل عمل 25 د	مراحل نمو النبات و ما يحتاجه النبات لينمو الأشجار المثمرة وغير المثمرة	دورة حياة النبات

			النباتات التي تؤكل ثمارها جذورها	
9	مجسم مستطيل مجسم كرة مجسم مربع مجسم مثلث	25 د	مفهوم المجسمات	المجسمات الهندسية ثلاثية الأبعاد
27-21-17	بطاقة حرف الزاي صينية الرمل الحقيبة الصوتية لحرف الزاي حرف الزاي مع المدود القصيرة والطويلة	مدة كل عمل 25 د	حرف الزاي بشكله الكامل	حرف الزاي
			حرف الزاي متصل ومنفصل	
			تشكيل حرف الزاي	
			كتابة حرف الزاي	
23-18	لوحة سيجان A سلم الخرز القصير كروت الأرقام	مدة كل عمل 25 د	تسمية العدد	العدد 14
			مفهوم العدد	
			كتابة العدد	
13	لوحة الجمع جداول الجمع أشرطة حمراء أشرطة زرقاء	مدة كل عمل 25 د	مفهوم الجمع	الجمع
			جمع الأعداد حتى 13	
26	لوحة الطرح جدول عمليات الطرح أشرطة: حمراء-زرقاء-برتقالية	مدة كل عمل 25 د	مفهوم الطرح	الطرح
			طرح الأعداد دون 14	

ملحق (8) موافقة مديرية التربية:

Syrian Arab Republic  
Ministry of Higher Education & Scientific Research  
University of Hama - President Office

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حماة - مكتب الرئيس

الرقم: ٥٥٥٥...ص.م.م  
التاريخ: ٢٠٢٤/٠٦/٠٤

السيد مدير مديرية التربية بحماة

يذ بي التكرم بالرفقة و الإيعاز لمن يلزم من أجل تسهيل مهمة طالبة الماجستير هبة الموسى من أجل تطبيق أداة  
أحدث السورم بعنوان:

// أثر استخدام خبرات قائمة على منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة  
في مدينة حماة//

و ذلك ضمن روضة المعلمين الثانية في مدينة حماة خلال العام الدراسي 2025/2024

شاكرين حسن تعاونكم

رئيس جامعة حماة  
الدكتور محمد الزواقي سالم

صورة إلى:  
مديرية التربية

صاحب العلامة  
مهمة الوكالة  
٢٠٢٤/٠٦/٠٤

ملحق (9) التدقيق اللغوي:

بيان التدقيق اللغوي

تم التدقيق اللغوي لأطروحة الماجستير لطالبة الدراسات العليا هبة خالد الموسى والمسجلة في

قسم تربية الطفل في كلية التربية في جامعة حماة الموسومة بعنوان :

( أثر استخدام خبرات قائمة على منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى

أطفال الرياض في مدينة حماة )

وقمت بتقويم ما فيها من مأخذ لغوية وإملائية، وأوصيت الطالبة أن تأخذ في هذه التقويمات.

المدقق اللغوي

أ. أسامة الأحمد

إجازة في اللغة العربية وآدابها



Based on the above findings, the research offered a number of recommendations, the most important of which are:

- Conducting free training courses for public kindergarten teachers to familiarize them with how to implement the Montessori method in the educational process, its importance, and how to use the materials.
- Providing the teacher's guide with instructions on implementing the Montessori method in the educational process and clarifying how to integrate the content into the school day.
- Limiting the number of children in each classroom to no more than twenty. • Incorporating Montessori-based courses into university kindergarten curricula, such as courses on "Practical Education," "Field Training," and "Preparing Kindergarten Teachers to Implement the Montessori Method."
- Preparing kindergarten students for practical application by conducting workshops within university classrooms to test Montessori activities before their implementation in the field.
- Establishing accredited training centers to qualify teachers and supervisors in the Montessori method and conducting ongoing training programs that include workshops, field visits, and practical training in kindergartens. Upon successful completion of the training, teachers will receive accredited certificates, thus enhancing the quality of implementation.

The following hypotheses were tested at a significance level of 0.05:

1. There is no statistically significant difference between the mean scores of the children in the experimental group on the pre- and post-tests of basic thinking skills.
2. There is no statistically significant difference between the mean scores of the children in the control and experimental groups on the post-test of basic thinking skills.

The research concluded with a number of findings, the most important of which were:

- 1- A statistically significant difference was found between the mean scores of the children in the experimental group on the pre-test and post-test of basic thinking skills.
- 2- A statistically significant difference was found between the mean scores of the children in the control and experimental groups on the post-test of basic thinking skills, favoring the experimental group.
- 3- Experiences had a very significant effect on developing basic thinking skills, again favoring the experimental group.

### **Abstract:**

## **The Effect of Using Montessori-Based Experiences on Developing Basic Thinking Skills in Kindergarten Children in Hama**

This research aims to answer the following question:

What is the impact of using Montessori-based experiences on developing basic thinking skills in kindergarten children in Hama?

To achieve the research objectives and test its hypotheses, the researcher used a quasi-experimental design. The Second Government Teachers' Kindergarten in Hama was selected, and the research sample consisted of 30 children (boys and girls) aged 5-6 years, chosen randomly. The sample was divided into two groups: an experimental group of 15 children who learned using the Montessori method, and a control group of 15 children who learned using the traditional method. The researcher prepared the following research instruments:

- A list of basic thinking skills, comprising six skills from Marzano's classification, was presented to experts for validation. These skills achieved a percentage of over 80% after being reviewed by experts.
- Analyzing the content of the plant experience in the kindergarten booklet, which helped to identify educational points and objectives while presenting experiences and building a basic thinking skills test.
- Preparing experiences according to the Montessori method and designing the tools for these experiences.
- Constructing a basic thinking skills test in the analytical and synthetic style, which may consist of (18) questions in its final form, and includes six skills: observation, coding, retrieval, classification, representation, and error identification.

**Syrian Arab Republic  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Hama University  
Faculty of Education  
Department of Child Education**



**The Effect of Using Experiences Based on the Montessori  
Approach in Developing Basic Thinking Skills Among  
Kindergarten Children in the City of Hama**

**"A thesis submitted to obtain a Master's degree in Child Education"**

**Prepared by  
Heba Khalid Al-Mousa**

**Supervised By  
Dr. Mayza Rassouq  
Teacher in the Department  
of Child Education**

**Co. Supervisor  
Dr. Muhammad Ali  
Teacher in the Special  
Education Department**

**Academic Year: 2025-2026 AD  
1446-1447 AH**